



# الأنوار

١٠ صفحات

٢٥ قرشا






بيروت السبت ٥ نيسان - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٣٠٣٠

AL-ANWAR - Beyrouth 5 Avril 1969 10e Année N0 3030





كبدت القوات المسلحة المصرية ، في اشتباك بالمدفعية وقع ظهر امس في القطاع الجنوبي من جبهة قناة السويس، الاسرائيليين خسائر فادحة ، في وقت اصدرت فيه « منظمة سيناء العربية » بيانا عن عملياتها الفدائية وراء خطوط العدو . كشف فدائيو سيناء في بيانهم ان رجالهم استخدموا الصواريخ الثقيلة في تنفيذ عملياتهم .

وقال بيان رسمي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة في القاهرة ان مجموع خسائر العدو التي امكن رؤيتها في الاشتباك الذي استمر اكثر من ساعتين ، هي التالية :

« تدمير طائرة هليوكبتر ودبابة وست نقاط ملاحظة وموقعي مدافع ماكينة ، ومنطقة شؤون ادارية ، وكذلك تم اسكات وتعطيل ثمان دبابات ، واربعة بطاريات مدفعية وهاون ، وموقع صواريخ وخمس استحكامات .

وخسر العدو عددا كبيرا من القتلى والجرحى ، واصاب العدو احدى ناقلات البترول في ميناء السويس .

وكان مجموع خسائرنا في الافراد ثلاث اصابات » .

وجاء هذا الاشتباك قبل مضي بضع ساعات على اجتماع الاربعة الكبار في نيويورك ، واعتبر خطيرا لانه اثبت ان هذه الاجتماعات لم تخفف من حدة التوتر على خطوط وقف اطلاق النار .

### مزاعم العدو

وقد بدأ العدو في اطلاق النار ، في اول اشتباك من نوعه منذ ٢٤ آذار الماضي ، في الساعة العاشرة والنصف ، وتصاعد الى استخدام المدفعية الثقيلة الى ان توقف في الثانية عشرة والنصف .

وادعت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الخطوط الامامية المصرية اصيبت « بخسائر كبيرة » خلال الاشتباك .

وزعمت هذه المصادر انه لم تقع اية اصابة في الجانب الاسرائيلي .

وطلب محمود رياض ، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة من محمد عوض القوني مندوب الجمهورية العربية الدائم لدى الامم المتحدة تقديم مذكرة الى رئيس مجلس الامن عن العدوان الذي بدأته اسرائيل صباح امس في منطقة القناة .

### الوضع على الجبهة

ولاحظ مراقبون في القاهرة في الوقت ذاته ان الرئيس عبد الناصر امر القوات المصرية على خط الجبهة المواجهة للحشد الاسرائيلي في سيناء باطلاق النار بمجرد الرؤية ، وكان الناطق الحكومي المصري قد قال ايضا ان لمصر الحق في اتباع خطة الدفاع الايجابي عن النفس لاحباط المحاولات الاسرائيلية لتحصين الضفة الشرقية.

### عمليات لفدائيي سيناء

ومن جهة اخرى اصدرت « منظمة سيناء العربية » امس بيانا عن عمليات قام بها فدائيوها في سيناء.

واعلنت المنظمة مسؤوليتها عن نسف محطة وقود منطقة «ابورديس» العسكرية ، وقد احدث الانفجار حريقا كبيرا ، كما احدث ذعرا شديدا في قلوب الاسرائيليين نظرا لقرب المحطة من مكتب الحاكم العسكري الاسرائيلي ووجودها في قلب المدينة . وكذلك ، نسف ثلاث عربات اسرائيلية ، مما نتج عنه مقتل واصابة عدد كبير من الجنود الذين كانوا بهذه العربات ، وقد استخدم العدو طائرات الهليكوبتر في نقل قتلاه وجرحاه .

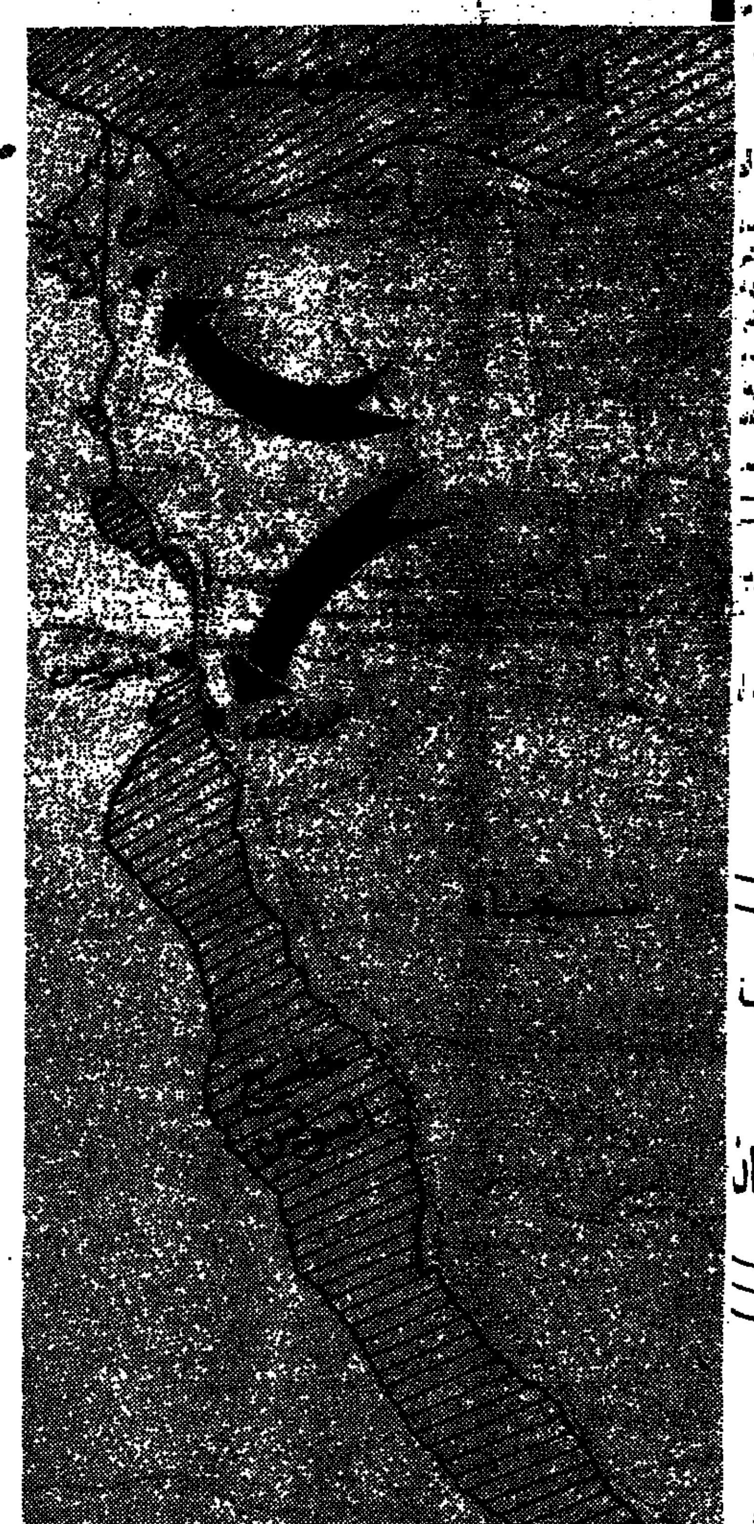
وقال البيان « ان مجموعة من فدائيي المنظمة قامت بقصف منطقة شؤون ادارية للعدو تقع شرقي منطقة « كرمة سلام» على بعد عشرة كيلومترات شرقي الدفرسوار بالصواريخ الثقيلة ، وقد شوهدت الانفجارات من منطقة القناة . وقد استخدم العدو طائرات الهليكوبتر للبحث عن الفدائيين » وقال ان جميع الفدائيين عادوا الى قواعدهم سالمين .

### فدائيو سيناء والصواريخ

هنا ، وكشف النقاب في القاهرة امس عن ان فدائيي « منظمة سيناء العربية » قد استخدموا لاول مرة ، في عملية مزدوجة شنوها ليل ٢٣ آذار الماضي ، سلاح الصواريخ .

ونشرت مصادر صحفية موثوقة تفاصيل تذاع لاول مرة عن العملية هذه التي تعتبر نقطة انطلاق مهمة في تطور العمل الفدائي في سيناء ،

البقية على الصفحة ١٠ عمود ٥



● خريطة وبط سيناء وخليج السويس ، واتجاه تحرك فدائيي « منظمة سيناء العربية » عليها الى « البرج » بجوار القنطرة شمالا ، والى « عيون موسى » جنوبا ●

## نص الحوار التلفزيوني المثير مع عزيز الحاج الزعيم الشيوعي المعتقل في بغداد

● ظهر على شاشة تلفزيون بغداد مساء امس الاول ، عزيز الحاج زعيم الفئة المنشقة عن الحزب الشيوعي في العراق . دار حوار بين الحاج الذي ما زال معتقلا منذ ان القت السلطات العراقية القبض عليه مؤخرا ، وبين المدير العام للاذاعة والتلفزيون في العراق . وتنشر « الانوار » على الصفحتين ٤ و ٥ النص الحرفي لهذا الحوار الهام . وفي الصورة اعلاه يبدو عزيز الحاج كما ظهر على شاشة التلفزيون ●

### ناصر يزور موسكو في الصيف

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية لمصدر ديبلوماسي اوروبي شرقي قوله ان الرئيس جمال عبد الناصر سيقوم بزيارة جديدة للاتحاد السوفياتي في الصيف القادم .

وقالت ان سبب الزيارة هو اجراء فحوص طبية جديدة ، وكذلك اجراء محادثات مع الزعماء السوفيات ، كما انه سيمر بطريق عودته في بلغراد لاجراء مباحثات مع المارشال تيتو .

القاهرة — و.ص.ف.

الانوار على الاحداث

## انعطاف خطر في مهمة يارينغ

يبدو ان مساعي غونار يارينغ قد حققت انعطافا مهما في لحظة ما خلال الشهور القليلة الماضية ، والدلائل المتسربة خلال اليومين الماضيين اخذت تشير اليه .

وهذا الانعطاف يتلخص في ان يارينغ قلب بنود قرار مجلس الامن الذي صدر في ٢٢ تشرين الثاني الماضي راسا على عقب ، وما يبدو هو انه قرر الدخول الى برنامج تنفيذ ذلك القرار ليس من البند الاول ، وليس حسب الجدول الزمني الذي اقترحته القاهرة قبل فترة ، ولكن من البند الخامس في قرار مجلس الامن ، والمتعلق بحل قضية اللاجئين .

وامس اشار وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان اشارة واضحة الى خطة يارينغ السرية هذه ، والتي لم يكشف عنها النقاب ، دون ان يقول بالطبع انها خطة مبعوث يوثانت ، وقالت انباء القدس المحتلة ان ايبان « اقترح على يارينغ وضع خطة لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين قبل بدء مفاوضات السلام » ، والواقع ان هذه الخطة هي خطة يارينغ ، ويبدو انها اعلنت عن نفسها ايضا من خلال احد الاسئلة العشرة التي وجهها الى اطراف النزاع .

ويبدو ان يارينغ يعتقد بان وضع اساس لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يختصر المشكلة برمتها ويوقفها على ارض صلبة يمكن رؤية آفاق الامكان فيها ، خصوصا فيما يتعلق بمسالتين : الاولى ان احد اهم بنود قرار مجلس الامن يقضي باتفاق الطرفين على انهاء حالة الحرب ، ومن الواضح الان ان حالة الحرب لا يمكن ان تنهى من قبل الطرفين لان هناك طرفا ثالثا ( او اولا ) هو الفلسطينيون الذين ، خلال العشرين شهرا الماضية ، اندفعوا بقوة السلاح الى مقدمة الاحداث ، ولذلك فقد راى يارينغ ، كما يبدو ، ان الشروع بحل قضية اللاجئين يشكل مدخلا لـ « شرعية » انهاء الطرف الفلسطيني الذي لا بد ان يوضع بالاعتبار ، والذي لاسباب معروفة لا يستطيع يارينغ ، ولا الامم المتحدة كما يبدو ، ادخاله كطرف اساسي في قرار مجلس الامن .

اما المسالة الثانية التي قادت يارينغ الى اعتبار حل مشكلة اللاجئين هي المدخل ، وليس الانسحاب كما تريد مصر ، وليس الاعتراف كما تريد اسرائيل ، فهي ان الدول العربية تربط بين حل مشكلة اللاجئين وبين الاعتراف « بحقوق اسرائيلية معينة » ( مثل الملاحة في قناة السويس مثلا ) ، هذا الاعتراف الذي يمكن ان يكون بدوره مدخلا وسطا الى التسوية .

وهذا التطور المهم في مساعي يارينغ يشكل قاعدة ممكنة لتكون اساس لقاء الاربعة الكبار الذي بدأ امس الاول وربما يكون هو بالذات ما وصفته مصادر الاربعة الكبار بانه « الحد الكافي من التفاهم » لبدء المحادثات فيما بينهم اذ انه لا يوجد خلاف بين هؤلاء على حل مشكلة اللاجئين يبلغ من التناقض الحد الذي يبلغه خلافهم على حل ازمة الشرق الاوسط .

ومع ذلك كله فانه من المؤكد ان الوقت الذي كان باستطاعة طرف خارجي ان يحل مشكلة اللاجئين قد مضى ، بعد ان تولى الفلسطينيون انفسهم قيادة اقدارهم ، ليس كمشكلة لاجئين ، ولكن كقضية وطن لا بد ان يسترد .

غسان كنفاني





هكذا من الأصل


الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٤ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص - بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح - بيروت - ت ٢٢٠٢٥٨ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.


# لجنة تنسيق بين "كتل النهج" لتوحيد مواقفها وتحريك نشاطها

كتب مندوب « الانوار » :

**اتفقت « كتل النهج » على مبدأ توحيد مواقفها النيابية والسياسية في مختلف القضايا المحلية والخارجية . ستتألف لجنة مشتركة من هذه الكتل لصياغة المشاريع التي يجب ان تتبناها وتلاحق تنفيذها . تم هذا الاتفاق الذي عقد امس الاول بين الرئيس رشيد كرامي والسيد كمال جنبلاط على مائدة وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين . ينتظر ان يعقد قريبا اجتماع يضم ممثلي « كتل النهج » لاستعراض القضايا التي ينبغي طرحها على بساط البحث ، بالاضافة الى درس الخطوات التي ستتخذ لمواجهة مخطط « الحلف الثلاثي » ..**

ويقول المطلعون ان المأدبة التي ضمت كرامي وجنبلاط على مائدة الوزير تقي الدين كانت مناسبة اتفق عليها سلفا لاعادة النظر في الوضع السياسي برمته وتحديد وسائل التعاون بين « كتل النهج » بعد ان مضى وقت طويل دون ان تلتقي .

## نشاط للحكم

ويقول المطلعون ايضا ان الاحاديث التي جرت خلال المأدبة كانت في منتهى الصراحة التي ترمي الى ازالة جميع العقبات من طريق التعاون المستمر بين كتل « النهج » .

ومما قاله السيد كمال جنبلاط ان هذه الكتل لا تلتقي الا في مناسبات متباعدة ، ولا يظهر لها نشاط الا عندما تستقيل حكومة وتدور المعركة حول تشكيل حكومة اخرى .

واضاف ان هذا الوضع اضعف مركز « كتل النهج » بصورة عامة و « الجبهة الديمقراطية » بصورة خاصة ، مع انه بالامكان ان تبقى هذه الكتل على تعاون مستمر ، بحيث تتمكن من الاحتفاظ بزمام المبادرة في مختلف القضايا التي تطرح في الاوسط السياسي .

## اين المشاريع

وقال جنبلاط ان مهمة «الجبهة» تنتهي ايضا عند صدور مراسيم تشكيل الحكومة الجديدة ، ثم ينصرف الاعضاء الى قضاياهم الخاصة ، حتى المشاريع المهمة التي يلاحقونها يتخلون عنها .

وتساءل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي عن مصير المشاريع الحيوية التي تضمنها البيان الوزاري ، واهمها مشروع التجنيد الاجباري . وقال ان الحديث عن هذا المشروع يتردد منذ ثلاثة اشهر ، وحتى الان لم يبلغ مرحلة الدرس النهائي ليصل الى مجلس الوزراء .

## ليرة البنزين

واشار جنبلاط ايضا الى مشاريع اخرى تستقطب الاهتمام الشعبي ، ومنها مشروع زيادة ليرة على ثمن تنكة البنزين ، وقال ان الفئات الشعبية لا تعارض زيادة بعض الضرائب لتنفيذ مشاريع عمرانية ، ولكن هذه الفئات تقف ضد الضرائب عندما تعلم ان كبار الرأسماليين لا يؤدون ما عليهم للخزينة ، وهنا يأتي الدور الذي يجب ان تقوم به الدولة لتحصيل حقوق الخزينة الضائعة والمهدورة .

## لجنة تنسيق

وانتهى جنبلاط الى القول ان معظم الاجتماعات التي عقدت بين ممثلي « كتل النهج » لم تسفر عن نتيجة ايجابية ، لان الابحاث التي كانت تدور فيها لا تقترن بشيء عملي .

وهنا اقترح جنبلاط ان تؤلف لجنة او لجنتان من جميع « كتل النهج » لتنسيق نشاطات هذه الكتل وتوحيد المشاريع التي تطالب بها .

ثم قال : ان مثل هذه اللجنة يمكن ان تصبح « مجلسا تنفيذيا » يمثل جميع «كتل النهج» فيجتمع عندما تدعو الحاجة ، ويضع المشاريع المشتركة ويقدمها الى الحكومة ويلاحقها .

واضاف : ان المشاريع التي يمكن ان يضعها مجلس كتل النهج يجب ان تكون ملزمة لجميع الوزراء الذين يمثلون هذه الكتل في الحكومة .

## كرامي موافق

واعلن الرئيس كرامي موافقته على اقتراح جنبلاط ، وقال ان الجميع يلاحظون فتور نشاط « الجبهة الديمقراطية » ، كما يلاحظون غيابها عن المسرح السياسي الا في المناسبات .

وقال رئيس الحكومة ان المشاريع التي سبق ان تقدمت بها « كتل النهج» هي موضع اهتمامه الاول ، خصوصا مشروع التجنيد الاجباري الذي اصبح في المرحلة النهائية من الدرس وسيحال قريبا على مجلس الوزراء لاقراره واحالته على مجلس النواب :

اما بالنسبة للمشاريع الاقتصادية التي تضمنها البيان الوزاري فهي ايضا موضع درس جدي .

واضاف الرئيس كرامي ان الاقتراح الخاص بزيادة ليرة على ثمن صفيحة البنزين لن يؤدي الى ارهاق المكلف اللبناني القادر نسبيا على شراء سيارة وتأمين استهلاكها من الوقود .

واشار الى ان هذه الليرة ستعود على الخزينة بمئات الملايين التي تؤمن الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشاريع الاوتوسترادات في البلاد ، وهذه بدورها توفر قيمة الاستهلاك وتساعد في انماء ثروات البلاد الاقتصادية والعمرانية .

## في وقت قريب

واعرب الرئيس كرامي عن امله في ان يتم الاتفاق قريبا على تشكيل لجنة التنسيق من «كتل النهج» ، وقال : ليس هناك ما يحول دون تأليف هذه اللجان في اقرب وقت، لان المبادىء والاهداف مشتركة ، والنية متفقة على ضرورة العمل وبذل كل الامكانات والجهود من اجل توحيد الصف الوطني .

ويقول المطلعون على المباحثات التي جرت بين كرامي وجنبلاط ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي سيتولى في الايام المقبلة اجراء الاتصالات التمهيدية لتأليف لجنة التنسيق . وينتظر ان يصار الى عقد اجتماع لهذه الغاية بعد انتهاء عطلة اعياد الفصح المجيدة .

## مجرى الحوار

وعلم ان مباحثات كرامي وجنبلاط تناولت ايضا موضوع الحوار الذي بدأ بين رئيسي الحكومة والشيخ بيار الجميل في محاولة للاتفاق على تسوية لازمة الحكم .

وقد اعرب الرئيس كرامي عن رغبته في ان يشترك جنبلاط بهذا الحوار مع رئيس الكتائب ، وذلك على سبيل تأكيد النية الطيبة .

وذكر ان جنبلاط « فوض » الرئيس كرامي في اتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة ، على ان ينصرف هو ، اي جنبلاط ، الى معالجة القضايا الاخرى على الصعيد النيابي .

# تحضير اجتماع يضم نواب الكتل للاتفاق على اثارة المشاريع المشتركة

**تجري الان اتصالات بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ورئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ فريد الدحداح تمهيدا لاعداد تشكيلات وتعيينات تشمل المراكز الخالية في الفئتين الاولى والثانية .**

وعلم من مصادر رسمية ان هذه التعيينات ستكون جاهزة في اواخر شهر نيسان الجاري ، لان الموظفين الكبار الذين سيحالون على التقاعد في اول تموز المقبل سينقطعون عن العمل في اواخر شهر ايار ، على اعتبار انه يحق لهم الافادة من شهر قبل تاريخ تقاعدهم .

والمعلوم ان المراكز الشاغرة والتي ستشغر في الفئة الاولى هي : المديرية العامة لوزارة الداخلية التي يشغلها الان الشيخ شفيق الخازن ، والمديرية العامة لوزارة الدفاع الوطني التي يشغلها بالوكالة الشيخ قاسم العماد محافظ الشمال ، والمديرية العامة للاستثمار التي كان يشغلها المرحوم ميشال فركوح .

وهناك مراكز اخرى في المصالح المستقلة هي المديرية العامة لمصلحة الكهرباء التي يشغلها بالوكالة السيد بديع لحود وهو مرشح لتعيينه مديرا اصيلا في منصبه ، والمديرية العامة للنقل ..

وفي نطاق هذه التشكيلات والتعيينات ستفتح الحكومة باب السلك الدبلوماسي لملء المراكز الشاغرة فيه ، وهي في عدة سفارات في الدول العربية والاجنبية .

## مداخلات

وتتحدث المصادر الرسمية عن المتاعب التي تواجهها في هذا المجال نتيجة المداخلات التي ترافق حركة التشكيلات والتعيينات في كل مرة .

وتقول ان فريقا كبيرا من الوزراء والنواب يراجع بشأن اشخاص يتعارض تعيينهم مع مراجعات فريق اخر .

وبسبب هذا الوضع ، ولتفادي الوقوع في الازمات التي تؤثر على وضع الحكومة سيحاول الرئيس كرامي اعداد مشاريع التشكيلات بالاتفاق مع رئيس مجلس الخدمة المدنية واحالته على مجلس الوزراء لاقراره بسرعة .

## سفيرا تركيا والنمسا في وزارة الخارجية

استقبل ظهر امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السيد حسين الجسر على التوالي سفيري تركيا والنمسا في لبنان . وتناول البحث في هذه المقابلة التطورات الاخيرة التي طرأت على ازمة الشرق الاوسط والمحادثات الرباعية في مقر الامم المتحدة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

## بحث أوضاع الضمان الاجتماع

استقبل قبل ظهر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، وزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليل الخوري ، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور رضا وحيد ، وعرض معهما امور الصندوق .

# محاولة لتشكيل "كتلة معتدلة" اخرى
# " الحلف" يبذل مساعيه لشق الجبهة

**بعد « كتلة الاعتدال » التي ظهرت في الوسط النيابي منذ يومين ، بدأت محاولة جديدة لقيام كتلة اخرى تحت الشعار نفسه . والمرشحون لتأليف هذه الكتلة هم : جان عزيز وقبلان عيسى الخوري وفؤاد غصن .**

والواضح ان اعضاء هذه الكتلة ايضا هم من العناصر المحسوبة على خط « النهج » والتي لها مطالب وقضايا لم تتوفر لها فرص التنفيذ على يد الرئيس رشيد كرامي .

## مع النهج .. ولكن

وكان اعلان تأليف « كتلة الاعتدال » التي تضم بعض نواب الجنوب قد اثار الاستياء في اوساط « الجبهة الديمقراطية » فسارع بعضهم الى الايضاح بانهم مع النهج قلبا وقالبا ، ولن يحيدوا عن طريقه ، ايا كانت الاسباب التي تحملهم على ذلك .

واضاف هؤلاء النواب قائلين : حتى ان كتلتهم لن تتخذ كيانيا مستقلا عن «الجبهة» ، الا انهم يسعون ، كنواب مناطق ، الى تنفيذ مشاريع تضطرهم الى التحرر من الالتزام بجميع مواقف « الجبهة » الايجابية .

ويلاحظ ان العناصر التي تدعو الى انشاء الكتلة الجديدة تتذرع بهذه الحجة ايضا ، وتقول ان الحكومة الكرامية لا تولي مشاريع المناطق اهتماما كافيا ، وان نواب هذه المناطق يجدون انفسهم في مأزق امام ناخبيهم ، فيضطرون الى الخروج من اطار «الجبهة» للعمل على صعيد اخر ..

ويذكر هؤلاء النواب ايضا انهم لن يتخلوا عن مبادىء « النهج » وانهم سيلتقون مع زملائهم في جميع المواقف التي تتطلب وحدة الصف ..

## تشجيع مشبوه ؟

غير ان مصادر نيابية اخرى تشير الى ان بوادر الانفصال عن « الجبهة الديمقراطية » ليست بريئة تماما وحرة تماما .

وتقول هذه المصادر انها تلمس تشجيعا على قيام هذه الحركات من جانب عناصر تؤيد « الحلف الثلاثي » .

وتضيف ان العناصر المؤيدة «للحلف» تقوم بنشاط واسع في هذا المجال . وهي لا تدعو بصراحة الى الانضمام « للحلف » ولكنها تكتفي بالدعوة لاتخاذ مواقف مستقلة بغية كسر حدة الانقسام النيابي على حد تعبيرها .

ولكن الهدف الحقيقي لهذه الدعوة هو اضعاف « الجبهة الديمقراطية » من جهة ، وافساح المجال امام « الحلف » لكسب عناصر جديدة من جهة اخرى .

وتقول المصادر النيابية المطلعة ايضا ان هناك وعودا بعيدة المدى تقطع لعدد من الساعين الى تشكيل كتل جديدة على هامش « الجبهة الديمقراطية » ، وهذه الوعود تطرح في مناسبات مختلفة وتحمل طابع الجد ، بينما هي مجرد اغراءات .

هذا ، وعلم ان بعض النواب الساعين لتشكيل كتلة جديدة يجرون الان اتصالات مع عدد من اعضاء « الجبهة الديمقراطية » بقصد اقناعهم بالتعاون معهم ، ولكن النتائج كانت سلبية .



● عقدت جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت مساء الاربعاء الماضي اجتماعها السنوي العام برئاسة الشيخ نجيب علم الدين . وقد اقر اعضاء الجمعية تقرير السكرتير العام ، وامين الصندوق عن اعمال الجمعية خلال السنة الماضية . وفي الصورة من اليمين : السيد خالد حصفي امين السر العام ، الشيخ نجيب علم الدين رئيس الجمعية ، السيد فوزي المعلوف نائب الرئيس ، السيد فضلو خولي امين الصندوق ●
( تصوير دالاتي ونهرا )

## استقبالات الرئيس

استقبل الرئيس شارل حلو في قصر الرئاسة في بعبدا امس عددا من النواب ، كما استقبل السيد محمد البعلبكي .

## وزير الانباء يستقبل مدير التلفزيون الاردني

استقبل امس وزير الانباء الشيخ بهيج تقي الدين ، الاستاذ محمد كمال المدير العام للتلفزيون الاردني . وقد تناول الحديث وسائل تعزيز التعاون بين لبنان والاردن على الصعيد الاعلامي .

## تفتيش على التفتيش

تلقت رئاسة التفتيش المركزي شكاوى من بعض المديرين تتعلق بالاسلوب الذي يتبعه بعض المفتشين في جولاتهم على الادارات العامة .

وتشير هذه الشكاوى الى ان تشبث بعض المفتشين بنصوص قانونية عويصة يؤدي الى عرقلة كثير من الاعمال الادارية ، فضلا عن انه يعود بالضرر على المصالح العامة .

## اهتمام !

اهتم عدد من النواب والمسؤولين بمعرفة الجهة التي سيسافر اليها الجنرال الايراني بختيار .

وقد تلقت المراجع المختصة اسئلة كثيرة حول هذا الموضوع ، وكان الجواب واحدا ، وهو : « نحن ايضا لا نعرف اين سيستقر » .

## تهديد بالاضراب

بعد الجواب الذي كشفت فيه الحكومة عن رفضها تثبيت الاجراء المياومين بدأت تتردد شائعات عن حركة تقوم في بعض الدوائر وتدعو الى الاضراب عن العمل ، على اعتبار ان اي مطلب معلق مع الحكومة لا يتحقق الا بالاضراب .

## اللجان النيابية تدرس الاربعاء مشروع الطرق

اعلن وزير الاشغال العامة والـ[illegible] السيد رينه معوض ان رئاسة مجلس النواب حددت الساعة العاشرة من قبل ظهر الاربعاء المقبل موعدا لاجتماع اللجان الثلاث المشتركة وهي لجان الاشغال العامة والموازنة والمال والتصميم العام ، وذلك للبحث في الخطة التي وضعها الوزير معوض بشأن تنفيذ شبكة الاوتوستراد والطرق الرئيسية في جميع المناطق والبحث في طريقة تمويل هذه الخطة مع اللجان المذكورة .

## وزير التصميم يصرف اعمال وزارة الموارد

تولى امس وزير التصميم العام السيد محمد صفي الدين تصريف اعمال وزارة الموارد المائية والكهربائية بصفته وزيرا لها بالوكالة مدة غياب الوزير الاصيل السيد عثمان الدنا .

وزار الوزير صفي الدين قبل ظهر امس وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض ، وعرض مشاريع منطقة صور وخاصة ما يتعلق منها بالطرق الرئيسية والمحلية والمراحل التي وصلت اليها اعمال التنفيذ .

## درس منحة نهاية الخدمة للمنتسبين لتعاونية الموظفين

درس مجلس ادارة تعاونية الموظفين في جلسته الاخيرة قضية منحة نهاية الخدمة للمنتسبين الى التعاونية وهي غير منحة نهاية الخدمة للمساهمين في صندوق التوفير التعاوني واتخذ المجلس بشأنها القرار التالي :

تبين للمجلس انه بتاريخ ١٨ كانون الثاني ١٩٦٩ وبموجب قراره رقم ٢٩٥ قد الف لجنة من مفوض الحكومة السيد ايلي عيد ومن العضوين السيدين كميل قبيع والياس يارد لدرس قضية منحة نهاية الخدمة المشار اليها اعلاه ، ووضع بيان بالمعطيات الواجب توفرها للتمكن من



# وأخيرًا .. غادر بختيار بيروت الى سويسرا

## الجنرال الايراني نقل الى المطار تحت حراسة مشددة

**واخيرا ودع الجنرال الايراني تيمور بختيار سجن القلعة وغادر بيروت الى سويسرا مخلفا وراءه ازمة دبلوماسية بين لبنان وايران بسبب قرار لبنان عدم تسليمه الى السلطات اللبنانية التي طلبت استرداده . وجه بختيار رسالة شكر الى اللبنانيين قبل مغادرته مطار بيروت .**

وفي الساعة الثانية من بعد ظهر امس اقلعت من مطار بيروت الدولي طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط متجهة الى مدينة زوريخ في سويسرا ، عن طريق روما ، وكان الجنرال تيمور فتح الله بختيار احد ركابها .

### سنة في السجن

وكان بختيار قد امضى في لبنان ١٢ شهرا ونصف الشهر قضاها في سجن القلعة كسجين تنفيذا لعقوبة صدرت بحقه بتهمة تهريب اسلحة، وكمحتجز لحساب طلب الاسترداد الذي تلقته الحكومة اللبنانية من السلطات الايرانية .

وقد كشف امر اسلحة بختيار مرافقه المدعو امير شابورزنديا الذي نقلها معه من سويسرا لحساب الجنرال الايراني ، والذي تبين فيما بعد انه عميل للاستخبارات الايرانية . وقد طلب زنديا في حينه تسليمه الى حكومة ايران فاجيب طلبه .

### مغادرة السجن

وقبل ان يغادر الجنرال بختيار السجن ، بكرت قوة كبيرة من رجال الامن العام في اتخاذ اماكن لها امام سجن القلعة تمهيدا لاستلام بختيار ونقله الى المطار . وبلغ عدد عناصر هذه القوة والقوة التي آزرتها في المطار حوالي ٤٠ رجلا .

وفي الساعة الحادية عشرة والربع خرج الجنرال بختيار من باب السجن الضيق ، ثم تبعه وكيله المحامي شاكر ابو سليمان . وعلى باب السجن وقف بختيار يودع وكيله الثاني السيد رامز يعقوب .

وفي هذه الاثناء كان رجال الامن يراقبون الابنية المجاورة ومداخل الطرقات المؤدية الى السجن . وفي الساعة الحادية عشرة والثلث صعد بختيار ووكيله ابو سليمان الى سيارة « لاندروفر » مصفحة الجوانب استعيض بها عن سيارة « الستايشن » العادية في اخر لحظة على سبيل الاحتياط .

وبعدما ودع بختيار قائد السجون وامر سجن القلعة العقيد نخلة مغبغب ، سار موكبه بحراسة ثلاث سيارات ستايشن تابعة للامن العام احداها في مقدمة الموكب واثنتان من الخلف ، حتى المطار .

### في المطار

ولما وصل بختيار الى المطار كانت الطائرة المتجهة الى جنيف حيث يقصد قد اقلعت قبل وصوله ، ووجد ان عليه ان ينتظر طائرة اخرى متجهة الى زوريخ موعدها الساعة الثانية بعد الظهر .

ووضع بختيار في احد المكاتب المحروسة بدقة ، في حين توجهت عناصر من الامن العام الى الطائرة الجاثمة في ارض المطار لتفتيشها وتفتيش ركابها واجراء الكشف على هوياتهم واحدا واحدا .

واستغرقت عملية التفتيش وقتا طويلا ، ولما لم يجد رجال الامن ما يبرر بقاء الجنرال بختيار في الخارج ، بادروا الى نقله للطائرة مباشرة حيث بقي برفقة وكيله المحامي ابو سليمان حتى لحظة الاقلاع .

وكان بعض موظفي السفارة السويسرية قد رافقوا بختيار الى المطار حيث سلموه الاوراق التي تجيز له الدخول الى الاراضي السويسرية .

### رسالة للبنانيين

وفيما كانت الطائرة تقلع من مطار بيروت اذاع المحامي ابو سليمان نص رسالة وجهها بختيار الى الرئيس شارل حلو ورئيس واعضاء الحكومة والكاردينال المعوشي والزعماء اللبنانيين وقد خص منهم كمال جنبلاط ، والصحافة اللبنانية ، والشعب اللبناني .

وقال بختيار في رسالته : « لقد اثبت لبنان للعالم عبر قضيتي انه كان وسيبقى منارة للحق ، ومعقلا من معاقل الحرية والكرامة في هذا الجزء من العالم . ان بلدا هذا شعاره سيخلد الى الابد » .



● الجنرال بختيار ( الثالث من اليسار ) يودع المحامي رامز يعقوب ـ مدبرا ظهره ـ وقد بدا الى جانبه وكيله المحامي شاكر ابو سليمان ، في الوقت الذي فتح احد رجال الامن باب سيارة « اللاندروفر » المصفحة التي احضرت خصيصا لنقله الى المطار ●

وعلمت « الانوار » ان السلطات السويسرية ابلغت الجنرال بختيار ترحيبها بلجوئه الى اراضيها منذ يوم امس الاول ، وان السفير ابلغ بختيار بذلك عندما زاره في سجن القلعة قبل ظهر الخميس .

### محاولة

والجدير بالذكر انه على اثر هذه الزيارة جرى نقل بختيار الى المطار بغية تسفيره الى سويسرا، لكنه رفض السفر في اللحظة الاخيرة بعدما اطلع على اسماء ركاب الطائرة التي كان سيستقلها وتبين له انها تقل اربعة ايرانيين احدهم مرافق خاص للشاه ، الامر الذي استدعى اعادته الى سجن القلعة وارجاء تسفيره الى بعد ظهر امس .

وعلم ان بختيار سيقيم في مدينة جنيف مع عائلته التي تنتظره هناك وفي نفس المكان الذي كان يقيم فيه قبل مجيئه الى لبنان .

---

# إحالة الاجانب المعتقلين قرب المطار على التحقيق العسكري بانتظار تظهير الافلام

**تولت اجهزة الامن المختصة امس التحقيق مع سائحين من المانيا الغربية ، وزميلين لهما من سويسرا اعتقلوا عند منتصف ليل الخميس ـ الجمعة فيما كانوا يتجولون بصورة مشبوهة قرب المدرج الغربي للمطار ، وصودرت من السياح الاربعة افلام وخرائط ، كما ضبط معهم مسدسان حربيان وكمية من الذخيرة تابعة له .**

اما المعتقلون فهم : رنيه هرجيغ، وشقيقه بيتر هرجيغ وهما سويسريان ، وبول هابر ، وزويفل وولففانغ من المانيا الغربية .

وكان رجال الامن في مطار بيروت قد ضبطوا هرجيغ وزميله وولففانغ على بعد ٤٠٠ متر من المطار بعد ان اطلق عليهما احد حرس المطار الرصاص ارهابا عندما رفضا الاذعان لامر صدر اليهما بالوقوف وحاولا الهرب ، باتجاه كورنيش الاوزاعي ، ولدى سماعهما صوت الرصاص تملكهما خوف شديد .

### رفيقان في السيارة

وقد تبين في التحقيق الفوري مع المعتقلين ان لهما صديقين بنتظرانهما في سيارة واقفة على طريق كورنيش الاوزاعي ، وتم اعتقالهما فتبين انهما شقيق هرجيغ السويسري واخر الماني يدعى بول هابر ، وكان هذان يقفان امام سيارتي «الفولكسفاكن» خاصتين بهما .

### مسدس وذخيرة

ولدى تفتيش الاربعة المعتقلين مع سيارتيهم عثر مع رنيه هرجيغ على مسدس حربي ايطالي الصنع من نوع « بيرنادللي » عيار ٨ ملم واخر من نوعه مع شقيقه بيتر مع ١٢٠ قذيفة صالحة للاستعمال، كما صادروا منهم ٣٠ فيلما مصورا وبدون تصوير بالاضافة الى عدة خرائط لسوريا ولبنان .

### قادمون من سوريا

وفي التحقيق الذي اجري مع هؤلاء ، قالوا انهم سياح قدموا الى لبنان من سوريا عن طريق المصنع بتاريخ ٢٩ اذار الماضي .

وذكروا انهم اقتربوا من مدرج المطار الغربي عن طريق الكثبان الرملية التي تفصله عن كورنيش الاوزاعي بقصد التفرج على الطائرات في لحظات اقلاعها .

### تظهير الافلام

وتبين ان الخرائط المصادرة انما هي خرائط سياحية ، وضعت عليها اشارات تدل على الاماكن الاثرية والسياحية في لبنان وسوريا اما الافلام فقد تأخر تظهير معظمها لكونها ملونة .

وقد زعم الشقيقان السويسريان رنيه وبيتر انهما لا يعلمان بان حمل السلاح ممنوع في لبنان ، وقد اشتريا المسدسين في بلدهما سويسرا حيث نقل السلاح مسموح به .

غير ان النائب العام العسكري اشار بتوقيف الجميع واحالتهم الى قاضي التحقيق العسكري ليتولى البت بامر اعتقالهم على ضوء التحقيقات التي يجريها ، وبعد انجاز تظهير الافلام المصادرة منهم.

---

# الحكومة تبدأ تنفيذ خطتها لاشراك

**اعد وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض تقريرا مفصلا حول شبكة الاوتوسترادات لعرضه على اجتماع اللجان النيابية الثلاث التي دعيت لعقد جلسة مشتركة لمناقشة هذا المشروع .**

وستجتمع لجان الاشغال ، والمال ، والتصميم قبل ظهر الاربعاء المقبل برئاسة نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل بناء على اقتراح وزير الاشغال للاطلاع على مشروع الوزير الخاص بانشاء شبكة الاوتوسترادات بتمويل من البنك الدولي .

ويأتي هذا الاجتماع في نطاق خطة الحكومة لاشراك مجلس النواب بمسؤولية ما يتخذ من خطوات في هذا السبيل ، ولتطويق الحملة النيابية ذات الطابع السياسي التي يتعرض لها المشروع في محاولة للنيل من الحكومة .

### تفاصيل المشروع

وسيعرض وزير الاشغال في تقرير مكتوب سيتلوه على اعضاء اللجان الثلاث الدراسات التي اجراها البنك الدولي واقتراحاته لتنفيذ المشروع ، وكذلك شروط البنك لتمويله .

وسيبين الوزير بالتفصيل الوضع الذي صارت اليه الطرق في لبنان وعدم امكانية استمرارها على ما هي عليه سواء في الوقت الحاضر او في المستقبل حسب التطورات المقدرة لحركة السير في لبنان .

### ٣ خطط للتمويل

وعلم ان وزير الاشغال سيعرض على اللجان الثلاث ، ثلاث خطط لتمويل المشروع من بينها زيادة اسعار البنزين بنسبة ليرة واحدة على الصفيحة للسيارات الخاصة وفقا لما جاء في اقتراح رئيس الحكومة ، كما سيبين الاسباب التي جعلت البنك الدولي يفضل هذه الطريقة على غيرها ، وبالتالي جعلت الحكومة تقتنع بها .

### اهتمام نيابي

هذا وابدى عدد كبير من النواب اهتمامهم بهذا الاجتماع . وتتوقع مصادر مجلس النواب ان يحضر الجلسة نواب من غير اعضاء اللجان المدعوة للاجتماع للاشتراك في مناقشة المشروع .

كما سيحضر وزير الاشغال الجلسة محاطا بعدد من خبراء الوزارة ومجلس تنفيذ المشاريع الذين رافقوا خطوات وضع المشروع ليتولوا اعطاء الايضاحات الفنية التي قد يطلبها النواب منهم .

---

## تلزيم دروس أوتوستراد شتورا

انجز وزير الاشغال العامة والنقل السيد رينه معوض درس مشروع اتفاقية بين الوزارة وشركتين اميركية والمانية تتعلق بتكليف الشركتين بوضع الدروس لمشروع اوتوستراد بيروت ـ شتورا .

وقد وافقت وزارة الاشغال العامة والنقل على العرض المقدم من الشركتين من بين ستة عروض اخرى تقدمت بها الشركات الاجنبية التي اعربت عن استعدادها لوضع دروس اوتوستراد بيروت ـ شتورا الذي يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا .

وقد فازت الشركتان الاميركية « وشترن » والالمانية « وورش » بهذا الالتزام بمبلغ مليون ليرة ، وتقرر ان تعرض وزارة الاشغال العامة على مجلس الوزراء في جلسته المقبلة هذه الاتفاقية مع الشركتين للموافقة عليها تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ .

---

## مشروع باعطاء تعويض اضافي لمهندسي الاقتصاد

احالت الحكومة على مجلس النواب مشروع قانون معجلا يرمي الى تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي المتعلق بنظام الموظفين لجهة اعطاء مهندسي وزارة الاقتصاد الوطني تعويضا شهريا يضاف الى رواتبهم اسوة بمهندسي الوزارات الاخرى .

---

# « اميركان ايرلاينز » على عرض بيع شركة

**ذكرت مصادر مطلعة امس ان شركة « اميركان ايرلاينز » وافقت على العرض المقدم من شركة طيران الشرق الاوسط ، ولجنة ادارة بنك « انترا » ، والقاضي بشراء خطوط شركة « ليا » بمبلغ ٧ ملايين و ٥٠٠ الف ليرة يضاف اليها دفع التعويضات المستحقة لموظفي وعمال الشركة ، وتقدر هذه التعويضات بحوالي مليون ونصف مليون ليرة .**

وكان النائب اندره طابوريان وكيل شركة « اميركان ايرلاينز » في لبنان قد سافر في الاسبوع الماضي الى الولايات المتحدة الاميركية حيث اجرى اتصالات مباشرة مع الشركة هناك ، ودرس معها امكانية الموافقة على العرض المقدم من شركة طيران الشرق الاوسط .

وقد عاد النائب طابوريان حاملا موافقة الجانب الاميركي النهائية على تخفيض قيمة العرض من ١٢ مليونا الى ٧ ملايين ونصف مليون ليرة . وسيدفع مليونا ليرة مقدما ويقسط الباقي لمدة عشر سنوات بدون فائدة .

### دعاوى امام القضاء

اما السيدان الفونس وكارلوس عريضة ، فما زالا مستمرين باقامة الدعاوى الاربع امام القضاء على شركة « الاميركان ايرلاينز » بتهمة نقض اتفاق التعويم مطالبين باسترجاع الاسهم بكاملها .

وجدير بالذكر ان شركة «اميركان ايرلاينز» تملك ٢١ بالمئة من اسهم شركة « ليا » .

وفي نفس الوقت تجري اتصالات مع السيدين عريضة لاقناعهما بسحب الدعاوى المقامة من قبلهما على « الاميركان ايرلاينز » تمهيدا للوصول الى تسوية قبل حلول ١٥ نيسان الجاري ، وهي المدة التي حددها مجلس الوزراء لايجاد حل للقضية .

وتأتي موافقة الشركة الاميركية على العرض المقدم من شركة طيران الشرق الاوسط ، بعد موافقة رجل الاعمال الاميركي السيد اودفيغ ايضا على هذا العرض وابلاغه موافقته الى لجنة ادارة بنك « انترا » . ويملك السيد لودفيغ ٣١ بالمئة من اسهم شركة « ليا » .

---

## لبنان ينضم للجنة الدولية للتنقيب العلمي

وافق لبنان على قرار مجلس الجامعة العربية الذي اتخذه في دورته العادية الخمسين بالانضمام الى عضوية اللجنة الدولية للتنقيب العلمي في البحر الابيض المتوسط وبذل المساعي لابعاد اسرائيل عنها .

وتتكون اللجنة من مندوبي حكومات دول البحر الابيض المتوسط والبحار المتصلة به ومن مندوبين عن حكومات الدول غير المتصلة التي تقوم بابحاث ودراسات واعمال بحرية وعلمية .

---

## حديث الصباح

### ادفعوا القسط !

مع الضريبات التي تسمى ضرائب ، والتي تأتي المواطن من كل جهة ، تحركت بعض المدارس الخاصة وانذرت اولياء طلابها بدفع عشر ليرات من كل طالب . فمن يدفع يبقى ابنه في المدرسة ومن لا يدفع يعود ابنه الى البيت .

واذا تواضعت ادارات المدارس وردت على من يستفسر عن اسباب هذه الزيادة تقول له : اسأل الحكومة . هي التي اقرت الزيادة .

والحكومة كانت قد اقرت الزيادة تحت ضغط اصحاب المدارس انفسهم . وكان ذلك اقرب قرار اتخذ .

فقد كان المواطنون يرفعون الصوت بالشكوى من غلاء اقساط المدارس ، ويطالبون الحكومة باتخاذ تدبير يخفف عنهم هذا العبء ، فجاءت الحكومة ووافقت لاصحاب المدارس على زيادة القسط ليزيدوا رواتب المعلمين .

يعني ان المدارس غير مستعدة للتنازل عن قرش واحد من ارباحها . واذا فرض عليها ان تزيد قرشا فانها تأخذه اثنين ، اما من الدولة واما من اهل التلاميذ .

ولقد اصبحت المدارس اقوى من الدولة . والدليل على ذلك ان هذه المدارس استطاعت ان ترغم الحكومة على اقرار مبدأ زيادة القسط بدل تخفيضه .

اننا عندما نطرح هذا الموضوع الذي لا ينتهي البحث فيه نعني تلك المدارس التي تضع مصلحتها فوق كل اعتبار حتى الاعتبار الوطني .

وكيف يمكن ان يكون للاعتبار الوطني دور وتأثير ما دامت تلك المدارس تحاول ان تنشيء جيلا ينتمي ثقافيا وسياسيا وحتى قوميا الى الدول التي ترعاها ؟

اما المدارس ذات المناهج الوطنية السليمة المؤهلة لصنع المواطن اللبناني العربي المؤمل فانها ضعيفة ، حتى امام تلامذتها .

ولانها ضعيفة فان سمعتها دون مستواها ، ودون رسالتها

ولانها ضعيفة فالدولة لا تفكر بمساعدتها .

ولذلك تظل تشكو من الدولة ومن اهل التلاميذ الذين يشكون بدورهم من الدولة ومن هذه المدارس ايضا .

وتستمر الشكوى والتذمر بلا نتيجة ولا فائدة .. تماما كتصريحات المسؤولين الذين يتحدثون دائما عن العمران والازدهار والانعاش وتعميم التعليم والمساكن الشعبية والضمانات الصحية .

لقد بات المواطنون في حالة يأس امام مشكلة التعليم ..

لقد قطعوا الامل من امكانية الوصول الى حل او علاج لهذه المأساة .

ولذلك فانهم يعتمدون على انفسهم لدفع ابنائهم الى المستقبل المجهول.

يعني انهم يحسبون حساب القسط قبل حساب الاكل .

يعني انهم يحرمون اولادهم من اللقمة الطيبة حتى يوفروا لهم القسط .

كل عائلة تعيش حوالي ١٥ سنة في العذاب ليكون لها ولد ناجح .

وكل هذا في بلد العلم والنور والمعرفة .

اي علم سياسة التدجيل ..

ونور الكباريهات ..

ومعرفة من اين تؤكل الكتف!

**عزت صافي**

---

## تكليف نقيب الصحافة اعداد ندوة عن القضية الفلسطينية

اتصل مركز الدراسات الفلسطينية بنقيب الصحافة الاستاذ رياض طه لتهيئة ندوة للسيد كنوار سينغ رئيس مجلس السلام الدولي لطلبة الهند ورئيس الجمعية الاسيوية ـ الافريقية في جامعة لندن الذي يزور لبنان ضمن جولة في البلاد العربية لاعداد دراسة شاملة عن القضية الفلسطينية .

## تصفية المصارف العشرة الموضوعة تحت اليد

اوضحت مصادر مطلعة في هيئة ادارة المصارف الموضوعة تحت اليد ان رأي الهيئة اتجه نهائيا نحو تصفية المصارف العشرة الموضوعة تحت اليد بعد ان تأكد لها عدم امكانية متابعة هذه المصارف اعمالها .

وقالت هذه المصادر ان اللجان المكلفة ببيع املاك وموجودات المصارف العشرة ، قد تمكنت خلال المدة الاخيرة من بيع قسم كبير من هذه الاملاك والموجودات . الا ان الاسعار التي بيعت بها كانت اقل من القيم الحقيقية لها الامر الذي اثار احتجاج بعض القائمين السابقين على شؤون هذه المصارف .

## الهيئات الاقتصادية توضح اسباب تأييدها لزيادة اسعار البنزين

اعلنت مصادر اقتصادية مطلعة امس ان المكتب الدائم للهيئات الاقتصادية قد يذيع خلال اليومين المقبلين بيانا يوضح فيه اسباب عدم معارضته لزيادة اسعار البنزين ودعمه موقف الحكومة في هذا المجال على ان تكون الزيادة في حدود الاقتراح الذي تقدم به السيد الفرد سكاف رئيس غرفة تجارة زحلة وتبناه المكتب الدائم للهيئات الاقتصادية ويقضي الاقتراح المذكور بزيادة نصف ليرة على سعر تنكة البنزين على ان تصيب هذه الزيادة جميع السيارات العاملة في لبنان من خصوصية وعمومية وان ينشأ صندوق خاص لتمويل الاوتوسترادات يغذى من حصيلة الزيادة الجديدة .

---







هكذا من الأصل

# "الانوار" تنفرد بنشر نص الحوار بين مسؤول عراقي وعز

## القيادي الشيوعي المعتقل يعترف بأن جماع

## كشف النقاب عن الرسالة التي بعث بها عزيز الحا

## اعترافات تذاع لأول مرة : البرزاني

بغداد ـ من مراسل « الانوار » سامي فرج :

كانت « الانوار » قد انفردت امس بنشر نص التقرير الذي اعدته « اللجنة المركزية » للحزب الشيوعي في العراق وهاجمت فيه عزيز الحاج وجماعته الذين انشقوا عن الحزب . وذكرت « الانوار » ايضا ان السلطات العراقية اعتقلت عزيز الحاج مؤخرا بعد قيامه مع عدد من افراد جماعته باعمال قتل ونسف وتخريب . ومساء الخميس الماضي ، ظهر عزيز الحاج على شاشة تلفزيون بغداد في ندوة تحدث خلالها عن السياسة السلبية والاستراتيجية المنفعلة التي تميز بها تنظيم قيادته ، وانتقد موقف هذه القيادة من حزب البعث الحاكم في العراق. وفيما يلي النص الحرفي لهذه الندوة التي ادارها السيد محمد سعيد الصحاف المدير العام للاذاعة والتلفزيون في العراق :

● ايها المواطنون ، لم يكن يرد الثورة اعتقال اي شخص بسبب عقيدته او بسبب اتجاهه السياسي وهذا ما لا تحاسب عليه الثورة احدا ، بل على عكس هذا المنطق فان حكومة الثورة قد اطلقت سراح جميع المعتقلين والمحكومين لاسباب سياسية وحتى المحكومين بالاعدام واعيدوا الى وظائفهم . وليس في نية الثورة الان او في المستقبل محاسبة احد على عقيدته او افكاره، ولكن سلوك القيادة المركزية المريب وتكرر اعمال العنف والاغتيال وقتل بعض الاشخاص في الشوارع العامة ونهب الاموال وتوزيع السلاح والدعوة الى حملة لاغراض ارهابية ، كل هذه الاعمال الجأت حكومة الثورة الى ايقاف هذا النشاط ومحاسبة المسؤولين عنه . والمسألة هنا خرجت عن كونها مسألة تنظيم سياسي وذلك باعتراف اعضاء القيادة المركزية انفسهم بعد اعتقالهم . ومعنا الان في الاستديو الاستاذ عزيز الحاج للرد على بعض الاستفسارات حول سلوكية القيادة المركزية ومجمل سياستها وستراتيجيتها . تفضل استاذ عزيز ، نورتنا بالموضوع .

■ عزيز الحاج : اعرف نفسي للجمهور الكريم ... اسمي عزيز الحاج علي حيدر ، سكرتير القيادة المركزية . ومنذ حوالي شهر رجوت وطلبت من المسؤولين ان يسمحوا لي بهذه الندوة التلفزيونية من اجل ان اوجه حديثا الى قواعدنا والى الجماهير او بعض الاستنتاجات الجديدة والهامة التي توصلت لها انا اثناء مناقشاتي مع اعضاء القيادة المركزية وكذلك مع الاخوان المسؤولين عن التحقيق . والواقع ان الاحاديث التي جرت بيني وبين الاخوان في لجنة التحقيق هو حوار ومناقشة اكثر من كونه افادة منهم .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز .. ذكرت « اعضاء القيادة المركزية » .. فهل بالامكان ذكر اسمائهم ؟

■ عزيز الحاج : نعم ... اسماؤهم طبعا في البداية : عزيز الحاج كسكرتير وكاظم الصفار وحميد الصافي ، واحمد الجلاق ، ومتي الهندو ، وصالح العسكري ، وخضير عباس ، وسامي احمد ، ومصلح مصطفى ، وبيتر يوسف واخرون طبعا لا اتذكرهم الان .

## المناقشات مع المسؤولين في حزب البعث

● مقدم الندوة : شكرا .. تفضلت وذكرت انه عندك استنتاجات حول الموضوع .. فتفضل تجاوبني ما هي استنتاجاتك التي توصلت اليها من خلال المناقشات التي دارت بينك وبين اعضاء القيادة المركزية ثم بينكم ( القيادة المركزية ) وبعض المسؤولين في حزب البعث العربي الاشتراكي .

■ عزيز الحاج : الواقع ان الاستنتاجات عديدة تخص مسائل اساسية عديدة منها الموقف من حزب البعث العربي الاشتراكي ومن السلطة التقدمية القائمة ، ومنها ما يخص استراتيجيتنا حول الكفاح المسلح ومنها ما يتعلق بالحركة المسلحة الكردية .

● مقدم الندوة : في البداية استاذ عزيز ... لقد عرف عن القيادة المركزية بعد ثورة ١٧ تموز التقدمية انها كانت مندفعة بشكل هستيري ، فلو تتفضل تتكلم لنا عن حقيقة الدوافع التي ادت الى موقفكم المعادي من ثورة ١٧ تموز ؟

■ عزيز الحاج : الواقع ان المسألة ذات جذور قديمة بالنسبة لنا تتعلق بالاساس في انعدام التقييم الصحيح للبعث وانطلاقا من مواقع الحساسيات السابقة والعقد السابقة وكذلك تاثرنا بكثير من المعلومات والاشاعات المغرضة المريبة ، التي كانت تبث علينا حول حزب البعث . وايضا كنا نعيش في تفكير متزمت وغير متفتح .

● مقدم الندوة : ما هي اسباب هذا التفكير المنغلق .. وماذا كانت دوافعه ؟

■ عزيز الحاج : بينت انه المسائل القديمة بالنسبة لنا لم ننظر لها النظرة المتفتحة . يعني مثلا قبل ثورة ١٧ تموز قيادة حزب البعث حاولت حوالي شهر او شهرين ان تتصل بنا من اجل الدخول في حوار وتعاون ، ولكن موقفنا مع الاسف كان موقفا سلبيا من المسألة .

● مقدم الندوة : استاذ عزيز اذا تسمح ... يعني ... انتم جماعة ماركسيون لينينيون فما هو التفسير الذي تخرجون بواسطته لسياسة واستراتيجية وموقف كامل مبني على اساس الترمت والانغلاق . يعني كيف حدث هذا ؟

■ عزيز الحاج : والله بالنسبة لنا ، السياسات التي كنا سائرين عليها كانت سياسات ذيلية يمينية . يعني ... انني ابين احد الاسباب ، فنحن حين جئنا في معالجتنا لهذه السياسات الذيلية التي كلفت الشعب ايضا ثمنا باهظا فبدلا من معالجتها بالطريق الصحيح اندفعنا الى طريق التطرف والمغامرة . والشيء الاخر الذي استطيع ان اقوله هو اننا كنا ايضا ضحية دسائس وتشهيرات قوى رجعية موتورة دفعتنا الى هذا الموقف من حزب البعث ، وكنا نصدق كثيرا من الاقاويل والاشاعات واحيانا ايضا ننشرها بدون روية وحتى بدون تمحيص .

## اسلوب العنف

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز طبيعي لما التزمتم سياسة معادية واسلوب العنف من اهم الامور التي سلكتموها وحسب ما ورد في اعترافاتكم ( جهاز صدامي ) وتكلمتم عنها بشكل مفصل ... نحب ان نعرف ... انشاء قيادة الجهاز .. ما هي الاعمال التي نفذها هذا الجهاز ؟. ما هي اسماء الاشخاص الذين قتلوا على ايدي اعضاء هذا الجهاز واسماء الاشخاص الذين كان الجهاز ينوي قتلهم على اعتبار الجهاز الصدامي الذي شكلتموه ، يكاد يكون المكارة لسياسة العنف والارهاب التي كانت محاولاتكم لاتباعها .؟

■ عزيز الحاج : بالنسبة لقيادة الجهاز الصدامي ... فالذين اتذكرهم هم : مسؤولهم اسمه صالح العسكري ومن اعضائه حاتم سرجان ومحمد كريم وفياض موزان وشخص اخر لست متاكدا من اسمه . ومن الاعمال التي ارتكبها الجهاز قتل عدنان شومان والواقع ان الجهاز قتل اثنين مع عدنان لم يكن قتلهما مقررا وهما من اقارب القتيل عدنان . وكذلك قتل الجهاز جلال المختار والحادثتان كانتا بقرار من القيادة ومركزها . وفي الوقت نفسه وقع بمبادرات من الجهاز نفسه . عدد من اعمال القتل ومحاولات القتل راح ضحيتها اشخاص مثل محمد نوري وامين الجنابي وجرت محاولة لقتل ( ابو عروبة ) في مدينة الثورة . هذه الاعمال لم تكن في الواقع مقررة من القيادة ، ولكن سياستنا التي اتبعناها شجعت في وقوع مثل هذه الاعمال .

● مقدم الندوة : استاذ عزيز .. ايضا كانت من اعمال الجهاز سرقة المتصرفية في السليمانية .. سرقة ١٤ الف دينار ، ثم سرقة اكثر من خمسة الاف دينار من بعض الشركات .

■ عزيز الحاج : هذا صحيح .. والواقع من مشاريعنا كانتا ان نخلق موارد ، لان جهازنا كان بحاجة الى الاموال .. فسرقنا ١٤ الف دينار من متصرفية السليمانية ، واكثر من خمسة الاف دينار من شركات في بغداد لا اتذكرها .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز .. الان يمكن توضحت لك امور كثيرة .. يعني خاصة في الفترة الاخيرة .. والان يتساءل المواطنون : يا ترى لماذا قمتم بهذه الاعمال .. القتل والسرقة وغيرها ... ويتساءلون كيف تلجأ جماعة تسمي نفسها جماعة سياسية الى انتهاك سلوك مثل هذا . وانا اسألك الان بصفتك شخصا اسمه عزيز الحاج : ما رايك في الجهاز الصدامي وسلوكيته واعماله التي ارتكبها ؟

■ عزيز الحاج : في الواقع ولو بعد فوات الاوان كما يقال ، انني مقتنع قناعة تامة ان تصرفات هذا الجهاز كانت تصرفات طائشة وفوضوية ، وفي الواقع خلقت نوعا من البلبلة والفوضى في البلد . واستطيع ان اقول ايضا ان قوى رجعية وشبكات تجسس استغلت او حاولت ان تستغل هذه الوضعية التي خلقناها نحن حتى تمارس هي نشاطات مريبة . فهذه الاعمال والتصرفات التي تتسم بطابع التهور والطيش واحيانا الاستهتار بحياة المواطنين لا تدل على نضوج سياسي ولا على سلوك سياسي متزن .

## قرارات اجماعية

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز ورد في اعترافات حميد الصافي وكاظم الصفار وبيتر ويمكن اخرين من اعضاء القيادة المركزية ، انك كنت اكثرهم حماسا لاعمال الجهاز الصدامي فما هي التبريرات التي كانت تقنعك بذلك في حينها ؟

■ عزيز الحاج : والله كون انني متحمس للجهاز صحيح ، ولكن انني كنت اكثرهم حماسا فاعتقد ان هذا تعبير غير موضوعي لان كل القرارات والاشياء المقررة كانت تدرس وتناقش في اجتماعات المكتب او القيادة ، وتتخذ فيها قرارات احيانا بالاجماع واحيانا بالاكثرية الساحقة . يعني اذكر مثلا في اخر اجتماع للقيادة تحضرها ١١ شخصا في اواخر تشرين الثاني اتفقنا مثلا انه تكون عمليات سرقة النقود اثنين في بغداد وواحدة في الجنوب وواحدة في المنطقة الشمالية . وهذه القرارات اقرت بالاجماع وكذلك بانشاء قواعد عسكرية للانصار في لواء ديالى ، وفي اهوار العمارة ، وقرر ذلك بالاجماع ايضا . انني اعتقد ان الاخوان الذين تكلموا لم يكونوا موضوعيين لاننا جميعا كنا متحمسين . ومثلا عندما نكون جماعة ونتناقش في قضية ونصل الى قرار فالذي لا يقر هذا القرار يمتنع عن تاييده ويثبت انه متحفظ تجاهه ، حتى يسجل رايه تاريخيا ولكن عندما يؤيد اي منا القرار فمعناه انه يتحمل المسؤولية . هذا هو رايي من دون ان اتجنى على احد .

## ايران والبرزاني

● مقدم الندوة : ورد في اعترافك ان تسليح حركة الملا مصطفى البرزاني التمردية في الشمال واكثر من هذه الاسلحة وما الى ذلك ، ياتي عن طريق بعض الدول المرتبطة بحلف السنتو ، فهل لك ان تؤكد ذلك للمواطنين ؟

■ عزيز الحاج : والله ليست لدي معلومات دقيقة حول هذا الموضوع ولكن عندي يقين بان الاسلحة مثلا تاتي عن طريق ايران وايران كما نعرف دولة في حلف السنتو تتحكم فيها الامبريالية الامريكية . وايران عندما تقدم هذه التسهيلات فماذا نسميها ؟ انها مساعدات وليست حبا في سواد عيون الاكراد وانما لاغراض مريبة ومشبوهة .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز .. طالما كان كلامنا عن الاسلحة فقد ورد في اعترافاتكم ان السلاح الذي حصلتم عليه من البرزاني طبعا ياتي من احدى دول حلف السنتو فكيف تفسر قبول القيادة المركزية للحزب الشيوعي السلاح من حلف السنتو . يا ترى باي ذهنية وافقت القيادة على استلام السلاح من الملا مصطفى الذي استلمه هو من حلف السنتو ؟

■ عزيز الحاج : بصراحة نحن الذين كنا نساند الملا مصطفى على ان نحصل على السلاح منه وفي ذلك الوقت لم يكن لدينا سلاح ولم يكن يهمنا ان ندقق عن مصدر السلاح . وكنا يقال الغاية تبرر الواسطة . وطبعا هذه مبادرة عن عقلية خاطئة .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز : انتم جهة تحصلون على السلاح من الملا مصطفى ومن المتمردين في الشمال .. وطبيعي لما الملا مصطفى وجماعته يعلمون بطبيعة العلاقة معكم الى حد الثقة باعطائكم السلاح .. فحتما تكونون انتم على معرفة بقادتهم وبطبيعة الحركة ووزنها ، فاذا يمكن تجاوبني من هم قادة الحركة التمردية في الشمال ممن لهم ارتباطات مشبوهة ؟

■ عزيز الحاج : طبعا هذا متصل بطبيعة الحركة .. ونحن لنا فرع وتنظيمات ورفاق شيوعيون في المناطق الكردية عموما وفي داخل الحركة الكردية المسلحة التي يقودها الملا مصطفى . فالمعلومات التي تاتينا من الرفاق اضافة الى صلاتنا بهم .. فطبعا انا لا اتذكر اسماء كثيرة لكني اتذكر بين القادة المشبوهين الذين لهم نفوذ كبير عبد الوهاب الاتروشي .. وهذا قائد عسكري تابع للحركة التي يقودها البرزاني في لواء السليمانية .. وهناك اقطاعي مشبوه اسمه محمد ايوب وفي صلاتي مع بعض العناصر الطيبة التي هي نظيفة في رايي مثل الدكتور محمود عثمان ودارا توفيق وسامي محمود ... هؤلاء كانوا يؤكدون دائما انه يوجد في الحركة عناصر متنفذة اقطاعية ومشبوهة وحتى في المكتب التنفيذي للحركة المسلحة . وكانوا ينتقدون سكرتير حزب البرزاني حبيب كريم لكونه يساير البرزاني في تساهله مع هذه العناصر . فاعتقد ان رفاقنا الاكراد وقواعدنا في كردستان لديها معلومات ادق من التي عندنا حول اسماء المشبوهين داخل الحركة .

● مقدم الندوة : طيب استاذ .. ليس من المعقول ان تحتفظ جماعتكم داخل حركة الملا والموجودة في الشمال بهذه المعلومات لانفسهم وحدهم .. ولا بد انهم يرفعونها الى قيادتكم فما هو رايك ؟

■ عزيز الحاج : تمثلنا احيانا معلومات وواحدنا قد ينسى الاسماء .. فالمعلومات تدل على وجود عناصر مشبوهة ورجعية لها مواقع قوية في داخل الحركة المسلحة الكردية وذات نفوذ كبير . وهذا ما اكده حتى قسم من انصار الملا مصطفى .

## حقيقة البرزاني

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز اذا كان هذا واقع الحركة التمردية في الشمال فما هو رايك بالملا مصطفى البرزاني نفسه ، خاصة فيما لو استمر بزعامة التمرد في الشمال وما هي تقديراتك حول المسالك التي سوف تسلكها الحركة عندما تكون تحت زعامة متمرد مشبوه مثل الملا مصطفى البرزاني ووجود عناصر مشبوهة عديدة في الحركة ومتنفذة فيها .. فيا ترى ما هي النتائج التي سيؤول اليها تمرد مثل هذا ؟

■ عزيز الحاج : ارجو ان تسمح لي بشيء من التفصيل حول هذا الموضوع .. بالنسبة للملا مصطفى البرزاني كشخصية ، نستطيع ان نقول انه زعيم عشائري مستبد برأيه ويؤمن بأخذ مساعدة من اي جهة مهما كانت ولا يؤمن بالجماهير الكردية . مثلا .. المناطق التي تحت تصرف الحركة هي مناطق ليست قليلة منذ عام ١٩٦١ الى الان .. فانه لم يقم باية خطوة لتحقيق اصلاحات اجتماعية ولو بسيطة ، بل على العكس نرى كل واحد من القادة العسكريين التابعين له قد اصبح اشبه بامبراطور بسبب الموارد التي يأخذونها او التبرعات التي يحصلون عليها او الضرائب التي يفرضونها على المواطنين .

فكل هذه الاموال لمصلحة حفنة من انصار الملا مصطفى الشخصية ، والذين هم عمليا يربحون في هذه الحركة . هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فان العلاقات الوثيقة التي تربط الملا مصطفى بايران تجعله ان يساير ايران ويماشيها .. واذكر مثلا موقفه من اي حركة كردية في المناطق الكردية الايرانية ، فان الملا مصطفى يقف موقف العداء من هذه الحركة ترضية لايران بينما المفروض به كزعيم كردي ان يساند هذه الحركة . اما بالنسبة الى ايران فنحن نعرف ان دوافعها في محاولة التظاهر بالعطف على الاكراد هي دوافع مريبة ومشبوهة لان ايران هي التي قمعت سلسلة من الحركات الكردية في مناطقها على طوال التاريخ ومن غير المعقول ان تقوم دولة تضطهد الاكراد في دولتها بالعطف على اكراد موجودين في بلد مجاور . اذن فان ايران تريد ان تستغل الموضوع في سبيل ان تجد مواقع قدم لها ولدول حلف السنتو في المناطق الكردية في العراق . فالاتجاه الذي يسير عليه البرزاني يجعله يلتقي مع القوى الاستعمارية وضد مصالح الشعب الكردي .

● مقدم الندوة : استاذ عزيز : لقد ورد في اعترافك بالنص ان الاتجاه الذي يسير عليه البرزاني يدفعه الى اللقاء مع القوى الاستعمارية وضد مصالح الشعب الكردي . فهل لا زلت على القناعة نفسها ..؟

■ عزيز الحاج : طبعا انني لا زلت على هذه القناعة ، وقد بينت هذا قبل قليل ، واوردت امثلة على ذلك .. مثل اللقاءات بينه وبين ايران ومشاوراته معها وما يؤدي ذلك من مواقف سواء بالنسبة لاكراد ايران او مواقف بالنسبة للسلطة التقدمية في العراق . وبعد هذا فان البرزاني يحرص دائما على اعطاء تصريحات تطمينية للصحفيين الامريكيين الذين يزورونه ترضية للامريكيين وشركائهم .

● مقدم الندوة : هل تتذكر قسما من هؤلاء الصحفيين ؟

■ عزيز الحاج : لا اذكر ولكن كانت تنشر في الصحافة الامريكية واحيانا تترجم في الصحافة العربية اجزاء من هذه التصريحات وكنت احيانا اطلع عليها .

## ضباط صهاينة يدربون البرزانيين

● مقدم الندوة : استاذ عزيز .. ورد في اعترافك جوابا على سؤال الهيئة التحقيقية حول وجود ضباط اجانب وضباط صهاينة لتدريب عصابة الملا ، بانه لم يتأيد لكم وجود ضباط صهاينة وانه قد تأيد لكم وجود ضباط اجانب من حلف السنتو . ما هي قناعتك الشخصية حول وجود ضباط صهاينة لتدريب عصابة الملا ؟

■ عزيز الحاج : ان الذي اعرفه ان المناطق الخاضعة للحركة الكردية مفتوحة امام ضباط ايرانيين ، وترد كثير من الاخبار يمكن للمرء ان يقتنع بها انه ربما حتى يذهب امريكيون ويأتون الى المنطقة تحت صفة ايرانية . اما بالنسبة الى ضباط صهاينة فليست لدي اية معلومات حول هذا الموضوع ، ولكن قناعتي ان الذي يفتح الطريق امام امريكا واسرائيل هي ربيبة امريكا ، فانه يفتح الطريق امام الصهاينة ايضا .

● مقدم الندوة : طبيعي ان الاستعماريين جهة واحدة ، لكن التشخيص يفيد في تحديد الموقف بشكل سليم ..

■ عزيز الحاج : على كل حال انا لا املك معلومات عن هذا ، ولكن الذي يسير في هذا الاتجاه مع امريكا يتساهل مع الصهاينة .

## الانشقاق في الحزب الشيوعي

● مقدم الندوة : استاذ عزيز .. المعروف ان الانقسام او الانشقاق داخل الحزب الشيوعي وانت قدت قسما من هذا الانشقاق بالقيادة المركزية .. هذا الانشقاق حصل بعد ٥ حزيران ١٩٦٧ في اجواء كان الشعب يعاني فيها من حالة يأس نتيجة الفشل العسكري ، ترى ان الانشقاق في مثل تلك الظروف يؤدي بشكل حتمي الى توجيه ضربة لمشاعر الجماهير ومعنوياتها .

■ عزيز الحاج : ارجو ان تسمح لي بشيء من التفصيل في هذا الموضوع ايضا .. بالنسبة لعوامل وجذور الانشقاق الذي نسميه نحن « التطهير » هذه العوامل والجذور قديمة تعود الى تقييم سياسة الحزب الشيوعي في زمن قاسم وبصورة خاصة تفاقمت الخلافات حول الموقف من عارف واتحاده الاشتراكي ، حيث كانت السياسة الرسمية اعتبار دكتاتورية عارف الرجعية المشبوهة سلطة تقدمية تسير نحو الاشتراكية . وهذه كانت محاولات لتصفية تنظيمات الحزب الشيوعي داخل الاتحاد الاشتراكي .



● السيد محمد سعيد الصحاف المدير العام للاذاعة والتلفزيون في العراق ( الى اليسار ) وعزيز الحاج كما ظهرا على شاشة تلفزيون بغداد مساء امس الاول ● (صورة خاصة من مراسل «الانوار» )

والواقع انه في ايام حرب حزيران بالذات وبعدها تفاقمت الخلافات داخل القيادة حول القضية الفلسطينية ، فقد طالبنا نحن بانه على الشيوعيين تحديد موقف جديد وجذري ومبدئي من القضية الفلسطينية باستنكار قرار التقسيم ورفع شعار ازالة دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية ديمقراطية . وهذا رفض من جانب جماعة اللجنة المركزية . وكذلك فنحن نعلم ان حكومة عارف تتحمل مسؤولية في نكسة حزيران . فبدلا من ادانة هذه الحكومة رفعت هذه الجماعة شعار وجوب التحالف مع عارف وطاهر يحيى ويجب الدخول في وزارة الثلاثية مع طاهر يحيى .

واريد ان اوضح ان المسألة لها علاقة مباشرة برد الفعل عندنا تجاه نكسة حزيران فاردنا انتهاج سياسة اخرى ، وبالنتيجة صار الانشقاق .

لقد حاولنا ان نسير على نهج ثوري ، لكن تدريجيا اصبحنا نسير على نهج المغامرة والتطرف اليساري واحب ان ابين في هذه المناسبة ان تاريخنا نحن الشيوعيين العراقيين رغم ان ضحايا عديدة ذهبت من عندنا في مختلف العهود هي سلسلة من العثرات اليمينية او اليسارية . لقد حصلت لي الان قناعة من ناحية نرى اللجنة المركزية في سلوك ذيلي يميني ، ومن ناحية نرى خصوصا انها سائرة في سلوك معاكس تماما سلوك فوضوي . فانني ارى ان العيب ليس في العقيدة الشيوعية او الاشتراكية العلمية ، وانما في تطبيقات الشيوعيين العراقيين . وكثيرا من الشيوعيين العرب تطبيقاتهم خاطئة . فهؤلاء الشيوعيون لم يستطيعوا ان يستوعبوا وان يحللوا الواقع المحلي من اجل صياغة استراتيجيات وخطط ، يعني فشل التنظيمات الشيوعية . وهذا في رايي شيء حتمي وليس مجرد ظاهرة عابرة .

## الموقف من البعث

● مقدم الندوة : استاذ.. ما هو رايك باستراتيجية خطط القيادة المركزية ازاء الحكم الحالي ، ما هو رايك بعد تجربتك الطويلة التي مررت بها ، بمثل هذه الخطط وهذه الاستراتيجية ؟

■ عزيز الحاج : ان المسألة هنا ذات شقين ، اولا مسألة تقييم لحزب البعث وبالتالي للثورة تموز والسلطة التي يقودها حزب البعث وثانيا استراتيجية الكفاح المسلح .

فبالنسبة للمواقع الملموسة في موقفنا من حزب البعث ومن الثورة والسلطة ، ان انعدام التقييم الموضوعي العلمي الواقعي لحزب البعث والانتفاضة او الثورة التي قام بها ، وانطلاقا من حساسيات وتطرفنا الذي جعلنا نشكك في كل خطوة تخطوها حكومة الثورة ، نشكك ونطرح في الوقت نفسه مطاليب تعجيزية ، نحن نعرف ان مشاكل العراق كثيرة جدا لا يمكن حلها في يوم او يومين او شهر او شهرين . فكنا نطرح سلسلة من المطاليب من اجل تعجيز حكومة الثورة وبالتالي البرهنة على انها غير جدية والى اخره من السلوك الذي مشينا عليه والذي ادى بنا الى التوتر والاصطدام بدون اي مبرر في وقت كانت الحكومة رافعة شعار الانفتاح مع القوى التقدمية .

اما بالنسبة لاستراتيجية الكفاح المسلح ، فالواقع ان اساليب الكفاح في الماركسية هي عبارة عن تكتيك ، ونحن حولنا هذا التكتيك الى استراتيجية ثابتة يعني اعتبرنا ان الكفاح المسلح هو استراتيجية ثابتة بصرف النظر عن تبدل الظروف وتبدل المراحل ، فسابقا في زمن دكتاتورية عارف كانت هذه الاستراتيجية تحتفظ بحيويتها ولها مبرراتها ، لكن بعد ١٧ تموز وخصوصا بعد ٣٠ تموز انعدمت كل مبررات تمسكنا بهذه الستراتيجية . فكان علينا ان نتخلى عن استراتيجية العنف والعنف الثوري والكفاح المسلح .

● مقدم الندوة : الا ترى يا استاذ عزيز انه كانت هناك سلوكية ديماغوجية يراد منها التضخيم اكثر من الواقع ، يعني بحكم المواطن الاعتيادي الذي قد يملك وجهة نظر خاصة وغير المنتمي الى حزب معين .. نستطيع ان نقول هناك عملية تضخيم غير واقعية لطاقاتكم وامكاناتكم للحد الذي باتت محاولات التضخيم هذه مرضا ينخر في التنظيم نفسه ، مثلا عمليات التمرد الصغيرة غير الواعية التي قامت في الاهوار راحت ايها ضحايا في المعهد الفيور ، حين قتل خمسة في العمارة نتيجة عمليات تضخيم غير واعية . يعني انسان ضعيف يتصور نفسه جبار وكبير وهذا بالطبع يقوده الى اخطاء في تقدير موقفه .

■ عزيز الحاج : تهويل الامكانيات هذا والذي تسميه المبالغة في القوى ، كان موجودا عندنا .. وكيفية دعايتنا ايضا قبل الثورة كانت تترك انطباعا باننا نملك امكانيات ضخمة . طبعا بالنسبة لقواعدنا او القوى السياسية الاخرى او الخصوم ترك لديهم مثل هذا الانطباع .

فبالنسبة الى المبالغة في القوى التي تمثل فينا واود ان اصحح بعض الاشياء او انقحها ، نحن حسب قراراتنا اردنا ان نؤسس قاعدة جديدة في اهوار العمارة ، وهذا حدث في الاشهر التي سبقت اعتقالنا .

وفعلا استطعنا في البداية ان نرسل خمسة مسلحين الى هناك على امل ان نرسل بعد ذلك اربعة او خمسة اخرين فيما بعد . فهؤلاء الخمسة قبل ان يطلقوا الرصاصة الاولى لما كنا نسميه بالكفاح المسلح بوغتوا من قبل صيادي المنطقة اذ قتلوا الاشخاص الخمسة وقد اخذت اسلحتهم مع حاجياتهم . وقد القيت جثثهم في المياه قبل اي اطلاقة وقبل ان تذهب اية مفرزة حكومية لمطاردتهم . فهذا يدل انه كيف يكون تضخيم القوى ونتائجها الضارة .

واما بالنسبة الى نهج العنف كما قلتم قبل قليل ، فانه تقريبا كاد ان يصبح اتجاها ملازما الى كل شيوعي من عندنا يحمل مسدسا .. يعني هذا هو اتجاهنا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ما استطعنا ان نفرض سيطرتنا المركزية . لذلك لولا ان السلطة تقوم باجراءات التي هي محقة فيها وكانت ضرورية لكنا نحن مستمرين بحريتنا وكانت كل جماعة مسلحة من نفس تنظيمنا بشكل قوى مستقلة وتتصرف حسب هواها . وفي نفس الوقت لكل فرد يحمل مسدسا ان يبيح لنفسه ان يعمل ما يشاء .

## اعمال القتل

● مقدم البرنامج : طيب هذه اذن ظاهرة خطيرة ، ظاهرة مرضية يمكن انها فريدة ، هل يمكن ان تبين لنا كيف وصل اندفاع منظمات القيادة المركزية الى حد ممارسة اعمال القتل ؟ ثم يظهر انه يوجد طلب غريب من منظمتكم في الكوت بهذا الخصوص ؟

■ عزيز الحاج . ان الحديث عن الميول المتطرفة في منظماتنا حديث طويل . نحن عدة مرات شخصناها وبعض الميول وقفنا ضدها ، لكن سياستنا العامة هي التي تشجع مثل هذه الميول . ونحن لا نملك القوى الكافية والسيطرة الكافية حتى نضبطها كلها . احيانا كنا ننجز ، احيانا نحن نبادر ، واحيانا كانت تاتي مقترحات غريبة عجيبة . وكانت المنظمة قبل الثورة تطلب من كل واحد انه يجب الا يقتل الحرس القومي السابق بعد ذلك . وقبل اشهر من اعتقالنا طالب المسؤولون في المنظمة في الكوت انهم لا يملكون سلاحا ، فمن اين تحصلون على السلاح ، فقالوا راينا خمسة من البعثيين منشقين فيجب ان نقتلهم حتى ناخذ سلاحهم ولكنا رفضنا ذلك . وهذا يدل على انه توجد عناصر متطرفة . واؤكد ان المسؤولية الرئيسية تقع على عاتقنا نحن ، عاتق القيادة ، اولا بسبب سياستنا ، وثانيا بانه كان المفروض ان نفرض ضبطا حازما . والاعمال التي ترتكب باسمنا اذا لم نقبل عليها علنا ، يجب ان نشجبها ونتخذ العقوبات اللازمة تجاهها .

● مقدم الندوة : هل يمكن ان تفسر لنا معنى بعض التعبيرات التي سادت بين افراد منظمتكم والنزعة العسكرية التي سادت منظماتكم وكيف ان كل شخص اصبح حزبا قائما بحد ذاته . هذه السلوكية ، هذه الظاهرة طبيعي لها فعاليتها وانها انعكاساتها على الوضع العام ، فما ندري تفسيرك لهذه الظاهرة وانعكاساتها على الوضع العام ؟

■ عزيز الحاج : اعتقد بينت ان اتجاهنا العام او استراتيجية الكفاح المسلح ضد الظرف الجديد ، ظرف سياسي جديد جاء يتميز في وجود حكم تقدمي ويقدم منجزات للشعب ، اصبح ما لها اي مبرر . فاستمراريتنا عليها هي التي شجعت النزعة العسكرية الصرفة التي سبق ان تكلمت عنها ، عن انه لو ما سارعت السلطة الى وقف هذا النهج ، فان هذه العملية كانت ان تشوف وتتشرف كانها هي فوق الحزب وكانها المجتمع وتقتل ما تريد وتعمل ما تشاء . وايضا تدريجيا لو هذا ايضا مستمر لكان كل شيوعي عندنا عنده قطعة سلاح يجوز حتى يستغلها في الاغراض الشخصية ومثلا يرتكب جريمة قتل .

● مقدم الندوة : هذا المقصود ؟

■ عزيز الحاج : فحتما هذا يؤدي الى اخلال بالامن ويؤدي الى استغلال حماس المواطنين ويؤدي الى مسائل اعمق منها .

## حديث الى الشيوعيين

● مقدم الندوة : انك اطلعت على امور كثيرة يمكن كنت تجهلها وكانت غائبة عنك ، ما هو رأيك الذي تحب ان تسمعه للشيوعيين ؟

■ عزيز الحاج : والله عندي امور كثيرة طبعا ، يعني احنا من ناحية نتيجة مناقشاتنا مع الاخوان يعني بعض الاخوان المسؤولين في الهيئة التحقيقية . هذه من ناحية ومن ناحية اخرى واحد راكب راسه يمشي راسه ينطخ بالحائط وانفجخ فالفجخة تخليه يفكر ليش انفجخ .

انه هو سلوكه ما كان صحيحا عند الامر فتكونت الاستنتاجات التي كنت اتمنى لو ان قواعدنا ان تستوعبه وتمشي عليه . الشيء الاول انه يجب ان تتجرد نهائيا من المنطلقات العاطفية والعصبيات والعقد السابقة وان تتحلى بنظرة موضوعية في تقدير حزب البعث العربي الاشتراكي ، وان تساند الاجراءات التقدمية للسلطة التي تلاحق شبكات التجسس وتحارب الرجعيين وتقدم منجزات للشعب . وعلى قواعدنا ان تتحلى بالسلوك السياسي الهادف ، وان تلعب دورها في تمتين العلاقات مع قواعد حزب البعث وتتعامل معها في الكليات والمعاهد والمجالات المهنية وغير المهنية من اجل ان تتكون اجواء جديدة كلية واجواء من الثقة المتبادلة والعمل المشترك باعتبار ان البعثيين والشيوعيين هما اخوان ومعسكر واحد مع كل القوى التقدمية ، وتكون معادية للاستعمار والصهيونية .

والشيء الاخر انه على قواعدنا ان تنزع نهائيا من فكرها فكرة العنف وان تترك خطة استراتيجية الكفاح المسلح بعد التطورات التقدمية التي صارت على اثر ١٧ و٣٠ تموز وان تتحلى بالسلوك السياسي الهادف وبالحوار والمناقشة الهادئة ، وطبعا بالاضافة الى الناحية السياسية انه تجاوز على حريات الناس او ارواحهم يلزم السلطة باتخاذ اجراءات ملزمة انه متى تصير حادثة قتل تحاسب وتعاقب القاتل والمحرض والشريك والناظر للجريمة ايضا . يعني في نفس الوقت ان هذه السلوكية هي تؤدي الى اضرار وخسائر في

# الازمة في دمشق .. انتهت ام جمدت ؟

# سؤال يلاحق "الاتفاق" بين القياديين الكبار في البعث السوري

كتب علي بلوط :

**السؤال الرئيسي الذي يفرض نفسه الان حول ما حدث في دمشق هو : هل ان صيغة « الاتفاق الجديد » الذي تم التوصل اليه ، قد جمدت خلافات القياديين الكبار في البعث السوري ، ام انها وضعت نهاية لها ؟**



● الاتاسي وجديد والاسد : الاتفاق بينهم هل جمد الازمة ام وضع نهاية لها ؟ ●

ان الاعضاء الصغار الذين تناقشوا وتجادلوا ، وتبادلوا الاتهامات طيلة فترة انعقاد المؤتمر القطري الاستثنائي للحزب في دمشق ، لم يستطيعوا ان يصلوا الى جواب على هذا السؤال ، لسبب بسيط هو ان المجتمعين في « المسرح العسكري » بدمشق تناقشوا وتجادلوا ، وتبادلوا الاتهامات في كل شيء ما عدا الاسباب الحقيقية التي ادت الى بروز الصراع . وبقيت الازمة الحقيقية محصورة بين « الرؤوس الكبار » في الحزب دون ان تصل الى الاعضاء الصغار .

## اتفاق على الخلاف !

ومن هنا يتضح ان الفريقين المتصارعين قد اتفقا ، وربما بصورة غير مباشرة ، على عدم اشراك الرفاق الحزبيين المشتركين في المؤتمر ، بشؤونهما وشجونهما . وبالتالي فانهما رغبا في تصفية المشاكل فيما بينهما دون اي تدخل من الاخرين .. وهذا ما حدث بالفعل .

## اليوم الاول : رسالة من « فتح »

ففي اليوم الاول لانعقاد المؤتمر تليت الرسائل الواردة اليه واهمها رسالة من منظمة « فتح » تدعو الى وجوب بحث المواضيع المطروحة بكثير من الموضوعية ، والاخذ بعين الاعتبار اهمية تصاعد العمل الفدائي ووجوب دعمه .

وفتحت المناقشات بكلمة مقتضبة القاها الامين العام الدكتور نور الدين الاتاسي الذي دعا الى المكاشفة الحقيقية شرط ان تتم ضمن نطاق الانضباط الحزبي « صيانة لاخلاقية الحزب ولاستمرار مسيرته في الاستراتيجية التي اختطها لنفسه منذ توليه اعباء المسؤولية » .

## رهبة ..

وانتهى الاجتماع الاول دون ان يحدث اكثر من ذلك . ويعتقد بان الذين اشتركوا في المؤتمر كانوا في رهبة من الموقف ، وفي خوف من انفسهم بسبب الشائعات التي انتشرت في طول سورية وعرضها بان « الانقلاب » على الحزب واقع لا محالة وبان كل شيء اصبح في يد وزير الدفاع الفريق حافظ الاسد ، وبان اجتماع المؤتمر القطري الاستثنائي ليس الا محاولة من الفريق الاسد لاضفاء « روح الشرعية » على الحركة التي قام بها .

## .. واطمئنان

لكن الجلسة الاولى للمؤتمر طمأنت الرفاق المجتمعين الى ان الفريق الاسد انضباطي ، ولو لم يكن كذلك لما حضر المؤتمر وجلس بالقرب من الامين العام المساعد صلاح جديد .. وان ما يقرره المؤتمر هو الذي سيسود في النهاية ..

وقيل ان الاتصالات التمهيدية التي تمت بين معظم المشتركين في المؤتمر قد شجعت على ازالة الخوف من النفوس من اقدام الاسد في النتيجة على القيام بانقلاب

وظهرت اثار هذه الروح الجديدة في الجلسة الثانية التي عقدها المؤتمر عندما تلي تقرير القيادة القطرية المؤلف من ٤٥ صفحة (فولسكاب) ، وافتتح باب النقاش .

## الاتاسي بدأ بنفسه : ثم بالاخرين

ولقد افتتح الدكتور الاتاسي النقاش بنفسه عندما انتقد القيادة القطرية ، وهو امينها العام ، معتمدا قاعدة « الانتقاد الذاتي » . ولقد اصابه رذاذ هذه الانتقادات وزير الدفاع ، وكان من النوع الذي يؤلم دون ان يسيل الدماء .

وحاول الفريق الاسد ان يرد على هذه الانتقادات شفهيا ، فقيل له ان من الافضل الرد عليها ببيان مكتوب . ولذلك رفعت جلسة المؤتمر حتى يتمكن وزير الدفاع من اعداد تقريره الكتابي .

## الاسد على خطى الاتاسي

وكانت الجلسة الثالثة مخصصة لتلاوة تقرير الفريق الاسد الذي اعتمد نفس المبدأ .. « النقد الذاتي » لكنه كان عنيفا في حملته على اعضاء القيادة القطرية « الذين اوشكوا ان يحولوا سوريا الى معتقل كبير »

وجاء تقرير وزير الدفاع بردا وسلاما على القلوب التي كانت تتخوف من ان يخرج الاسد على الانضباط الحزبي وينفذ ما كان يريده البعض ان ينفذه .

فقد ركز الاسد في تقريره على عدة نواح توجها « بالاصرار على العمل في سبيل تمكين مسيرة الحزب من التقدم الى الامام لتحقيق الشعارات الاشتراكية والوحدوية والنضال ضد الامبريالية والاستعمار » .

## حزبية الاسد

وهذا يعني ان وزير الدفاع ، قال للذين تخوفوا من وقوع شيء خارج نطاق الانضباطية الحزبية بانه حزبي منضبط وملتزم ايضا بكل القرارات التي تتخذها القيادة الجماعية ، وان سبب ثورته وانتقاده لزملائه مبعثه الحرص على الحزب وليس الوصول الى اي هدف اخر .

## اقتراح مرفوض !

وهنا فتح مجال النقاش وقيل للاعضاء الذين طلبوا الكلام للتعليق على تقريري القيادة القطرية ووزير الدفاع ، ان باستطاعتهم ان يقولوا ما يريدون .. حتى ان احد الاعضاء اقترح ان تنقل المناقشات على التلفزيون ليصبح باستطاعة القاعدة الشعبية للحزب وبقية المواطنين الاطلاع على كل شيء مما يضع جدا للاقاويل والشائعات .

وبالطبع رفض هذا الاقتراح ، ثم بدأ حديث المندوبين وكان بمثابة سلسلة لا تنتهي حلقة منه حتى تبدأ الاخرى .

وكان هناك اتفاق على ان الجلسات التي عقدت اثر ذلك ، تميزت بالفوضى التامة ، وبعدم ترابط افكار المتكلمين ، مما ساهم في تطويل جلسات المؤتمر ، واضطر بالنتيجة الامين العام الدكتور الاتاسي الى طلب اختصار المناقشات وتشكيل لجنة للنظر بالاقتراحات التي انهالت من المندوبين كسيل المطر ، لتنسقها وتقدمها الى المؤتمر تمهيدا للتصويت عليها .

## « حافة المعرفة » !

اي ان الخطباء الذين تعاقبوا على الكلام قد تحدثوا في كل شيء تقريبا دون التطرق الى الاسباب الحقيقية التي ادت الى انفجار الازمة . وعندما حاول احد الخطباء ان يقف على « حافة المعرفة » ويسأل عن الاسباب التي ادت الى انتحار العقيد عبد الكريم الجندي ، رد عليه مندوب اخر منتقدا المرحوم الجندي لاقدامه على الانتحار الذي « هو فرار من خدمة اهداف الحزب العليا ، ولا يجوز اعتماده كاسلوب نضالي . »

## الاتاسي يتدخل ..

وهنا تدخل الاتاسي ، بوصفه رئيسا للمؤتمر ، واقفل البحث بهذا الموضوع قائلا ان العقيد عبد الكريم الجندي هو « رفيق عزيز لنا ، ولقد ادى للحزب خدمات تذكر فتشكر ، ولا يجوز التعرض له بعد وفاته لا من قريب ولا من بعيد . »

وخلال هذه الاجتماعات ، كان الفريق الاسد يتحدث مع اعضاء المؤتمر بانشراح بالغ ويتبادل الابتسامات مع رفاقه اعضاء القيادة القطرية ، بل وتبادل النكات وخاصة مع الدكتور الاتاسي ومع صلاح جديد ومع محمد رباح الطويل مما اضفى على المؤتمر جوا من « الاتفاق والتفاهم » دفع احد المندوبين الحاضرين الى الاشادة بالروح الحزبية العالية التي يتمتع بها « الرفاق من كبار القياديين » .

## « مفاجأة » !

لكن « المفاجأة » حدثت في الجلسة التي سبقت الجلسة الختامية ، عندما قدم الدكتور الاتاسي بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن رفاقه اعضاء القيادة القطرية استقالتهم واعلان رغبتهم بعدم ترشيح انفسهم لاي منصب قيادي.

وهنا تختلف الروايات .. فبعض المصادر تقول ان الفريق الاسد قد فوجيء بهذه الاستقالة غير المتوقعة ودعا الى اجتماع عاجل ومنفرد مع الرفاق المستقيلين حيث تمت عملية اقناعهم بترشيح انفسهم في الانتخابات الجديدة ، ما عدا محمد عيد عشاوي الذي ترك دمشق متوجها الى « الرقة » عشية تقديم استقالته . وتضيف المصادر ذاتها ان الرفاق نزلوا عند رغبة الاسد وتمت انتخابات القيادة القطرية الجديدة بالشكل الذي اعلن عنه يوم الاثنين الماضي .

ومصادر اخرى تقول ان الاستقالات لم تفاجيء الاسد ، بل كانت بالاتفاق معه ، لتغيير بعض الوجوه وخاصة محمد عيد عشاوي الذي حاول ان يقوم بحركة ضد وزير الدفاع بعد انتحار العقيد عبد الكريم الجندي . وتضيف هذه المصادر ان اجراء انتخابات جديدة للقيادة القطرية كانت من اهم الشروط التي وضعها الاسد للوصول الى التسوية المطلوبة .

## شرط !

وقيل ايضا ان القبول بهذا الشرط كان له ثمن ايضا ، وهو ان يقبل الاسد بانتخاب الدكتور يوسف زعين رئيسا للحكومة الجديدة حتى يتم التوازن المطلوب ، ويتحقق شعار : لا غالب ولا مغلوب !

والذي يرجح هذا الاعتقاد هو الاتجاه شبه النهائي على تكليف الدكتور زعين بتشكيل الحكومة الجديدة ، وقيام زعين باجراء الاتصالات والتصرف على اساس انه رئيس الحكومة المقبل .

## .. والنتيجة

تبقى النتيجة التي لا يمكن معرفتها الا من خلال القرارات التي اتخذها المؤتمر القطري . وحتى هذه القرارات لا تدل دلالة واضحة على شخصية المنتصر في الازمة اذ انها تلقي ظلالا باهتة من الشك مما يدفع الى الاعتقاد بان «سياسة التوازن » هي التي سيطرت على روح المقررات ..

والمقررات التي صوت عليها المؤتمر تنقسم الى عدة اقسام : منها ما هو حزبي صرف ، ومنها ما هو تنظيمي ، ومنها ما يتعلق بالسياسة العربية والسياسة العالمية، واخيرا منها ما يتعلق بالوضع الداخلي .

ومجموعة القرارات التي صوت عليها بالاجماع قد توجت بقرار ينص على « شجب جميع الاجراءات التي رافقت الازمة » ( الاجراءات التي اتخذها الفريق الاسد ) ، وينص ايضا على « شجب كل التهم التي تبودلت والتي لا تستند الى اي دليل ملموس » . ويطلب القرار من القيادة اعادة الامور الى نصابها « حفاظا على اخلاقية الحزب من الانهيار . »

## شروط تحقيق وحدة « الحزب الواحد »

ويتبع ذلك سلسلة قرارات تنظيمية داخلية ، حتى تصل الى الشروط التي يجب ان تتوفر لايجاد وحدة « الحزب الواحد » في سوريا والعراق تمهيدا لوحدة القطرين السياسية والاقتصادية .

والقرار الخاص بهذا الامر ينقسم الى قسمين :

● اولا : تحقيق المرحلة الاولى وهي وحدة الحزب الواحد .

● ثانيا : اعلان وحدة البلدين .

وقد وضعت شروط لتنفيذ كل مرحلة من المرحلتين .

واذا تم الاتفاق على هذه الشروط ، يصار فيما بعد الى الاتفاق على موعد لاعلان وحدة القطرين السياسية والاقتصادية .

## الوحدة مع مصر

وتحقيق الوحدة مع الجمهورية العربية المتحدة جاءت في نطاق المقررات المتخذة حول سياسة الحزب الجديدة في المجال العربي . وتنص هذه المقررات على :

● بذل كل الجهود الممكنة من اجل تحقيق اية خطوة وحدوية ممكنة مع الجمهورية العربية المتحدة ومع العراق ايضا، ومشاركة الجزائر في المستوى الذي توافق عليه .واذا لم تسمح الظروف الموضوعية للمتحدة في هذه المرحلة تحقيق الخطوات الوحدوية ، فمن الواجب العمل على توفير المناخ الوحدوي بين الاقطار الثلاثة : سوريا ومصر والعراق .

## سياسة مرنة مع الاردن

ولعل من اهم القرارات التي اتخذت في نطاق السياسة العربية ، قرارا يتعلق بالتعاون عسكريا وسياسيا مع الاردن .

وقد جاء في هذا القرار «وجوب اتباع سياسة مرنة مع الاردن وخاصة على النطاق العسكري ، والابتعاد عن سياسة التشنج والتعقيد التي كانت متبعة ، دون التراجع عن استراتيجية الحزب القديمة » .

## القيادة الشرقية

وتبع هذا القرار سلسلة قرارات بتأكيد انشاء القيادة الشرقية تمهيدا لخوض المعركة الفاصلة ضد اسرائيل . وقرار اخر يدعو الى « ايجاد تصور موحد للمرحلة الراهنة مع العراق والجزائر والمتحدة مع الاستمرار بالعمل لزج الطاقات العربية في المعركة من اجل الوصول الى موقف عسكري موحد » .

وتنتهي سلسلة القرارات المتخذة في المجال العربي بقرار يؤكد العمل على تحقيق شعارات الكفاح المسلح بما يخدم استراتيجية الحزب ( اي دعم العمل الفدائي ) .

اما في مجال السياسة الدولية فقد اتخذ المؤتمر قرارا بمواصلة تنفيذ مقررات المؤتمرات السابقة ، برفض الحلول الاستسلامية والسلمية ، اي برفض قرار مجلس الامن الدولي .

## انفتاح داخلي

اما في المجال الداخلي ، فقد اتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات اكثرها تقدم به الفريق حافظ الاسد ، وهي :

● تشكيل مكتب سياسي من ٩ اعضاء ، اربعة اعضاء متفق عليهم سلفا وهم : الامين العام للقيادة القطرية الدكتور نور الدين الاتاسي، والامين المساعد صلاح جديد ، ووزير الدفاع حافظ الاسد ، ورئيس الاركان مصطفى طلاس . وينتخب

البقية على الصفحة ٦ ــ



# ...عاج في تلفزيون بغداد

# ...عمال قتل وتخريب ...البعث العراقي ومناقشتها ... اسلحة من ايران

لانه معتقل وانه اجبر على قول هذا ، ولذلك اطلب من الاخ عزيز يعلن بكل حريته على هذا الاحتمال ويوضح للناس الحقيقة .

■ عزيز الحاج : والله نبين ان المعاملة الطيبة التي لاقيتها من اول لحظة اعتقالي في الواقع ما كنت اتوقع هذا ، يعني اتوقع غير شيء بينما من اول لحظة اعتقالي وانا اعامل معاملة طيبة جدا . اشكر الاخوان عليها .

والمسائل التي ذكرتها هي استنتاجات مثل ما بينت كيف تطورت عندي وعند افراد القيادة المركزية طبعا هذه الاستنتاجات جاءت بعد فوات الاوان ، لكن النكسات ايضا تعلم الانسان الكبير .

وبالنسبة لما ورد خوفا او في خوف الشيء الذي يهمني انه شخصي او اشخاص اخرين الذين يهمني انه هذه الاراء تصل الى قواعدنا وتستوعبها . والذي يهمني ، بلدنا العراق يخطو خطوات جديدة في مسيرته التقدمية .

● مقدم الندوة : وصلت للقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رسالة هي موجودة كاملة راح اقرا لك بعض الفقرات التي فيها واذا ممكن اشوية نناقش فيها .. وجه الاخ عزيز رسالة الى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي قال في بدايتها :

الى الاخوان المحترمين في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي تحية واحتراما اخوين .

ويسترسل في رسالته الطويلة التي تتضمن تقييما لمجموع مسيرة القيادة المركزية اود ان اوجه بعض الاسئلة حول بعض الفقرات . ورد عندك في صفحة (٤) تقول ـ ان مجموع هذا الاتجاه الذي كانت تسير فيه القيادة المركزية ان مجموع هذا الاتجاه كان ضارا وخطرا وكاد ان يحول حزبنا ، اي القيادة المركزية الى مجرد جماعة مسلحة وتناسى ان في اي عمل من هذا النوع تحديا للسلطة ونوعا من المغامرة وحتى تشجيعا للفوضى .

طيب استاذ عزيز متى ادركت ان هذه المسيرة راح تواصل الى الامور هذه . يعني في اي فترة ادركت انه هذه المسيرة او مجموع هذا الاتجاه كان ضعف .

■ عزيز الحاج : عندما كنا خارج الاعتقال طبعا توجد بعض المسائل الجزئية التي كنا ندركها لكن مثل ما نقول كنا منساقين مثل دوامة مجموع الحزب كله كان منساق . احنا بالبداية كنا يعني مقررين كنا نعتبر ان الحكومة تريد كسب الوقت واحنا ايضا لازم نكسب وقت ونصطدم الى اخره بس في الواقع ان السلوك المتزمت والتهور خلانا نندفع ونتهور ونقوم بهذه المسائل التي تحدثنا عنها في الرسالة .

ان الادراك لهذه الاخطاء الفادحة في الواقع مثل ما بينت انه جاءت بعد المناقشات بين اعضاء القيادة والمناقشات مع عدد من اخواتنا المسؤولين وتعرفنا على الحقائق ، ومثل ما قلت انه ادراك الاخطاء جاء متاخر جدا ومثل ما نقول بعد فوات الاوان لكن ايضا لما يصاب بشيء مثل النكسة عليه ان يتعلم .

## السياسة الاستراتيجية

● مقدم الندوة : يعني مثل تجربة يمكن يتعلم فيها وربما تجربة قصيرة .

الاخ عزيز ورد في محاولتك لتقسيم السياسة التي كنت تسميها السياسة الاستراتيجية في تقييمك لهذه الاستراتيجية وخطط السياسة اوردت بعض نقاط تسمح لي ان اقراها لك :

١ ـ لقد اخطانا في نهج الطابع الوطني التقدمي المعادي للامبريالية والاستعمار والرجعية في حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومته، واستندنا في التحليلات الى منطلقات نظرية ومعلومات مسبقة غير ممحصة وليس الى تحليل علمي شامل متكامل للتطورات في صفوف حزب البعث وعلى ضوء المواقف العملية . ان على حزبنا الاقرار الصريح الواضح بالطابع الوطني لحزب البعث وحكومته . ان المزيد من ملاحقة العملاء والجواسيس واتخاذ اجراءات حازمة في مجال النفط وفي الاصلاح الزراعي سيساعد على بلورة هذا التقدير الموضوعي لدى قواعد حزبنا لواجب التثقيف الداخلي .

بعدين نقطة (٢) بعد ٣٠ تموز ٦٨ نشأ وضع سياسي جديد اصبح معه استخدام اساليب الكفاح

المنفي باي شكل خاطئا وضارا ويعني ان خطط الحزب الشيوعي التكتيكية يجب تكييفها حسب التطورات السياسية الجديدة وليس الجمود على ما كان صحيحا في ظرف سياسي اخر .

بعدما استرسلت ، تقول : لقد عالجنا بشكل وحيد الطرف ، يعني من جانبكم فقط الاخطاء القبلية المدمرة لقيادة حزبنا السابقة تحت ستار المرونة والسحر الدبلوماسي والتي ساهمت في ضياع ثورة ١٤ تموز الى جانب عوامل اخرى طبعا ، ولذلك لم نتحل بالمرونة السياسية اللازمة لقيادة اي حزب ثوري كحزبنا . ان جملة عوامل ساعدت على تبلور وبروز هذا الخطأ بعد ٣٠ تموز ٦٨ منها المراعاة المفرطة لانهجة الجماهير والمنظمات الحزبية السفلى وعقدة الخوف من الاستهانة الذيلية اليمينية .. اي اتهام استاذ عزيز يعني كنتم تتهمون باليمينية الذيلية فيما لو ..

■ عزيز الحاج : احنا بنتيجة الصراع الطويل للقاعدة في الاعلى ساد الانقسام ، فنشأ نوع من الحساسية عند قواعدنا ومنظماتنا السفلى . فيعني مثلا بيان اذا يطلع بيان هادىء يعتبروه هذا يعني لازم البيان فيه عبارات عنيفة بالله يعتبروه بانه هذا فرد غير يميني احنا نجاري هذا بدلا من ان نمارسه احنا دورنا قيادة في التثقيف بحزم ونبين لهم امكانياتنا ونبين لهم الصحيح والخطأ فلي يتهموننا ، المهم احنا نتخذ الموقف الصحيح ، هم بعدين يفتهمون يا هو الصحيح يا هو الخطأ اما تجي قيادة من الحزب هي تجاري كل الاراء .

● مقدم الندوة : بعدين تقول : لقد نشأ بعد ٣٠ تموز ١٩٦٨ وضع سياسي جديد كان يمكن معه استخدام المرونة السياسية بجراة ولصالح الحركة الوطنية عامة ولصالح تقوية حزبنا وتنظيمه بالذات بدلا من الاندفاع وراء اعمال متهورة . يعني الذي حصل ان استمر الاندفاع ما استطعتوا ان تغير شيء .

■ عزيز الحاج : اني اعتقد امبين هنا هذا وهذا مرتبط بالسؤال الاخر كمراعاة للامزجة الى اخرها . يعني لاحنا كان عندنا حوار مع المسؤولين في فترة الثلاث او الاربعة اشهر الاولى . بس ان قواعدنا ومنظماتنا تسمح هي احنا ننفي هذا الشيء . يعني نقول لاماكو هيجي شيء .

من الناحية العملية الجديدة اندفعنا الى نفس الطريق المسيرة التي نسلكها ، نفس المسيرة التي كنا نسلكها من عارف وطاهر يحيى التهور والانجراف وراء مجرد عواطف لان مجرد عواطف لا ثورية تتضمن حدود سياسي ولا سياسيين ، هذا الشيء يحدث لقواعدنا ايضا ان السياسة هي مجرد عاطفة وحماس واندفاع انما هي ايضا اتزان النضوج السياسي وتحليل موضوعي للظروف .

## النقطة الرابعة

● مقدم الندوة : في النقطة الرابعة تقول استاذ عزيز : لقد كنا في كل اجتماع نتكلم عن ضعف الرقابة والاشراف وانتهاك المركزية وضعف الانضباط ، ولكننا لم نفلح في معالجة هذه الامراض بشكل حازم وجري مما اعطى مجالا للنزاعات والتصرفات الاستقلالية من جانب بعض اجهزتنا ومن وراء ظهر القيادة . والله ما ادري اذا كان يوجد امثلة بارزة للموضوع .

■ عزيز الحاج: الامثلة البارزة ان معالجين هذا الموضوع انه في حزبنا مركزية ما بقت . مثلا في اعدادنا نشراتنا الداخلية صارت تكتلات المردات تحت شعار ان القيادة غير جدية في الكفاح المسلح .

بعض المنظمات الصدامية في كردستان وفي الجنوب قدموا لنا انذارات تعني تلتحقوا بالاهوار لو ما نعترف بيكم . في بغداد الجهاز الصدامي ايضا في داخله نشأ هذا الشيء ضمن القيادة . يعني اني اريد احمل الرفاق مسؤولية اولا عن سياستنا تشجيع هذا الشيء الشيء الثاني احنا ما لعبنا دورنا بالوقوف بحزم ضد هذه الميول والاتجاهات خلي هتوله ما يوافقون احنا نتبع السياسة الصحيحة . خلي نص هتوله يرحون . المهم احنا نمشي في سياسة صحيحة .

## الاخبار المدسوسة

● مقدم الندوة ــ بعدين النقطة الخامسة : لقد لعبت قوى عديدة منها تقدمية ومنها رجعية للتاييد ضد الحكم الوطني ونعتقد ان القوى الرجعية خاصة نشطت لدس الاخبار عندنا ولغرض الايقاع وخلق الصدام الذي لا تنتفع منه في نهاية المطاف غير قوى الرجعية . ونحن كقيادة حزب سياسي ثوري لم نتحل باليقظة السياسية العالية تجاه الدسائس والشائعات والاخبار

المدسوسة التي كنا نسمعها باستمرار .

طيب استاذ عزيز . كانت تاتيكم اخبار مدسوسة ، اكاذيب عن الحكم ما كنتم تمحصوها وما كنتم تستفسرون زين ما تقارنوه بالاجراءات الموضوعية التي تجري على مستوى الحياة اليومية او المدى البعيد تخطوها السلطة ؟

■ عزيز الحاج : احنا كنا اكثر الاخبار نصدق بها لان مسبقا مثل ما قلت كان يوجد شكوك تجاه السلطة وحزب البعث ، وانه الثورة صارت في الاساس لضرب الشيوعيين والتقدميين وهذا الشيء من هالمسائل التقديرات العديدة .

احنا انصدق بكل شيء . ياتي لنا ، اعطي بعض الامثلة انه قبل ثورة تموز قيادة حزب البعث ارادت ان ندخل معها في حوار بالواسطة وبينت انها هي تريد تسوي حركة ونريد على الاقل ان احنا اذا ما نساند فيكون موقفنا موقف يعني مرن منه . في نفس ذاك الوقت جاءتنا عن طريق ناس قالوا متصلين ببعض اجهزة عارف كخط مائل عندنا ، هناك جاءتنا اخبار انه حزب البعث بالاتفاق هو وعارف من اجل اعلان انقلاب فاشل يتهم به الشيوعيين بالنبع . فانا في هذه الفترة استنتج انه اجهزة عارف عرضت او بمحاولة حزب البعث باجراء حوار معنا فدست احد في صفوفنا. هذا قبل الثورة .

اما بعد الثورة فالكداس من الاخبار والتقارير كلها تشكل تشكك وتريد معلومات . مثل ما قلت احنا كنا في ذهنية نصدق بعضها . انه اكو فرد تقييم سابق خاطيء لا يزال ساري المفعول . ياتي ناس يقولون احنا مثلا متصلين بالبعثيين وجابوا معلومات . كذا وكذا راح يضربوكم فلان شي راح يصير النفط هكذا راح يصير فلان شيء هكذا راح يصير . هذه الاجراءات كلها موقتة بعدين راح يصير كذا طبعا بالتطبيق العملي هسه الذي نراه خلال هذه الاشهر كلها ان الاخبار كاذبة وانما سلطة جدية في كل ما علنت عنه من مسائل يعني هاي من المطاليب التي نطرحها بالاضافة الى اعدام الجواسيس مسائل اخرى .

● مقدم الندوة : طيب استاذ عزيز شكرا جزيلا. عندك شيء اخر تحب ان تضيفه ؟

■ عزيز الحاج : والله احب ان اضيف اول شيء بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية التي هي تمثل القوى الصديقة المضطهدة والمناضلة ضد الاستعمار . يعني لدى قيادة السلطة وحزب البعث تجاه جدي من اجل الانفتاح على البلدان الاشتراكية وتعزيز التعاون معها سواء في اغراض البناء الداخلي او المعركة ضد اسرائيل والاستعمار . والبلدان الاشتراكية تقدم مساعدات فاني اشعر في وضع يتميز بتكالب الصهيونية والاستعمار والرجعية الداخلية ، اشوف من الصحيح ان يصير من جانب البلدان الاشتراكية مزيد من الاسناد والدعم والانفتاح على الحكم الثوري القائم في العراق . وهذا بحد ذاته هو لخدمة الكفاح العالمي ضد الامبريالية الاميركية وشركاءهم .

هاي نقطة ، النقطة الاخرى هي موقف الشيوعيين الذين لا يزالون يعملون في الحركة الكردية المسلحة لو هي المسائل التي تصير هي ليست بيد الشيوعيين . تصير كثير من المسائل كما قلنا تاثيرات التيارات ومظاهر مريقوبينية التي تكلمت عن بعضها وبقاء الشيوعيين في داخل الحركة ولو هم ليسوا راضين عن التاثيرات كلها واحيانا يكتبون في صحافتهم ومذكراتهم بس يحملون مسؤولية سياسية وادبية عن كل ما يجري في داخل الحركة . ولهذا اشوف من الضروري والواجب ان يتخذون موقف جديد وهو ان يعلنون رايهم بوضوح بالجماهير الكردية والعربية وان ينسحبون بشكل نهائي ينفضون ايدهم من الحركة . يعني التي ما كانت تمشي هي نشأت كرد فعل قومي على سياسات عنصرية، لكنه تدريجيا كانت تفقد الطابع المشروع القومي ما لها من واجب كل الشيوعيين ان ما يبقون في داخلها لان هذا يحملهم مسؤوليات يريدون او لا يريدون كدعاة في الوقت الذي اشتراكهم ما يؤثر شي على المسيرة .

● مقدم الندوة : شكرا استاذ عزيز شاهدتم ايها الاخوة المواطنون ندوة مفتوحة مع الاخ عزيز الحاج قدمت لكم من تلفزيون بغداد .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

"الانوار" تنفرد بنشر

# وثيقة هامة عن انشقاق الشيوعيين العراقيين

## تقرير "اللجنة المركزية" يوجه اول انتقاد شيوعي لغيفارا ويقول إن افكاره واتجاهاته لم تكن ماركسية لينينية

## "اللجنة المركزية": بقدر ما يلتقي عزيز الحاج مع غيفارا في تبني الآراء الخاطئة يبتعد عنه من حيث الجرأة والاستعداد للتضحية

### تتمة الصفحة ٥

الخاطئة ، يبتعد عنه من حيث الجرأة والصلابة والاستعداد للتضحية .. انه يتسم بالجبن ، ولهذا يغلق باب بيته دائما بوجه رفاقه ، جميع رفاقه ، ولهذا ايضا لم يتورع عن التوصية بـ « حتى ايقاف العمل الحزبي مؤقتا » في الرسالة التي عممها على لجان كتلته على اثر انقلاب ١٧ تموز . ويقول الذين عاشوا معه في ايام حزيران ١٩٦٧ ان بيته هو البيت الوحيد في البلد الذي اجرى فيه التعتيم .

### البورجوازية الكردية

● يقول (ر) في ص٦ من نشرته: « انهم ، في الاونة الاخيرة يتهمون الحزب بانه ذيل للبرجوازية الكردية وحتى زعموا ان للاخيرة ضلعا في عملية التطهير »

والحقيقة هي اننا وجهنا التهمة لزمرته الانشقاقية منذ بداية الانشقاق وليس في الاونة الاخيرة ، داعمين اياها بالوقائع . وقد اوضحنا في مكان اخر من هذه النشرة وقائع واحداثا تشير الى صلات ( ر ) مع جهة بورجوازية خارج حزبنا واطلاعه اياها على تفاصيل خطته وسفراته واستلامه المسدسات وغير ذلك .. الخ . ( يقصد بهذه الجهة البورجوازية ، حزب البارزاني الذي أمد الحاج بمساعدات مالية واسلحة ) .

ان الشعارات الثورية اتخذت وسيلة لتغطية الذيلية ، بيد ان الوقائع مزقت القناع الثوري الزائف . وقد حولتهم هذه الذيلية الى اداة بيد الاخرين ، فهددوا وارعدوا وقاموا بـ « فعاليات ثورية » انتهت بالتفريط بعدد من عناصرهم في كركوك وتصفية منظمتهم وبالتالي تراجعهم ومهادنة الجهة التي هاجموها !

ان عناصر عميلة ومعادية للشيوعية لم تكف يوما عن محاربة حزبنا ، ولكنها فتحت ذراعيها لاحتضان زمرة ( ر ) الانشقاقية ، واصبحت فجأة من مؤيدي « الشيوعية الثورية » ، ومن الحريصين بشدة على اقناع رفاقنا او ارغامهم تحت الضغط لكي يتركوا « صفوف اليمين » وينضموا الى تكتل ( ر ) « الثوري » .

وعلى الرغم من اننا انتقدنا وجاها ولاكثر من مرة تصرفات تلك الجهة السياسية بدعم ( ر ) ، وقد اخذنا بنظر الاعتبار أن ( ر ) كان يرتبط ببعض ممثليها ممن تحوم حولهم الشبهات لصلاتهم الخارجية من قبل تلك الجهة ذاتها .. وبالطبع فان الشخص الذي تحوم حوله الشكوك حتى من قبل حزبه ، كان حريصا جدا على « تخليص الشيوعية من الانحراف اليميني » ! ( يقصد هنا علاقة عزيز الحاج بالسيد حبيب محمد كريم سكرتير حزب البارزاني الذي تربطه بايران روابط وثيقة ) .

---

● يقتبس ( ر ) في ص ١٦ من نشرته الفقرة التالية من وثيقة التقييم المقرة في المؤتمر الحزبي الثالث : « ان اهم واجبات الشيوعيين في العالم الثالث هو كسب جماهير البورجوازية الصغيرة عموما وفئاتها التقدمية خصوصا الى جانب الطبقة العاملة والى جانب الماركسية — اللينينية ، فعلى هذا الكسب يتوقف الى حد كبير مستقبل تطور العالم الثالث » .

### تشويه وتزوير

يكفي ان يعرف القارىء بان ( ر ) تصرف كمشوه ومزور عند اقتباسه لهذه الفقرة من وثيقة التقييم الصادرة من حزبنا . فهو بلغ عن قصد وبسوء نية كلمة ( ص ) اذ كتب « اهم واجبات الشيوعيين .. عوضا عن « من اهم واجبات الشيوعيين » .

ثم بتر القسم التكميلي التالي من الفقرة التي اقتبسها : « ولكن كيف يمكن كسب البورجوازية الصغيرة الى جانب الماركسية — اللينينية ؟ هل بالتخلي عن الدور القيادي للطبقة العاملة او عدم ضرورة وجود حزبها الشيوعي واذابة دور الشيوعيين ، مهما قل عددهم ، في الحزب البورجوازي الصغير الواحد في البلد المعين ؟ هل باعلان هدنة ايديولوجية وسياسية ازاء تذبذب البورجوازية الصغيرة وترددها وقلقها الثابت او حتى بالركض وراء اوهامها ومغامراتها « الثورية » أم بالعكس .. اي بالحفاظ على استقلال الحزب الماركسي — اللينيني ، فكريا وسياسيا وتنظيميا ، وبشن نضال فكري دؤوب ضد تذبذب وتردد وقلق البورجوازية الصغيرة؟ ان الجواب الصحيح الوحيد هو كما رآه حزبنا البديل الاخر وليس الاول » .

وهكذا يفضح ( ر ) نفسه كمزور . ولكن كيف نطلب من ( ر ) أن يكون أمينا مع نشريات حزبنا وهو الذي لا يتورع من تزوير لينين وينقل مقتطفات مبتورة ، بمعزل عن ظروفها وعن المواضيع التي يناقشها لينين ، ليظهر لينين وكانه دائما مع الانشقاق ضد الوحدة ومع الاقلية ضد الاكثرية ومع تحويل حزب البروليتاريا الى عصابات للاغتيالات الفردية وللسطو على البنوك .

وليس ( ر ) الاول من نوعه ، بل انه يتصرف كالكثيرين من اسلافه المحرفين والمشوهين . ولعل شعور ( ر ) بالاثم هو الذي دفعه أن ينشر على ( ص ١٦ ) من وريقته الفقرة التالية عن لينين : « المسالة الجوهرية في رايي هي ان تبرهن باننا وحدنا الحزب ، وان الطرف الاخر هو تكتل مصطنع او كتل صغيرة ، واننا وحدنا حزب العمال ، ومن الناحية الاخرى توجد البورجوازية التي تعطي النقود والتأييد » .

وقد اتضح الان حتى لافراد الزمرة المنشقة لمن اعطت البورجوازية « النقود والتأييد » والمسدسات للاعتداء على الحزب وقادة الحزب ولشق وحدة الحزب ووحدة منظماته وانصاره .

### قضية فلسطين

● يتهم ( ر ) في وريقته الحزب الشيوعي العراقي بـ « الاصرار في الدفاع عن كيان اسرائيل الاستعماري العنصري العدواني الشاذ » .. وهنا ايضا يلتقي ( ر ) في نشرته مع الصحف الصفراء من نمط ( الثورة — يونس الطائي ) و « الفجر الجديد » و « الحياة البيروتية » التي تشن الحملات الصحفية لايهام الناس بان الحركة الشيوعية تدافع عن كيان اسرائيل .

والهدف واحد من وراء هذا الافتراء ، بالنسبة لصحيفة ( ر ) ولتلك الصحف الاخرى : التحريض والتأليب ضد الحزب والعداء للحركة الشيوعية الاممية . حقا أن المرتد أسوأ اعداء الشيوعية كما علمنا لينين ، ولكن المرتد ( ر ) لا يقطع صلاته بالشيوعية وحسب ، بل بجميع القواعد الاخلاقية حيث يوغل في افتراءاته على الحزب فيقول بالحرف الواحد : « وقد سبق لمناضل الحزب ( يعني وريقة ( ر ) المزيفة ) أن فضح مواقفهم في الميدان العربي مثل الاصرار في الدفاع عن كيان اسرائيل الاستعماري العنصري العدواني الشاذ ، والتبشير لمؤتمرات القمة ، ومهاجمة الحرب الشعبية في فلسطين ( كما ورد نصا في قرارات مؤتمرهم رغم انهم اضطروا فيما بعد لتمجيد اعمال الفدائيين خوفا من الفضيحة » .

طبعا ليس لدى ( ر ) اي دليل يسوقه للقارىء على ادعاءاته هذه التي يسردها كما لو كانت قضايا مسلما بها . الشواهد الحسية تقطع جهيرته وجهيرة جميع المفترين من زملائه مطايا الشوفينية الجدد . فان الحزب كان قد انتقد مؤتمر القمة في بيان جماهيري . أما ما ورد نصا بخصوص الحرب الشعبية في قرارات المؤتمر الحزبي الثالث فهو كما يلي : « ان رد أسباب النكسة الى عوامل ثانوية لا يخدم الجهد المبذول للنهوض منها وتصفية عواقبها . كما أن حصر الجهود في حل عسكري فقط أو حل سياسي فقط ، لا يعكس روح الواقعية والمسؤولية ازاء مصائر الوطن العربي . ان الحديث عن الحرب الشعبية كاسلوب وحيد وفريد ، ومحاولة الانفراد بموقف متعنت من جانب اي دولة عربية ازاء الجهود المبذولة لتنسيق المواقف او حشد الطاقات الكفاحية العربية لا يمكن الا أن يلحق الضرر بمجموع الجهد العربي والدولي المركز لعزل العدو وازالة اثار عدوانه الاجرامي » .

وهكذا فكل ما ورد في قرارات المؤتمر الثالث عن « مهاجمة الحرب الشعبية »، حسب زعم اعداء الحزب الانشقاقيين ، هو نقد الحزب لبعض المسؤولين العرب الذين انهمكوا في الحديث عن الحرب الشعبية كاسلوب وحيد وفريد ، واهملوا الشروط الاساسية الاخرى لصد العدوان قبل وقوعه وازالة اثاره بعد وقوعه . فيبدو أن هذا النقد العلمي الانشقاقي لبعض القوميين البورجوازيين الصغار المهووسين المجعجعين بالحرب الشعبية ، قد اساء مطاياهم من التكتل الانشقاقي فمسخوا الحقائق مسخا .

انك عندما تكذب على خصمك الى هذا الحد الفاضح انما توقع بيدك على صك افلاسك السياسي!

قبل الانشقاق كان ( ر ) موافقا على سياسة حزبنا ازاء المشكلة الفلسطينية موافقة تامة ، دون أي اعتراض ودون أن يفسرها بانها « دفاع عن كيان اسرائيل الاستعماري العنصري الشاذ » . ولكنه اتضح فيما بعد بانه كان ، قبل انشقاقه الرسمي يخفي ميولا اخرى اذ سرعان ما اندمج ، بعد الانشقاق مباشرة ، في التيار القومي « البيتي بورجوازي » من حيث موقفه من المشكلة الفلسطينية واخذ يتبارى مع بعض الفئات القومية في رفع الشعارات الفارغة التي لم تخدم سوى اسرائيل والصهيونية العالمية في دعايتها الرامية الى تضليل الرأي العام العالمي .

### كلام مسطر

● يتحدث (ر) في ص ٧ من نشرته عن « الحفاظ على وحدة الحزب ودحر النزعات والميول الليبرالية والتكتلية والانقسامية ، وعن تثبيت وتطبيق المركزية الديمقراطية ومكافحة البيروقراطية والامرية وميول الاستعلاء على قاعدة الحزب والجماهير » .

كلام جميل مسطر ! ولكن الوضع الحقيقي داخل المنظمة الانشقاقية هو بعكس ذلك تماما . فقد نقلت العناصر الليبرالية الانشقاقية ، وفي مقدمتها (ر) نفسه ، جميع العادات والتقاليد والاتجاهات الانتهازية البيتي — برجوازية الغريبة عن الشيوعية الى داخل منظمتها الجديدة الانقسامية . فالمنظمة الانشقاقية اليوم عبارة عن كتل وحلقات وبطانات ينخر كيانها التناحر ويدور بينها الصراع على المراكز ، وكسب المواقع ، بينما تلمس العناصر المخلصة تدريجيا حقيقة الوضع فتترك صفوف الكتلة لتعود الى حزبنا .

كما ترك الكثيرون صفوف الكتلة وجلسوا في بيوتهم تاركين العمل الحزبي بعد ان خيبت قيادة الكتلة آمالهم . ومنذ امد غير قصير تحول البعض من اشد أعوان (ر) السابقين الى دعاة نشيطة ضده يشهرون به ويفضحون جوانب معينة من سلوكه وتصرفاته ، ويعملون لازاحته عن قيادة الكتلة . وهو يعمل بدوره لجمع بطانة « عمالة » حول نفسه استعدادا لمجابهة « معارضيه » ويشدد حملة التهويش والافتراءات ضد حزبنا بأمل الاستفادة من ذلك لتخفيف التناقضات داخل كتلته ولاقناع زملائه بانهم بحاجة اليه !

ان (ر) الذي كان يبشر للمارثونية والليبرالية وخرق الضبط وتكوين الكتل في حزبنا ، وشن حملات للتشهير بالقيادة والمطالبة بـ « الاستفتاءات » الحزبية باسم الديمقراطية ، قد تحول الى الامر الناهي والى بيروقراطي « مطلق الصلاحية » ومدبر للمكائد الداخلية حتى في اطار كتلته وتناسى كل دعواته « الديمقراطية » .

واليكم مقتطفات بقلم (ر) من وريقته الاخيرة حيث يقول لكوادره المصطفاة « الواعية المتقدمة » والتي اعلنت وصايتها على الحزب في ١٧ ايلول ١٩٦٧ : « التسلكات والممارسات الانتهازية في مسائل التنظيم » — « لا يمكن ان يصبح كل ثوري شيوعيا صادقا » — « يريد الصعود باي ثمن » — « يرى في كل شخص منافسا وعائقا » — « يريد الكسب في السوق باية وسيلة واسلوب تحت شعار الغاية تبرر الواسطة » — « كثير الضجيج والشكوى » — « هاجم لكيلا ينتقدون » — « وجه اتهامات مقابلة لكي ينسوا اخطائك» — « العقلية الفوضوية المتعالية للمثقف البرجوازي » — « تحويل النقد الى قذف وتشهير » — «تعكير اجواء الانسجام المبداعي » — « التحلل الليبرالي » — « حب البطولة الفردية » — « التباهي » — « الغرور والانانية » — « وضع المصالح الشخصية فوق الحزب والثورة » — « نفسية المثقف البرجوازي الذي يتبجح بالعبادات الفوضوية » — «الثرثرة» — « كشف الاسرار » — « عدم التقيد بالاوامر » .

وهو يخاطب بهذا ليس الاعضاء البسطاء الذين تحجب عنهم الحقائق تحت ستار زائف من « الضبط الحديدي » بل يخاطب « الكادر المستقدم » حيث يؤكد على ما يلي :

« يجب أن تكون وجهة التركيز في معالجة مظاهر الخلل التنظيمي هذه منصبة قبل كل شيء على الهيئات العليا والكادر المتقدم » .

### وحدة الحزب

● يقول (ر) : « انهم من حين لاخر وامام اشتداد ضغط قواعدهم، يطلقون شائعات عن قرب الوحدة ثم يصمتون » .

هذه كذبة اخرى اطلقها (ر) لينسج عليها ما يسكت دعاة الوحدة داخل منظمته والذين اخذوا يقلقون من استمرار انشقاقهم على الحزب . ولكن (ر) يسمي ذلك « الثرثرة عن الوحدة » ، دحض نفسه بنفسه حين كتب في نشرته : رفضوا ويرفضون ابسط اشكال التعاون ، ناهيكم عن أن يخطوا خطوة ايجابية واحدة نحو هدف بعث وتعزيز وحدة الشيوعيين العراقيين .

ان (ر) عدو لدود لوحدة الحزب، ولهذا بالضبط قام ، عن وعي وسابق تصميم ، بشق الحزب ، واستمر بعد الانشقاق ايضا ، يعمق اساس الانشقاق في المجالات الفكرية والسياسية والتنظيمية . انه شق صفوف الحزب مستعينا بالمسدسات والسكاكين ، ثم اخذ يصرخ بلا حياء بأن (ل.م) انشقت على الحزب وأن المؤتمر الثالث « كرس الانشقاق » !

نحن مدركون بأن بعض العناصر الطيبة ، ممن انجرفوا وراء الكتلة الانشقاقية ، يشعرون اليوم بأن الانشقاق الحق ضررا بالغا بالحزب الشيوعي والحركة الثورية ويبحثون عن سبيل لمعالجة الوضع الحالي ولـ « بلوغ الوحدة » .. ونقول لهؤلاء : ان طريق الوحدة هو طريق نبذ الكتلة الانشقاقية وممارسة النقد الذاتي الجريء والعودة الى صفوف حزبنا الشيوعي وبذلك تعزلون العناصر الانتهازية التي تريد من الدعوة الى « اعادة الوحدة » مجرد وسيلة لاطالة عمر منظمتها الانتهازية الانشقاقية .

اننا ناضلنا ونناضل بثبات من أجل تعزيز وحدة الحزب الشيوعي، ولكننا لم نطلق الشائعات عن قرب الوحدة ، بل أوضحنا الاسس التي تقوم عليها الوحدة . فقد جاء في قرار المؤتمر الثالث لحزبنا : « ان الموقف المبدئي الحازم من الانشقاق يتطلب ادانته وحل الكتلة الانتهازية دون قيد او شرط واناطة تقرير مصير أعضائها بالحزب » .

وجاء في قرار اجتماع ( ل.م. ) في أواسط ايار ١٩٦٨ : « ... يتسع البون في الميادين السياسية الايديولوجية بين منظمة المنشقين وبين حزبنا . »

و « ان قرار المؤتمر الثالث بادانة الزمرة المنشقة والنضال ضدها هو الشكل الملموس المجدي للحفاظ على وحدة الحزب في الظروف الملموسة التي تواجهنا . ان ما يواجهنا الان هو تعزيز الوجهة التي حددها المؤتمر الثالث بالنضال الحازم ، فكريا وسياسيا وتنظيميا ضد الزمرة المنشقة ، ومواصلة الاتصال مع العناصر والمنظمات التي ما زالت تحت تأثيرها والسعي لاعادتها الى صفوف الحزب وفقا للمبادىء والمقاييس التي أكد عليها الكونغرس الثالث لحزبنا . »

### استمرار التباعد

ان اللجنة المركزية ، اوضحت ان الامور تسير خلافا لرغبة الحزب باتجاه التباعد وليس التقارب بين الحزب والمنظمة الانشقاقية . وحللت أسباب ذلك . وبودنا أن نشير الى أن هناك بعض العناصر في مقدمتهم ( ر ) تلعب دورا تخريبيا استفزازيا مقصودا وتقف كعقبة جدية أمام خلق اوضاع تسمح بالنقاش والتقارب بعيدا عن التهويش والاكاذيب والاتهامات الاستفزازية .

لقد تحدث ( ر ) في نشرته عن الاقتراح باجراء « لقاء بين ممثلي القيادتين للتداول في الامر في جلسة مفتوحة غير مشروطة » . ان الحزب رفض مثل هذه الاقتراحات لانه على ثقة بعدم جدوى اللقاء ، مع ( ر ) الذي يلعب دورا تخريبيا استفزازيا مبرمجا ومقصودا سواء بالنسبة لحزبنا او بالنسبة للحركة الوطنية الثورية .

ان هذه المساعي التخريبية تاخذ شكلا محموما اثناء المنعطفات السياسية التي تواجه الحزب وحركة الشعب الثورية . وقد دلت الاحداث الاخيرة ومساعي ( ر ) وامثاله لتاجيج النزعة الاعتدائية والاستفزازية بين تابعيه على النوايا التي تستدعي الوقوف عندها والتمعن في دوافعها . ان السماح لـ ( ر ) بمواصلة استفزازاته ومده لغذاء جديد يساعده على التلفيق والتهريج ، ليس في مصلحة الامال في امكانية تصفية الانشقاق .

ان ذلك لا يعني أن حزبنا قد رفض او يرفض اللقاء مع رفاق اخرين من كوادر المنظمة المنشقة ممن توفرت فيهم النوايا السليمة والقدرة على وزن الامور بمقياس يختلف عن اساليب ( ر ) الاستفزازية المتعمدة .

### عدوان ٥ حزيران

● اعتاد ( ر ) على ان يردد في مختلف نشراته ، منذ الانشقاق حتى الان ، افتراءات يحاول بها تشويه موقف قيادة حزبنا عموما وبعض اعضاء ( ل.م. ) خصوصا ابان العدوان الاسرائيلي الاستعماري في حزيران ١٩٦٧ .

نحن لا نناقش هذه الافتراءات لان موقف حزبنا اثناء العدوان قد حدد بدقة ووضوح في وثائق حزبية طبعت ووزعت بالوف النسخ على ابناء الشعب في حينه ، ومنها النداء الصادر من المكتب السياسي بتاريخ الخامس من حزيران ١٩٦٧ والبيان الصادر من الاجتماع الطارىء للجنة المركزية بتاريخ العاشر من حزيران ١٩٦٧ وقد حظى موقف حزبنا ، الذي جمع بين النضال ضد المعتدين الصهاينة واسيادهم المستعمرين من جهة والنضال ضد الحكم الدكتاتوري الرجعي في بلادنا من جهة اخرى بتأييد منظمات الحزب والجماهير الشعبية .

ولم يرتفع صوت بالمعارضة الا من بعض افراد الكتلة التخريبية التي كانت تسير حثيثا نحو الانشقاق

### المجالات المهنية

● يقول ( ر ) في نشرته : رفضوا جميع مبادرات حزبنا للتعاون في المجالات المهنية ، رغم انهم في هذه المجالات يفتقرون لاية قواعد حزبية حقيقية . وهو يعدد هذه « المجالات » ويحصرها في مجال الطلاب والاقتصاديين والمعلمين والمحامين .

فيما يتعلق بحيازة « القواعد الحزبية الحقيقية » فان التحدث عنها ليس من مصلحة ( ر ) باي حال ، اذ نعرف نحن ، كما يعرف هو نفسه ، « قواعده » الموهومة بين المحامين والمعلمين والاقتصاديين وغيرهم . اما فيما يتعلق بالتعاون في المجالات المهنية فان « مبادراته » اقتصرت على تخريب اي مسعى للتعاون المهني والنقابي بين كل القوى التقدمية، مع مواصلة حملات الافتراء والتشويه ضد حزبنا .

وقد قام بنشاط محموم في محاولة لابعاد المنظمات والقوى الاخرى ايضا من التعاون مع حزبنا . وها نحن ننقل فقرات من نشرته المؤرخة اواخر كانون الثاني ١٩٦٨ والمعنونة « حول الانتخابات المهنية ومواقف القوى الاخرى والمذيلة بتوقيع « مكتب القيادة المركزية» : « ان ما لا يمكن ولا يجوز السماح به هو ان ينحاز اخواننا هؤلاء ( يقصد المنظمات والقوى الاخرى ) في سياساتهم العملية ضد حزبنا وبجانب المركز اليميني المطرود »

وبعد ان حذر ( ر ) « القوى الاخرى » من كل تعاون مهني مع الحزب عاد الى الافتراء ، كعادته، اذ كتب في نفس تلك النشرة وبالحرف الواحد : « فان الاتفاقات الفوقانية ومن وراء الكواليس قد تمت مرة اخرى » في ( مجال المعلمين ) . هذا مع العلم ان اي اتفاق لم يعقد في انتخابات نقابة المعلمين ، وان الحزب قد دخل المعركة الانتخابية بمفرده ، بعد اخفاق الجهود للتعاون ، ثم قاطع رفاقنا واصدقاؤنا الانتخابات ودعوا جمهور المعلمين في بغداد الى مقاطعتها . وقاطعتها الغالبية الساحقة من المعلمين فعلا .

اما في بعض الالوية الاخرى ( كلواء الحلة مثلا ) فان التعاون المهني قد تحقق بين الحزب وبين قوى اخرى ، وفازت القوائم الائتلافية ضد القوائم الرجعية. وكان يجري كل ذلك ، في حين لم يكن بمقدور ( ر ) ان يجد حتى معلما واحدا ليتحدث باسم كتلته !

وفي الانتخابات النقابية الاخيرة عرف العمال جميعا خروج الانشقاقيين عن اجتماع القوائم الاربع على ضرورة التعاون لخوض المعركة الانتخابية الامر الذي خدم السلطة الحاكمة في نشاطها لفوز ممثليها في القيادات العمالية .

### شروط النصر

● ردد ( ر ) في ص ٤ من نشرته الاخيرة ، كما ردد في عدة نشرات سابقة ، افتراء على حزبنا حيث قال : « فهم لا يزالون يصرون على ضرورة نضوج جميع الشروط الذاتية للنصر مرة واحدة ، لتحقيق النصر بضربة واحدة » . وهو ينسب لنفسه اكتشاف « سر عظيم » وهو ان شروط النصر انما تنضج تدريجيا .

لم ندع نحن يوما بان شروط النصر تنضج دفعة واحدة ، ولم يتضمن اي قرار او وثيقة صادرة عن حزبنا مثل هذه الفكرة المناقضة لديالكتيك التطور . كان ولا يزال من البدهي ان شروط النصر تنضج تدريجيا وفي مجرى النضال بمختلف الاشكال والاساليب ، السياسية والاقتصادية والفكرية ، السلمية والعنيفة . ولهذا وقفنا ضد مفاهيم الكتلة الانشقاقية الداعية الى نبذ النضالات الجماهيرية التي يسمونها بازدراء «الاساليب الكلاسيكية» والاقتصار على شكل واحد من اشكال الكفاح .

ان (ر) نفسه الذي كان يزعم بان شروط النصر تنضج دفعة واحدة ، وليس بالتدريج ، وربما كان يزعم بان انشقاقه على الحزب ستنضج « شروط الثورة دفعة واحدة » . ولهذا ثرثر كثيرا في تقريره امام الاجتماع الانشقاقي التخريبي الاستثنائي للكادر المتقدم الواعي في ايلول ١٩٦٧ وفي بيانه الاول بعد الانشقاق عن « الوضع الثوري الفريد في البلاد ، ووعد في اول بيان انشقاقي بـ « بعث الحيوية » في « حزبه » ودعا الجماهير الى « التهيؤ الجدي والعملي للمعارك الفاصلة مع العدو المستكلب .. » . كان يقوم بكل ذلك في حين شق صفوف حزبنا وطعن الحركة الثورية من الخلف، خالقا المزيد من العراقيل امام تنضيج شروط النصر .

واخيرا فطن النظري البائس الى ان شروط النصر تنضج تدريجيا وليس دفعة واحدة . وفطن في الوقت نفسه الى ان يتهم الاخرين بجهل ما كان يجهله هو ! ومع ذلك فانه لا يزال يتصرف من الناحية العملية بوحي الفكرة المثالية ذاتها القائلة بان شروط الثورة تنضج دفعة واحدة .

وقد دعم فعلا مغامرة في الهور بعيدا عن الجماهير وحركتها في حين لم يتوفر فيها اي شرط من شروط النصر .

ان حزبنا الشيوعي تعرض ، في سني نضاله المجيد الى حملات التشهير والدس والتخريب من قبل الزمر والعناصر الانتهازية — الانقسامية ، كما تعرض الى حملات الارهاب والملاحقات والمجازر من قبل اعوان الاستعمار والرجعيين ولكنه اجتاز جميع الصعوبات وخرج من المحن مرفوع الرأس قوي الشكيمة . بينما منيت فصائل الانتهازيين والانقساميين بالهزائم وانهارت كياناتهم التنظيمية والايديولوجية .

ان تاريخ حزبنا شهد جملة من الكتل والتيارات الانتهازية التي كانت تعمل وتخرب كما يفعل (ر) وكتلته اليوم باسم الشيوعية و « الحزب الشيوعي » ، وسوف لن يكون مصير (ر) وكتلته بافضل من مصير الكتل والعناصر الانتهازية السابقة .

ان حزبنا ارسخ من ان تزعزع جذوره افتراءات انتهازي مرتد واثبت من ان ينتحل هويته نفر من الانشقاقيين المغرورين .

ان وجود (ر) وكتلته ظاهرة وقتية ولن يكتب لها الرسوخ في تاريخ حركتنا الثورية في حين ان حزبنا الشيوعي ولد ليبقى وليقود نضال الشغيلة نحو النصر ، وليتابع سيره الى الامام مهما قست الظروف ومهما جسمت التضحيات، نحو الغد المشرف ، نحو التحرر والديمقراطية والاشتراكية .

# تلاشت امكانية الحكم بالاعدام على سرحان

## طبيب نفساني قدمه الادعاء العام الى المحكمة يعلن معارضته للحكم بالاعدام على سرحان

**نبأ من لوس انجيلس يقول**

**ذكرت وكالة (( يونايتدبرس))الاميركية في برقية لها من لوس انجيلس امس ، ان امكانيةالحكم بالاعدام على سرحان بشارة سرحان قد تلاشت تقريبا بعد ان تراجع الطبيب النفساني سيمور بولاك ، الذيقدمه الادعاء ، عن شهادته وقال ان المرض العقلي الذييشكو منه سرحان هو على جانب كبير من الشدة . وقالبولاك انه يعارض انزال عقوبة الاعدام بسرحان .**

واعترف الطبيب النفساني بانه اتفق مرة في الراي مع اطباء اخرين على وجوب عدم محاكمة سرحان . وقال في استجواب معاكس عنيف اجراه وكيل الدفاع المحامي غرانت كوبر : لقد دفعت الى الاعتقاد بانه لن تجري اية محاكمة .





● سرحان ●

وكان الدفاع قد عرض قبل بدء الاستماع الى الشهود منذ حوالي شهرين ، استنادا الى تقارير علماء النفس ، اعتراف سرحان بارتكاب جريمة قتل من الدرجة الاولى اذا حصل على ضمانة بعدم الحكم عليه بالاعدام .

وقال بولاك ان سرحان كان يعتقد بانه يجب الا يقضي اكثر من عامين في السجن نتيجة لقتله كنيدي . وقال : لم يكن سرحان يعتقد بانه يجب ان يعاقب . كان يعتقد بانه سيقضي عامين فقط في السجن ، اذا اعتقل .

### قتل كنيدي عمل حسن

واضاف ان سرحان كان يعتقد بان قتل روبرت كنيدي عمل حسن من وجهة نظره ، ولكنه ادرك انه ليس كذلك من وجهة نظر المجتمع .

وساله المحامي كوبر : هل كان سرحان يعتقد بانه لن يعاقب على ذلك ؟

ورد بولاك : هذا صحيح . كان يعتقد انه لن يعاقب على ذلك .

● هل كان يشعر بان ذلك واجبه تقريبا ؟

■ تقريبا . كان يشعر بانه ، كعربي، سينالاعجاب العالمالعربي ويعتبر بطلا .

وقال بولاك ان سرحان كان مصابا بمرض عقلي عند اقدامه على قتل كنيدي .. لقد اثر مرضه العقلي بذلك قليلا ، ولكنه لم يؤثر به تاثيرا كافيا . واضاف انه ذكر في تقرير قدمه الى مكتب المدعي العام في ٥ شباط الماضي ان سرحان مصاب بمرض عقلي خطير .

● هل اعتقدت بانه لن تجري اية محاكمة نتيجة لذلك ؟

■ لقد دفعت الى الاعتقاد بذلك .

### رفض اتفاق لمنع المحاكمة

وكان الدفاع والادعاء العام قد اتفقا ، بعد قليل من تقديم ذلك التقرير ، على ان يعترف سرحان بانه مذنب بالقتل من الدرجة الاولى ، شرط الا يحكم عليه بالاعدام. ولكن القاضيهربرت ووكر رفض الموافقة على هذا الاتفاق ، قائلا ان على المحلفين ان يحددوا العقوبة .

وقال بولاك ، في شهادته ، انه كان محتملا لو هرب سرحان بعد قتل كنيدي ، ان يقتل اشخاصا اخرين .

وساله محامي الدفاع غرانت كوبر : اظن انك ذكرت نائب الرئيس همفري ؟

واجاب بولاك : لا انكر ذلك . اظن انيكنت اعني السفير غولدبرغ وغيره .

وكان اسم السفير الاميركي السابق في الامم المتحدة ارثر غولدبرغ قد ورد في المفكرات، التي كتب فيها سرحان انه يجب ان يموت روبرت كنيدي .

واعرب بولاك عن امله بالا يعدم سرحان بسبب قتله كنيدي ، وقد طلب الرافة به ، بعد ان قال ان سرحان فكر بقتل زعماء اميركيين اخرين ، الى جانب كنيدي .

واقر بولاك ، خلال الاستجواب المعاكس ، بانه كتب في احد تقاريره ، ان سرحان مصاب بمرض عقلي شديد ، وان هذا المرض العقلي يجب ان يعتبر عاملا تخفيفيا كبيرا في قضية العقوبة .

### معارضة الاعدام

● هل تعتقد بانه عامل مخفف الى درجة تخفيف الامر من القتل بالدرجة الاولى الى الدرجة الثانية ؟

■ لا .

● هل هو كاف للتخفيف من الاعدام الى المؤبد ؟

■ نعم .

واعلن بولاك انه ، شخصيا ، يعارض عقوبة الاعدام ، ولكنه قال للمحلفين انه حاول الا يسمح لذلك بالتاثير في قراره .

واضاف بولاك قائلا : كنت وما ازال إعتقد بانه رجل مصاب بمرض عقلي . ورغم انه يتمتع بكامل قواه العقلية ، فانني اعتقد بانه يجب الا يحكم عليه بالاعدام .

### شريف سرحان ينفي ضربه الاطباء بالمستشفى

قال شريف سرحان الشقيق الاكبر لسرحان بشارة سرحان المتهم بقتل السناتور روبرت كنيدي ، انه بريء من تهمة تعكير صفو الامن في احد مستشفيات باسادينا حيث كان شقيقه الثالث سعدالله قد نقل بعد اصابته بحادث اصطدام .

وكان شريف يدلي بشهادته لدى بدء محاكمته امام احدى المحاكم البلدية في باسادينا أمس .

وادعى احد رجال البوليس الذي اعتقل شريف في مستشفى القديس لوقا ان الشاب غضب بسبب عدم عناية الاطباء والممرضات بشقيقه كما قال ، واقدم على ضربهم .

باسادينا — ي.ب

# اختبارات غريبة اجراها علماء النفس على سرحان

## رسوم بالحبر وصور جنسية وأسئلة دون اجوبة



● رسمان عرضهما علماء النفس على سرحان اثناء اجراء « اختبار اثار الحبر » عليه ●

**الصراع الذي تشهده محكمةلوس انجيلس حيث يحاكمسرحان سرحان، لم يعد مجردصراع بين الدفاع والادعاء العام ، بل اتسع ليشمل عددامن الاطباء النفسانيين الذينيحملون اراء متباينة حول حالةسرحان العقلية .**

ويقولون في لوس انجيلس انه نتيجة لذلك الوضع ، اصبح في المحكمة متهمان اولهما سرحان ، وثانيهما مهنة علم النفس ومقدرتها على تشخيص الامراض العقلية .

ويقول غرانت كوبر كبير محامي سرحان : ان شهادات علماء النفس هي الاساس الذي يعتمد عليه دفاعنا . فاذا استطعنا اقناع المحكمة والمحلفين بصحة ما يقوله العلماء الذين يشهدون الى جانبنا ، فقد ربحنا القضية وانقذنا موكلنا من غرفة الغاز .

### الشخصية لا تقاس

وقد اخذ محامو الدفاع على انفسهم مهمة ضخمة جدا بتقديمهم شهادات علماء النفس امام هيئة محلفين من الاشخاص العاديين الذين لا يعرف الكثيرون منهم حتى ما هو علم النفس .

ويوصف هذا العلم في افضل حالاته بانه فن فضلا عن كونه علما. ولكن حتى الخبراء يختلفون على صحة نتائجه . ذلك ان شخصية الانسان لا يمكن ان تقاس بشكل محسوس ، كما تقاس حرارة الجسد مثلا ، وليس هناك ما يمكن وصفه بالشخصية الطبيعية التييمكن اتخاذها مقياسا للشخصيات الاخرى .

### اختبارات على سرحان

وكان من ابرز علماء النفسالذين قدمهما الدفاع الدكتور مارتن شور والدكتور رودريك ريتشاردسون . وقد قام كلاهما بتوجيه سلسلة من الاسئلة الى سرحان كما اجريا عليه عدة اختبارات .

ولكن من سوء حظ الدفاع ان شور ، بدل ان يفيد سرحان اضر به . ذلك ان هيئة الادعاء اكتشفت ان فقرات عديدة من التقرير الذي قدمه هذا العالم النفساني وكان لصالح المتهم ، منقولة حرفيا من كتاب عن سيكولوجية الجرائم وضعه عالم نفساني من نيويورك يدعى الدكتور جيمس بروسل ثم اضاف اليها بعض ارائه لجعلها منطبقة على حالة سرحان .

وكان اعتراف الدكتور شور بذلك بالاضافة الى ما تبين بعد هذا بانه تطوع من تلقاء نفسه للادلاء بشهادته الى جانب الدفاع ، سببين حفزا الادعاء العام على التشكيك في صحة شهادات بعض علماء النفس الذين جاء بهمالدفاع.

### الانفصام العقلي وجنون العظمة

ولكن الادعاء لم يستطع التشكيك في اصالة التقرير الذي تقدم به العالم الثاني وهو الدكتور ريتشارد سون .

وكانت اراء هذا العالم مطابقة تماما لاراء زميله الدكتور شور . وقد اعلن كلا العالمين في تقريرهما ان سرحان مصاب حتما بالانفصام العقلي وجنون العظمة .

وبغية التوصل الى هذه النتيجة اجرى العالمان خمسة اختبارات على سرحان . وكان هدف الاختبار الاول معرفة مستوى ذكائه وقياس عدد الكلمات التي يعرفها ، ومقدرته في الرياضيات والمعلومات العامة وغير ذلك . وقد طلب منه مثلا ان يفحص بعض الصور ، مثل صورة لباب لا يوجد مكان لقفل فيه ، ثم ابلاغ العلماء رايه فيما اذا كان هناك خطا في الصورة واين يكمن الخطا . وقال شور ان سرحان انهارتحت تاثير هذه الاختبارات ولم يستطع اعطاء اجوبة صحيحة ، وتصرف تصرفات طفولية .

### اسئلة غريبة

ومن بين الاختبارات الاخرى التي اجريت عليه ، اختبار يحتم عليه الاجابة على مجموعة من الاسئلة بكلمة نعم او لا . وفيما يلي مثال على هذه الاسئلة :

● انني كثيرا ما اصاب باوجاع في الراس .

● انني قلق حول شيء ما طيلة الوقت .

● اشعر احيانا بان روحي تفارق جسدي .

وقال شور انه اعتمد في استنتاجه على ان سرحان مصاب بمرض انفصام الشخصية على رفض سرحان الاجوبة على بعض الاسئلة مثل :

● انني لم احي الحياة الصحيحة المستقيمة .

● ان الجزء الاعلى من راسي طري .

● انني احب التعرف بعظماء الناس المهمين لان ذلك يجعلني اشعر بانني عظيم .

ويقول العالمان ان هذا النوع من الاختبار يساعد على معرفة الاتجاهات والميول غير الطبيعية لدى المتهم .

### رسوم واشكال

وثمة اختبار ثالث لجا اليه العالمان وهو ما يسمى « اختبار اثار الحبر » .

وفي مثل هذا الاختبار تقدم الى المتهم عشر قطع من الكرتون توجد على كل منها بقعة من الحبر كتلك الظاهرة في احدى صور هذا التحقيق ، ويطلب منه ان يبين رايه في « الرسم » المعروض عليه .. وماذا يمثل في اعتقاده ؟

وفي بعض الحالات يقول المتهم انه يشاهد فراشة ، بينما يقول متهم اخر ان نفس الشكل يمثل صقرا طائرا ، او شخصين يتشاجران معا ، والجواب الاخير يدل على ان قائله شخص يتميز بنفسية عدوانية .

واستنتج العالمان بعد كل هذه الاختبارات ان سرحان مصاب بمرض انفصام الشخصية او بجنون العظمة او بالشعور بالاضطهاد او بكل هذه الامور معا .

### وحش يحاول الانقضاض

وقالا ان شعوره بالاضطهاد ونفسيته العدوانية كانا ظاهرين من جوابه على السؤال حول بقعة الحبر، فقد قال انه يرى فيها وحشا يحاول الانقضاض عليه ، او رسم ضفدع مهشم .

وقال العالم النفساني ريتشارد سون ان الميل لرؤية الضفادع في مثل هذه الرسوم « الحبرية » يؤكد انفصام الشخصية .

ولكن الادعاء ذكر ان ما قاله سرحان حول مشاهداته في بقع الحبر ليس دليلا على اصابته بالانفصام وجنون العظمة ، كما يقول العالمان .

ومن بين علماء النفس الاخرين الذين قدمهم الدفاع الدكتور جورج ديفوس الذي اعترف بان اختبارات الرسوم بالحبر لا تستطيع ان تميز بوضوح الشخص الطبيعي من الشخص المصاب بلوثة عقليةبسيطة ولكنها قد تفيد في تشخيص الامراض النفسانية الاكثر حدة .

### الاختبار الرابع

ووجه انتقاد الى الاختبار الرابع الذي مر به سرحان ، وفي مثل هذا الاختبار يطلب من المتهم ان يروي قصة بسيطة عن اشخاص يراهم في صور تعرض عليه .

ومن بين الصور التي عرضت على سرحان صورة يظهر فيها رجل يقف بجانب سرير تضطجع عليه امراة نصف عارية .

وكان راي سرحان في الصورة ما يلي : « لقد نام هذا الرجل مع الفتاة ، وهو الان يشعر بتوبيخ الضمير . »

وقال العالمان النفسيان شور وريتشارد سون ان هذا الجواب يدل على تعلق سرحان بامه .

وقال ريتشاردسون انه عندما عرض نفس الصورة على سرحان قال له ان الفتاة قد تكون اغتصبت او خنقت ، مما يدل على نفسية تشعر بالخصومة والعداء نحو الجنس .

### الثقافة والتربية

ولكن بعض الخبراء قالوا ان مثل هذا الاختبار غير صحيح لان اجوبة المرء على مثل هذه الاسئلة تعتمد على نوع ثقافته وتربيته اكثر مما تعتمد على حالته النفسية والعقلية ، فاذا كان قد جاء من بلاد تعتبر العمل الجنسي معيبا فمن الطبيعي ان يعتبره هو كذلك .

### نسخ الخطوط

اما الاختبارالخامس والاخيرالذي اجري على سرحان فهو الاختبار المعروف باسم اختبار « بندر غيستالت » ،وفيه يطلب من المتهم ان ينسخ بعض الخطوط .

وقال عالما النفس ان الطريقة التي نسخ بها سرحان الخطوط تدل على انه مصاب بمرض نفسي ، فقد كانت الخطوط متعرجة متكررة بعضها فوق بعض وشبيهة بخطوط الاطفال .

ولكن مهما كانت النتيجة التي سيتوصل اليها المحلفون في النهاية وسواء قرروا ان سرحان كان محتفظا بكامل قواه العقلية عندما قتل كنيدي يوم ٥ حزيران ١٩٦٨ ام لم يكن ، فان هذه المحاكمة استطاعت ان تثبت شيئا واحدا بالنسبة لعلم النفس ، وهو ان الاختبارات النفسانية ليست افضل من علماء النفس الذين يجرونها ، وان هؤلاء العلماء بحاجة الى من يصلح لهم عقولهم قبل ان يحاولوا اصلاح عقول الاخرين ، كما قال احد المحامين .

### سكين ذو حدين

وعلى الرغم من ذلك فان احدا لا يستطيع ان ينكر جبروت هذا العلم .. وحتى الان لا يزال ما قاله الاديب الروسي الشهير دوستويفسكيحولعلم النفس صحيحا « ان هذا العلم اشبه ما يكون بسكين ذي حدين، تستطيع ان تبرهن به صحة اي شيء تريد » .

### حريق يدمر منزل محمد علي باشا باليونان

شب حريق كبير في منزل محمد علي باشا ، مؤسس الاسرة الملكية المصرية السابقة ، ادى الى تدميره تدميرا تاما .

ويقع المنزل التاريخي في كافالا بتراسيا في اليونان . وقد فتح تحقيق لمعرفة اسباب الحريق .

اثينا — وهف

# قائد البحرية السوفياتية : اسطولنا في الاطلسي يؤكد انهيار سيادة الغرب على هذا المحيط

● وزير الدفاع السوفياتي المارشالغريشكو ( الى اليسار ) يقف مع قائد القوات المركزية الكولونيل جنرال مايوروف ، بين الجنود في تشيكوسلوفاكيا ● ( صورة باللراديو من أ.ب )

**قال الاميرال سيرجي غورشكوف اميرال الاسطول السوفياتي ، ان قوة بحرية سوفياتية من ٢٠ سفينة تتجول الان في المحيط الاطلسي الشمالي لاظهار انهيار سيادة الغرب على هذا المحيط .**

وسخر غورشكوف في حديث ادلى به الى صحيفة « ازفستيا » السوفياتية من الاشاعات القائلة بان السفن الحربية السوفياتية المذكورة في طريقها الى الشرق الاقصى لاظهار القوة ضد الصين ، وقال ان هذه مزاعم من نسج مخيلات الصحفيين الغربيين البورجوازيين .

### انهيار الاحتكار

واضاف يقول : يبدو ان زعماء حلف الاطلسي لا يستطيعون ان يصدقوا انهم فقدوا احتكارهم السابق في السيطرة على هذا المحيط .

وذكر ان الشاعات الخاصة باهداف المناورات البحرية السوفياتية في المحيط الاطلسي ، انما تعكس المزاعم التي لا اساس لها من قبل الدول الغربية لمواصلة سيطرتها على البحار والمحيطات .

وقال : ليس هناك شيء غامض حول وجود سفننا في هذا الجزء من المحيط ، فالاتحاد السوفياتي دولة بحرية كبرى ، ومن حقه ان يرسل سفنه الى اي مكان يراه مناسبا .

وذكر ان السفن السوفياتية تحرص على الابتعاد عن الطرق التقليدية للبواخر التجارية ، وكذلك عن المياه الاقليمية للدول الاخرى .

### يقظة دائمة

واشار الى المزاعم التي ادلى بها وزير الدفاع البريطاني دنيس هيلي وقال فيها ان باستطاعة حلف الاطلسي اغراق الاسطول السوفياتي في المتوسط خلال دقائق معدودات ، وقال : اننا نحمل مثل هذه التصريحات العدائية على محمل الجد ، ونقوم باستمرار بتعزيز قواتنا البحرية ووضعها في حالة يقظة وتاهب متواصلين .

موسكو — ي.ب

### كندا تقرر تخفيض قواتها المرابطة بأوروبا

قال بيير ترودو رئيس وزراء كندا امس الاول ، ان كندا قررت ابقاء التزاماتها نحو منظمة حلف شمال الاطلسي ، لكنها تعتزم تخفيض قواتها المرابطة في اوروبا .

واعلن ترودو قرار كندا المنتظر منذ وقت طويل حول علاقاتها في المستقبل مع حلف شمال الاطلسي ، في مؤتمر صحفي في نهاية عرض مفصل للوضع .

ورفض ترودو اعطاء جدول زمني للانسحاب التدريجي للقوات الكندية من اوروبا . وقال ان ذلك سيتقرر بعد مشاورات مع حلفاء كندا تبدا في اجتماعات حلف شمال الاطلسي المقررة في الاسبوع القادم وفي شهر ايار .

وقال ردا على سؤال : اننا باقون في حلف شمال الاطلسي . ونعتقد بان لحلف شمال الاطلسي دورا حقيقيا يلعبه ، لكننا نشعر بانه في قارة مجزاة تستطيع اوروبا ان تدافع عن نفسها ، وان تصل الى نوع من تخفيف التصاعد .

اوتاوا — ر،ا.ب،ي.ب

### لودج يعود الى باريس

عاد هنري كابوت لودج رئيس الوفد الاميركي الى مفاوضات السلام الفيتنامية الى باريس امس الاول ، بعد ان اشترك في ماتم الرئيس الاميركي الاسبق دوايت ايزنهاور .

وقد اجرى لودج خلال وجوده في واشنطن ، محادثات مع وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز .

باريس — ا.ب

### الشيخلي يقدم تقريرا عن نتائج زيارته لموسكو وبرلين

عقد مجلس قيادة الثورة في بغداد جلسة خاصة امس الاول استمع خلالها الى التقرير الذي قدمه السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية عن نتائج زيارته الرسمية الاخيرة الى كل من الاتحاد السوفياتي وجمهورية المانيا الديمقراطية .

بغداد — واع

### التكريتي يبدأ زيارته للبحرين

وصل الفريق الطيار حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي الى البحرين امس ، في بدء زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقبال الفريق التكريتي الذي يرتدي ملابس ضابط في سلاح الطيران لدى وصوله ، الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة حاكم البحرين وولي عهده الشيخ حمد بن عيسى .

واستقبله في المطار ايضا ستيوارت كروفورد المقيم السياسي البريطاني والبك ستيرلينغ المندوب السياسي البريطاني وعدد كبير من كبار المسؤولين .

البحرين — القبس

### هيث يزور ابو ظبي وقطر

زار ادوارد هيث زعيم حزب المحافظين البريطاني المعارض امس ، القاعدة العسكرية البريطانية في الشارقة ، وطار ظهرا الى واحة البريمي لتناول الغداء مع الشيخ زايد بن سلطان حاكم ابو ظبي .

وطار هيث ، وهو في المرحلة الثانية من جولة له في الشرق الاوسط ، الى الدوحة في وقت لاحق لمقابلة الشيخ احمد بن علي ال ثاني حاكم قطر .

وبعد اكمال المستر هيث جولته في الخليج اليوم سيزور ايران ، والمملكة العربية السعودية ، والجمهورية العربية المتحدة ، واسرائيل .

البحرين — ر

### ثلاثة مشاريع امام مؤتمر خبراء الاعلام العرب

ذكر في القاهرة امس ، ان خبراء الإعلام العرب سيناقشون في اجتماعهم الطارىء الذي يعقدونه يوم ١٥ نيسان الحالي ، الدراسات التي اعدت عن ٣ مشروعات اعلامية وذلك في اجتماع اللجنة الدائمة للاعلام بالجامعة العربية وهي :

● مشروع مقدم من المملكة الليبية بانشاء مؤسسة اعلامية عربية مستقلة تمول حكوميا وشعبيا .

● مقترحات مقدمة من حكومة العراق واهمها اقامة اذاعة موجهة للاراضي التي يحتلها العدو واصدار كتب بعدة لغات عن المقاومة العربية .

● راي الجامعة العربية في تطوير خطط الاعلام .

القاهرة — ا.ش.ا

### حكومة هيلاسيلاسي تعتقل اكثر من ٥٠٠ طالب

اعتقلت قوات الامن في اديس ابابا اكثر من ٥٠٠ طالب امس ، في الوقت الذي اقام فيه الشبان جنازة رمزية لطالب توفي امس الاول في اعقاب تظاهرة اقيمت في جامعة هيلا سيلاسي . وبذلك ارتفع عدد الطلاب المعتقلين الى ١٠٠٠ شاب على الاقل شوهدوا يحتجزون وينقلون بسيارات البوليس الى خارج المدينة اثناء الحوادث الاربع والعشرين ساعة الاخيرة .

■ وذكر مسؤولون في الجامعة ان الطالب الذي لاقى حتفه كان بين مئات من الطلاب اعتقلهم البوليس امس الاول .

وكان الطلاب قد قاموا باضطرابات الشهر الماضي لتحقيق اصلاح تربوي في صفوفهم .

اديس ابابا — ر

هكذا من الأصل

# ١٠٠ سنة من الخبرة الدبلوماسية وراء ممثلي الدول الاربع الكبرى في محادثات الشرق الاوسط

يعمل اربعة دبلوماسيين محترفين يتمتعون فيما بينهم بخبرة في السلك الدبلوماسي الاجنبي تزيد مدتها على ١٠٠ سنة ، على تحقيق هدف استعصى على الزعماء السياسيين لاربع قارات طول عقدين ، وهو ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط. وهؤلاء الاربعة الذين يجتمعون بعد مشاورات ثنائية استمرت عدة اشهر ، هم ارمان بيرار المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة ، واللورد كارادون المندوب البريطاني ، وجاكوب ماليك المندوب السوفياتي ، وتشارلز يوست المندوب الامريكي .

## يحيى خان يشكل مجلس ادارة في باكستان

اعلن امس ، ان الجنرال يحيى خان رئيس جمهورية باكستان الجديد شكل مجلس ادارة يتالف من نواب الحاكم العرفي الثلاثة لمساعدته على حكم البلاد .

وكان الجنرال يحيى وهو قائد القوات المسلحة قد عين نفسه رئيسا للجمهورية في ٣١ اذار بعد ستة ايام من تنازل المشير محمد ايوب خان عن الحكم في وجه موجة من الاضطرابات .

ويعيش سكان باكستان وعددهم ١٢٥ مليون نسمة منذ استقالة المشير ايوب خان ، في ظل الاحكام العرفية .

روالبندي — ر ، اب ، يب

## قضاة سودانيون يديرون اول محكمة استئناف بعدن

سيتولى ثلاثة قضاة من السودان ادارة اول محكمة استئناف في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ستكون اعلى سلطة قضائية في البلاد .

وقال مصدر رسمي في عدن ، ان القضاة الثلاثة سيصلون الى عدن خلال هذا الاسبوع بعد ان وافقت حكومة السودان على اعارتهم لحكومة عدن لادارة هذه المحكمة .

وكانت قضايا الاستئناف تحال منذ الاستقلال كما كانت قبله على محكمة الاستئناف لشرق افريقيا في نيروبي .

واشار المصدر الى ان حكومة عدن طلبت اخيرا من الجمهورية العربية المتحدة انتداب بعض رجال القانون فيها للعمل مع جمهورية اليمن الجنوبية في اعداد دستور مؤقت للبلاد .

---

من هم هؤلاء الاربعة ، وما هو ماضيهم ، وكيف يعملون ؟.. في ما يلي الاجابة على ذلك :

● ارمان بيرار المندوب الفرنسي لدى الامم المتحدة ذو الشعر الابيض ، هو اكبر الاربعة سنا ، وسيبلغ الخامسة والستين من العمر في شهر ايار المقبل ، وسيعتزل قريبا السلك الدبلوماسي الذي شغل فيه عدة مناصب في انحاء عديدة من العالم منذ سنة ١٩٣١ عندما بدأ عمله كملحق في السفارة الفرنسية في برلين .

وتعرف اوساط الامم المتحدة بيرار الذي سينهي الفترة الثانية من تعيينه سفيرا لفرنسا لدى الامم المتحدة ، بحسن اخلاقه وايجازه في المناقشات العامة وسط جيش كبير من الدبلوماسيين الذين يحبون الاطالة . وعمل ايضا سفيرا في اليابان وايطاليا ووزيرا مفوضا في السفارة الفرنسية بواشنطن .

### المندوب البريطاني

● وبدا اللورد كارادون المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة البالغ من العمر ٦١ سنة ، حياته باسم هيو ماكنتوش فوت . وهو ينحدر من عائلة انكليزية مشهورة كتب عنها مرة يقول : اننا فخورون بان نكون غير ملتزمين بالاعتراف . فقد كان اوليفر كرومويل بطلنا وجون ميلتون شاعرنا .

ونال اللورد كارادون لقبه في سنة ١٩٦٤ عندما جاء الى الامم المتحدة رئيسا للوفد البريطاني . وعندما كان يعرف بالسير هيو فوت عمل في الامم المتحدة في وقت سابق برتبة سفير ، لكنه استقال في سنة ١٩٦٢ احتجاجا على سياسة حكومة المحافظين انذاك بصدد روديسيا . لكنه دافع باستمرار عن سياسة حكومة العمال الحالية في معالجة قضية تمرد روديسيا .

وفي نهاية الاسبوع الماضي نجح في اطفاء انقلاب صغير اذ اجرى مفاوضات حول تسوية تمهيدية للنزاع بصدد مستعمرة انغويلا البريطانية في البحر الكاريبي .

واللورد كارادون هو الذي وضع قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ الذي تضمن الاسس لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وهو القرار الذي ستحاول الدول الاربع الكبرى وضع تسوية بموجبه .

### المندوب السوفياتي

● والمندوب السوفياتي في المحادثات هو جاكوب ماليك احد نواب وزير الخارجية ، والسفير السوفياتي لدى الامم المتحدة . وهو يبلغ من العمر ٦٢ سنة وانضم الى السلك الدبلوماسي في سنة ١٩٣٧ وخدم كبيرا في اليابان . وكان سفيرا لدى بريطانيا من سنة ١٩٥٣ الى ١٩٦٠ .

وكان انسحابه من مجلس الامن الدولي في سنة ١٩٥١ هو الذي اتاح للمجلس فرصة الموافقة دون خوف من حق النقض ( الفيتو ) السوفياتي على القرار الذي ارسلت بموجبه قوات دولية الى كوريا .

### المندوب الامريكي

● اما المندوب الامريكي في المحادثات وهو السفير تشارلز يوست الذي يبلغ من العمر ٦١ سنة ، فقد عاد الى الامم المتحدة في شهر كانون الثاني الماضي بعد ان اختاره الرئيس نيكسون رئيسا للوفد الامريكي اثر سنتين من انتهاء خدمة في السلك الدبلوماسي امتدت ٣٣ سنة .

ويعتبر يوست من اقدر الدبلوماسيين الامريكيين خبرة . وكان يشغل ارفع منصب في السلك الاجنبي وهو منصب السفير الكامل عندما استقال في سنة ١٩٦٦ لينضم الى مجلس العلاقات الخارجية .

وشغل يوست المتزوج من امرأة من مواليد بولندا ، مناصب مهمة في عدة مؤتمرات دولية بينها مؤتمر بوتسدام . وهو سفير سابق في اثينا وفينا وفينتيان ودمشق والرباط .

وجاء الى الامم المتحدة اول مرة في سنة ١٩٦١ بوصفه نائبا للسفير ادلاي ستيفنسون . وبعد وفاة ستيفنسون بقي يوست نائبا للسفير ارثر غولدبرغ .





● تشارلز يوست : ممثل امريكا ●



● اللورد كارادون : ممثل بريطانيا ●

● جاكوب ماليك : ممثل الاتحاد السوفياتي ●

---

## اهمية خاصة للبلاغ المشترك عن المحادثات العراقية - الالمانية الشرقية

صدر في بغداد وبرلين بلاغ مشترك عن المحادثات التي اجراها السيد عبد الكريم الشيخلي وزير الخارجية العراقية مع اوتو فينتسر وزير خارجية المانيا الشرقية . اكد البلاغ المشترك حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، واعلن ان رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة ، هو عقبة كبيرة في الطريق نحو الحل الدائم والعادل لازمة الشرق الاوسط .

وقد اعرب السيد الشيخلي بعد وصوله الى بغداد امس الاول ، عن ارتياحه الشديد للمحادثات التي اجراها خلال زيارتيه لموسكو وبرلين وقال : لقد وجدت لدى الاصدقاء السوفيات تفهما القضايا العربية . وتبين لنا ان الحكومة السوفياتية على معرفة تامة بكافة تطورات الاحداث في الشرق الاوسط .

هذا ، ولاحظت الدوائر السياسية ان البلاغ العراقي — الالماني الشرقي المشترك يكتسب اهمية خاصة من كونه اول بلاغ يوقع بين دولة عربية ودولة اوروبية شرقية يعلن اصراره على ضمان حقوق شعب فلسطين ، ويغفل اغفالا تاما اية اشارة الى قرار مجلس الامن ، الذي صدر في ٢٢ تشرين الثاني الماضي .

وقالت هذه الدوائر ان البلاغ المشترك الذي اذيع امس الاول في وقت واحد من بغداد وبرلين قد اعلن الاعتراف بحق شعب فلسطين في المقاومة المسلحة ، وهو في هذا المجال اول بيان يشير الى هذا الاعتراف ، وتوقع عليه دولة تنتسب الى الكتلة الشرقية .

وقالت مصادر سياسية عربية ان هذا البلاغ المشترك قد يفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الدول العربية ودول الكتلة الاشتراكية يتطور من خلالها الموقف الاشتراكي ازاء قضية فلسطين نحو المزيد من تعزيز التعاون والتطابق الاكمل لوجهات النظر .

### البلاغ المشترك

وكان البلاغ المشترك قد اعلن ان الوزيرين الشيخلي وفينتسر عقدا اجتماعات وتبادلا الاراء حول المسائل ذات المنفعة المتبادلة . واكدا ان وجهات نظرهما حول القضايا الاساسية في الموقف الدولي متماثلة ومتشابهة .

واعرب كلا الجانبين عن اقتناعهما بان التعاون السلمي بين جميع الشعوب الاوروبية على اساس الاعتراف بالوضع الراهن الذي نشأ نتيجة للحرب العالمية الثانية ، هو ذو اهمية بالنسبة لصيانة السلام في العالم . واشادا بالنضال الثابت للدول الاشتراكية من اجل صيانة السلام وضمان الامن الدولي ، واكدا اهمية اقتراح الدول الاشتراكية في بودابست لعقد مؤتمر لعموم اوروبا من اجل مناقشة مسائل الامن الاوروبي .

وقال البلاغ : لقد اتفق الوزيران على ان الاعتراف بقيام دولتين المانيتين هو الشرط الرئيسي للسلام والامن في اوروبا . وادانا التواطؤ الشديد بين المانيا الغربية واسرائيل ضد البلدان والشعوب العربية وخاصة في الحقل العسكري وفي مطامحهما للحصول على الاسلحة النووية .

واعلن الوزير فينتسر ان حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية تقدر بشكل كبير النضال الثابت لحكومة وشعب الجمهورية العراقية ضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تهدف لتصفية المكاسب السياسية والاجتماعية للشعوب العربية . واكد فينتسر ايضا ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد وقفت بثبات الى جانب حكومة وشعب العراق ودعمت نضالهما لتعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي عن الدول الامبريالية وضد نشاطاتها التخريبية .

واعلن الوزيران ان السياسة التوسعية التي تنتهجها اسرائيل واحتلالها اراضي ثلاث دول عربية منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، يشكلان عدوانا دائما ضد سيادة ووحدة اراضي الدول العربية . واكدا ضرورة تصفية العدوان الامبريالي الاسرائيلي ضد الشعوب العربية ، والانسحاب غير المشروط لقوات العدوان الاسرائيلي من الاراضي المحتلة .

### تأكيد حق الشعب الفلسطيني

وقال البلاغ : ان رفض اسرائيل المستمر لسحب قواتها المسلحة من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الكاملة والشرعية للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره هو عقبة كبيرة في الطريق نحو الحل العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وندد الوزيران باستفزازات اسرائيل العسكرية المتواصلة ضد الدول العربية التي تعرضت للهجوم في ٥ حزيران ١٩٦٧ ، باعتبارها تزيد من خطورة التوتر في الشرق الاوسط . واعتبر الدعم الفعال لاسرائيل من قبل الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية ، خاصة من خلال امدادات السلاح ، اعمالا تؤدي الى تفاقم التوتر وتمكن اسرائيل من مواصلة وتصعيد سياستها العدوانية .

واشاد كلا الوزيرين بالمقاومة البطولية من قبل الشعوب العربية وخاصة الشعب الفلسطيني للاحتلال الاسرائيلي ، وابلغ الوزير فينتسر الوزير الشيخلي ان جمهورية المانيا الديمقراطية قد دعمت بشكل كامل النضال العادل للشعوب العربية ، واعادت تأكيد الاعتراف بجميع حقوق الشعب العربي في فلسطين بما فيها حقه الشرعي في تقرير مصيره ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي .

واشاد الوزير الشيخلي بموقف حكومة جمهورية المانيا الديمقراطية الثابت المعادي للامبريالية ، ودعمها وتضامنها مع الشعوب العربية في نضالها المعادي للامبريالية والصهيونية .

هذا ، وفي بغداد ، دعت صحيفة « الحرية » العراقية امس الدول العربية الى المبادرة بالاعتراف الكامل بالمانيا الشرقية تقديرا لمواقفها المساندة للقضايا العربية .

بغداد ، برلين — ر ، وصف ، ادن

---

# رقصتان من موسكو وبرلين



● خلافا لرقصات الغرب التي تحررت من كل فن وذوق واعتمدت الصخب والضجيج قاعدة لها ، تحافظ البلدان الاشتراكية على الرقص الراقي المعبر ، وتعطي اهمية خاصة لرقص الباليه الذي كان ولا يزال قمة الفن الرصين . وفي الصورة الى اليسار تبدو الراقصة الكوبية اليسيا الونزو مع نجم باليه « بولشوي » السوفياتية ازاري بليسلتسكي في لقطة فنية رائعة اثناء احدى الحفلات الاخيرة في موسكو . وتبدو في الصورة الى اليمين رقصة من اوبريت « منزل على نهر سبري » تقدمها فرقة باليه برلين في قصر فريدريش شتات بالعاصمة الالمانية الشرقية ، وهو القصر الذي اعتمد في سنة ١٩٦٧ كسوق مقفلة ●( صورتان من « تاس » و « ا.د.ن » )

## اسم وخبر

# أول زواج من نوعه في السودان

**الخرطوم — من مراسل « الانوار » فؤاد عباس :**

وضع طبيب سوداني حجر اساس لبنة جديدة في صرح العلاقات الاجتماعية بين شمال السودان وجنوبه ، باقدامه على الزواج من فتاة جنوبية .

وهذا الزواج هو الاول من نوعه بين شمال السودان وجنوبه بالنسبة للمثقفين ، اذ ان عددا من الشماليين العاملين في التجارة تزوجوا من فتيات جنوبيات والتزموا بالتقاليد المرعية في مديريات الجنوب الثلاث في هذا الصدد ومن اهمها تقديم عدد من الابقار كمهر للعروس .

### تخطي العقبات

غير ان الطبيب السوداني الشمالي الدكتور فاروق الختام الذي كان من ابرز الطلاب في كلية الطب اثناء الدراسة ، فضلا عن كونه ينتمي الى اسرة عريقة في الخرطوم ، هو اول شمالي مثقف يتخطى جميع العقبات ، ويضرب مثلا فريدا من نوعه باقدامه على الزواج من ميري ارو كريمة السيد سرسيو ارو ، وهو سياسي جنوبي بارز سبق له ان شغل منصب عضو في اول مجلس سيادة سوداني .

### عروس مثقفة

والعريس مسلم ، اما العروس فهي فتاة مسيحية مثقفة تلقت تعليمها في مدارس البعثات التبشيرية بمدينة جوبا عاصمة المديرية الاستوائية .

ولقد كان لهذا الزواج اصداء واسعة في اوساط المجتمع السوداني التي اعتبرته توطيدا لاواصر الوحدة الوطنية بين الشمال والجنوب .

● العريس الدكتور فاروق محمد الختام والعروس ميري سرسيو أرو اثناء حفلة الزفاف ●

### منح جائزة سعيد عقل الى وليد عقل

منحت جائزة سعيد عقل عن شهر اذار ١٩٦٦ لعازف البيانو وليد عقل على مجموعة عطاءات جاءت بمستوى غير عادي ، قدم معظمها في عدد من عواصم الموسيقى في اوروبا ، وكان اخرها ما قدمه في وطنه لبنان وفي كندا ، عازف ساطي البزاعة ، يترجم كل الاحاسيس بترف من الدقة فلما يضارع ، ولعبه يزيد الشهامات حتى ليخلق العظمة من جديد .

نظرا لتغيب الفنان في رحلة الى اميركا ، سيعين في وقت لاحق موعد تسلمه الجائزة .

### حفلة راقصة لنقابة مصممي ومهندسي الديكور

تقيم نقابة مصممي ومهندسي الديكور مساء اليوم السبت حفلة عشاء راقصة لمناسبة الذكرى الثانية لتاسيسها . وستنتخب خلال الحفلة ملكة جمال الديكور .

### هيئة مكتب نقابة معاوني الصيادلة

تشكلت هيئة المكتب الجديد لنقابة معاوني الصيادلة في لبنان على الوجه التالي : جورج غفالي رئيسا انطوان عازار نائبا للرئيس ، احمد ججحاح امينا للسر العام ، رشيد دياب معاونا لامين السر ، آغوب كارويان مفتشا ماليا ، الياس الخوري امينا للصندوق ، جورج باخوس محاسبا ، الياس غانم مديرا الدعاية والنشر ، محمد هاجر مديرا مديرا لفرع طرابلس ، جان زرازير ، عدنان ناصر ، سمير اللبان اعضاء .



● مائدة رئيس لجنة العلاقات العامة للجمعية اللبنانية للاعمال الادارية — السيد تيودور صروف وعقيلته في حفلة توزيع الشهادات على المتسببين للحلقات الدراسية التي اقامتها الجمعية واستغرقت خمسة اسابيع حول الاسس الرئيسية لفن الادارة وتوزيع المسؤوليات . وتضم المائدة عددا من رجال الصحافة يبدو منهم في الصورة الزملاء جبران حايك ، جورج عميره ، اميل سيوفي ●

### الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الزراعي

تم انتخاب الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الزراعي الثانوي في بيروت ، غفار بالتزكية كل من السادة : بديع ابو مراد رئيسا ، محمود ابو الحسن نائبا للرئيس ، احسان فلو امينا للسر ، سمير غيافي امينا للصندوق ، فهيم حداد معاونا لامين الصندوق ، احمد عدنان الزين معاونا لامين السر ، انطونيو مكرزل ، نبيل سليمان ، محمد ابو ملحم اعضاء مستشارين .

### تلفزيون متحرك في حديقة طرابلس

قرر مجلس بلدية طرابلس تأليف لجنة من اعضائه وكبار موظفي البلدية لدرس مقترحات جمعية تنشيط السياحة الرامية لاقامة تلفزيون متحرك في الحديقة العامة وانشاء جهاز خاص يرتبط بالاذاعة اللبنانية مباشرة لبث تفاصيل الاحتفالات والتوجيهات السياحية عند الحاجة .

### اجازة تصوير افلام سياحية عن لبنان

اجيز لمندوب التلفزيون الياباني السيد تراداشي كاتايا التصوير في جميع المناطق اللبنانية لانتاج فيلم سياحي عن لبنان .

واجيز لمؤسسة « ناشيونال جيوغرافيك ماغازين » اخذ مناظر سياحية عن لبنان .

### لبنان يشترك بالمؤتمر الثاني للموسيقى العربية

وافق مجلس الوزراء على الاشتراك في المؤتمر الثاني للموسيقى العربية الذي يعقد في مدينة فاس في المغرب في الفترة من ٨ الى ١٨ نيسان الجاري .

وكان لبنان قد تلقى الدعوة بواسطة الامانة العامة لجامعة الدول العربية . وتقرر تأليف الوفد اللبناني برئاسة الاب يوسف الخوري وعضوية السيد عبد الغني شعبان .

### كلمة شكر

ان آل ابي شقرا ، يتوجهون بالشكر والثناء والتقدير ، الى ادارة مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت والى الدكتور مروان عويضة ، للعناية المثالية التي شملت واحاطت بها السيدة ابتدا غرينة حسن ابو شقرا في معالجتها الصحية والجراحية . كما وانها تتوجه بالشكر ايضا الى الدكتور حسن طبارة رئيس الجسم الطبي الذي تفانى وبذل ما بوسعه من الجهود الانسانية الكبيرة والمهارة الطبية الفائقة بالعملية الجراحية التي قام بها وحقق نجاحها بخير وطمأنينة وسلامة .

### مجتمع زحلة

زحلة — من مراسل « الانوار » فوزي المعلوف :

● منظمة صيفية الاولاد المحتاجين في قب الياس في البقاع ، دعت الى سوق خيري تقيمه اليوم السبت وغدا الاحد على ملاعب الكلية الشرقية .

● عجاج ابي موسى والانسة نجاة شمعون احتفلا بزفافهما . جرت مراسم الاكليل في كنيسة مار الياس رياق ، واقيمت المناسبة حفلة استقبال كبرى حضرها الاهل والاصدقاء . مبروك .

● في « بيت الصداقة » وبدعوة من الشبيبة الطالبة المسيحية استمع الزحليون الى الشاعر سعيد عقل في مجموعة من قصائد جديدة .

● رزق المهندس فوزي ابو ديب والسيدة عقيلته طفلة حلوة . مبروك

# اخبار من العالم

● روما

### اعتقال امير ايطالي بتهمة النصب والاحتيال

كان الامير ماريو تشيغي ، وهو نبيل ايطالي بين اجداده البابا اسكندر السابع ، في السجن بروما ليلة امس الاول ، مع كبير محاسبيه بعد اعتقالهما بتهمة الافلاس الاحتيالي .

وقال البوليس الذي اعلن ذلك أن الامير تشيغي الذي يبلغ من العمر ٤٠ سنة متهم بالاستيلاء على مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة ايطالية ، أي حوالي ٢٢٠٠٠٠ جنيه استرليني من اموال شركة لصنع المواد الغذائية يتولى رئاسة ادارتها .

وهو متهم ايضا بعدم اعلان الافلاس عندما بدا الوضع المالي للشركة ينهار .

واتهم كبير المحاسبين بعدم الاحتفاظ بحسابات مضبوطة للشركة وبعدم اعلان الافلاس .

● اثينا

### هزة ارضية في اليونان

سجل مرصد اثينا صباح امس ، هزة ارضية قوية يقع مركزها على بعد ٣٤٠ كيلومترا الى الشمال الغربي من العاصمة اليونانية .

وقال المرصد ان الهزة التي بلغت قوتها خمس درجات ونصف الدرجة على مقياس من ١٢ درجة كانت واضحة في جزيرة كورفو .

ولم يبلغ من وقوع اصابات او اضرار .

● بغداد

### اسفلت عراقي لليمن

وافقت الحكومة العراقية على ارسال كميات من الاسفلت العراقي الى اليمن لاستخدامها في مشاريع تعبيد الطرق .

والجدير بالذكر ان السيد احمد المرولي سفير اليمن قد اعرب عن شكر حكومته لحكومة العراق على استعدادها لتنفيذ برامج للتعاون البترولي والخبرة الفنية بين البلدين .

● بغداد

### جناح عراقي بمعرض باريس

يغادر الى باريس في الرابع عشر من الشهر الجاري السيد محمد جعفر الكواز مدير الجناح العراقي في معرض باريس الدولي الذي سيفتتح في العاصمة الفرنسية في التاسع من هذا الشهر ويستمر لغاية الرابع من الشهر المقبل ، وستعرض في الجناح العراقي مختلف الصناعات العراقية وخلاصة الصناعات اليدوية والشعبية .

● روما

### طلاء احمر في الماء المقدس

كان البوليس في روما يفتش امس عن اشخاص سكبوا طلاء احمر اللون في صحن الماء المقدس في كنيسة .

وغمس كثيرون من المصلين اصابعهم في الصحن خلال صلاة خميس الاسرار فلطخوا ايديهم ووجوههم قبل ان ينتبهوا الى الطلاء .

● موسكو

### قبلت خطيبها فطردت من عملها

طرد المسؤولون المحليون في بلدة تلغورود بلواسط روسيا امرأة في مقتبل العمر تعمل جابية لانها قبلت خطيبها وهو سائق سيارة ركاب كبيرة في يوم عطلتها .

ولكن صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي هبت للدفاع عن تمارا شيشكانوفا ، وقالت أن صرفها من الخدمة لانها خرقت تعليمات العمل عمل غير عادل .

وكانت تمارا في يوم عطلتها قد احضرت طعام الغداء لخطيبها ايفور كوستنكو في سيارة الركاب الكبيرة التي يقودها عندما انهى جولته .

وقد قبلته ايضا وشاهدتها السائقة ا. فولودينا وهي امرأة وصفتها صحيفة برافدا بانها تحركت بشعور من اليقظة الزائدة على اللزوم .

● ليما

### خادم يغتصب ابنة سيده ثم يخنقها

اعترف سانتياغو البر كاليكستو ، وهو شاب في العشرين من عمره كان يعمل خادما في منزل روبرت اندرسون ، احد كبار موظفي منظمة الطيران المدني الدولية في ليما بالبيرو ، انه اغتصب ايفيت اندرسون ابنة معلمه البالغة من العمر ٢٥ سنة ، ثم اقدم على ضربها وخنقها .

● لندن

### زوجة اشهر قلب مزروع تصل الى لندن

وصلت الى لندن امس ايلين بلايبرغ زوجة طبيب الاسنان فيليب بلايبرغ صاحب اول عملية ناجحة لزراعة القلب .

وقالت ان الاطباء لم يسمحوا لزوجها بمرافقتها الى لندن لانه لا يزال تحت عنايتهم .

● نيويورك

### عملية جديدة لزراعة القلب

اعلن في نيويورك امس ، ان الدكتور س. والتون ليليهاي قام بزراعة قلب جديد في صدر امرأة في الاربعين من عمرها يوم الاربعاء الماضي ، وان العملية كانت ناجحة .

## تلفزيون و سينما

### السينما

★ بيبلوس — ت : ٢٥٨٠٠١
الجنرال كستر
ماري يور ، روبرت واين

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
مطلوب حيا او ميتا
وليم بوغارد ، سيدني شابلن

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
رسول السلام
انطوني كوين ، دايفيد جانس

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
ابي فوق الشجرة
عبد الحليم حافظ ، ناديا لطفي

★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٣٣
الفتاة المرحة
بربارة ستريساند ، عمر الشريف

★ امير — ت : ٢٢٣٢٧٢

★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
نجمة الجنوب
جورج سيغال ، اورسولا اندرس

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
مسرحية الشخص
فيروز والفرقة الشعبية

★ امبامسي — ت : ٣٢٠٢٠١
طوم وجيري
قصة رسوم متحركة

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢
الرقيب
رود ستايغر

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
الاخوة
كيرك دوغلاس

★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
جحيم النورماندي
قصة مغامرات

★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
لك يوم
قصة مغامرات

★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
دافيد همينغز

★ كوليزه — ت : ٢٩١٧٠١
انتقام العميل مات هلم
دين مارتن

### التلفزيون

**القنال ٧**

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكلم
٦،٠٠ برنامج الاطفال
٧،٠٠ فيلم عربي طويل
٨،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ حنكشيات منوعة
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

**القنال ٩**

برنامج بالوان سيكلم
صور متحركة
الاخبار باللغة الانكليزية
كابتن سكارلت
٧،٣٠ مرح الشباب بالالوان
٨،٣٠ مجلة العالم
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ السينما في اسبوع
١٠،٠٠ فيلم اميركي طويل
١١،٣٠ نهاية برامج السهرة

**القنالان ٥ و ١١**

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ دنيا الاطفال
٧،٠٠ المسلسل اليومي
٧،٣٠ منوعات غربية
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ حنكشيات منوعة



● باشرت المضيفات الهنديات والاجنبيات في الخطوط الجوية الهندية بارتداء الزي الجديد الذي صممه خصيصا للخطوط الجوية الهندية المصمم الفرنسي الشهير جاك استريل . ولاول مرة تظهر المضيفات الهنديات في الخطوط الجوية الهندية « بالكاميز » و« الشريدار » ، بينما ترتدي مضيفات الشركة الاجنبيات « الكاميز » والكلسات بلون البشرة .

وستحتفظ مضيفات الخطوط الجوية الهندية بالساري التقليدي بعد تعديل الزي واللون ليصبح متلائما مع « الكاميز » و « الشريدار » ، وهذا مما يزيد الاناقة والجمال على متن الخطوط الجوية الهندية ●



هكذا من الأصل

هكذا ضمن الأصل



# اخبار الرياضة

يعدها فريد خوري

| ملاكمة | الكرة الطائرة | سباحة | العاب القوى | سلاح | هوكي | رفع اثقال | يخوت | مصارعة | كرة السلة | رماية | دراجات | كرة القدم | فروسية | تجذيف | جمباز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|

## الراسنغ يفوز بصعوبة على الهومنمن ١ - صفر بكرة القدم تعادل الشبيبة والاستقلال ١ - ١ وخسارة السلام امام الهومنتمن ١ - ٢

**كان لقاء الراسنغ والهومنمن بعد ظهر امس الخميس على ارض ملعب المدينة الرياضية « مسماز » المباريات المؤجلة من المرحلة الثانية لبطولة اندية الدرجة الاولى بكرة القدم .**

وقد اجريت المباراة في جو مشحون بالتوتر والاثارة على المدرجات وارض الملعب منذ بداية اللعبة الامر الذي جعل اللقاء يرتدي طابع العنف والاصرار على اثبات الوجود من جهة والانتصار من جهة ثانية وعن اي طريق .

لعب الراسنغ الشوط الاول يناصره الهواء واستطاع بعد ان بذل مجهودا كبيرا من تسجيل اصابة المباراة اليتيمة قبل انتهاء هذا الشوط بدقيقتين وبواسطة سهيل رحال واثر كرة سددها من ضربة حرة مباشرة من بعد ١٦ مترا فسقطت في قلب المرمى بغفلة من حارسه باديك .

وقبل اصابة الراسنغ اتيحت اكثر من فرصة امام الهومنمن للتسجيل .

الا ان الخطر وقف بالمرصاد في وجه مخططات مرديك وتلفاته الذكية فضاع بعضها بين قبضتي الفول وطاش البعض الآخر منها على خشبات المرمى .

وتبدل اللعب في الشوط الثاني فقاد الهومنمن المباراة وتسيطر على الملعب عندما وجد الراسنغ بلا سبب يلجأ للدفاع متجاهلا ان الهجوم هو احسن وسيلة للذود عن المرمى وابعاد التسديد عنه .

وقبل انتهاء المباراة بست دقائق سدد مرديك قنبلة انطلقت من قدمه كالقنبلة لتصطدم باسفل القائم وترتد منه الى جوزف وبدلا من ان يكملها داخل الشباك اسقطها خفيفة فوق العارضة لتنتهي المباراة التي قادها الحكم الدولي عاطف سنان بفوز الراسنغ باصابة لصفر للهومنمن الذي لعب بغياب سميك وهنري ارشاك .

### فوز الهومنتمن على السلام وتعادل الشبيبة مع الاستقلال

من جهة ثانية وفي نطاق البطولة فاز بعد ظهر امس على ارض الملعب البلدي فريق الهومنتمن على السلام باصابتين لاصابة واحدة . وقد سجل هدفي الهومنتمن ليفون بينما سجل اصابة السلام سكو .

وعلى ملعب الصفاء تعادل الاستقلال مع الشبيبة باصابة واحدة لكل منهما . وقد سجلت الاصابتان في الشوط الاول .

### ترتيب الفرق بعد مباريات الاسبوع الثاني عشر

| الفريق | عدد المباريات | اهداف له | اهداف عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|
| الهومنتمن | ١٢ | ٢٠ | ٨ | ٢٠ |
| الراسنغ | ١١ | ٢٤ | ٧ | ١٨ |
| الهومنمن | ١١ | ١٩ | ٦ | ١٨ |
| الدفاع | ١٠ | ١٩ | ١١ | ١٢ |
| النجمة | ٩ | ١٥ | ٧ | ١١ |
| الانصار | ١٢ | ٢٠ | ١٧ | ١٠ |
| الشبيبة | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٠ |
| الاستقلال | ١٢ | ٩ | ٢٥ | ٧ |
| السلام | ١١ | ١٠ | ١٦ | ٦ |
| الحكمة | ١٢ | ١ | ٣٩ | — |

■ الكرة على خط المرمى ... باديك صدها بقبضته وقبليب الشايب مغمضا عينيه على امل ان يقتحمها على اصابة بينما تظهر فسولاني ومساعداه في خط الدفاع « ووجه » ميشال سعد ينتظرون النتيجة ■

### ارجاء زيارة منتخب الاثقال للمتحدة

كان من المقرر ان يقوم منتخب بيروت لرفع الاثقال صباح غد السبت بزيارة المتحدة لمقابلة منتخب الشرقية في الزقازيق ، الا ان هذه الزيارة ارجئت الى يوم ٦ ايار القادم بطلب من منطقة الشرقية .

### « قطيطه » يهاجر

لوحظ خلال مباراة فريق النادي الرياضي الاخيرة ضد فريق هونفيد المجري غياب اللاعب المعروف الياس قطيطه عن فريق الرياضي .

وفهم ان قطيطه قد غادر بيروت الى الولايات المتحدة الاميركية للعمل هناك ، وبسفره يخسر الرياضي لاعبا مثابرا من الصعب تعويضه بسهولة .

### الماني يفوز بالمرحلة الثانية من سباق عنابة للدراجات

فاز دتر غريب ( جمهورية المانيا الديمقراطية ) بالمرحلة الثانية من دورة سباق عنابة للدراجات متقدما مسافة الـ ٢٠٨ كيلو مترات من عنابة الى الكلا ويالمكس ، وقد فاز على المجموعة المكونة من ٣١ متسابقا ، متقدما على هانوسيك ( بولندا ) ، غريغور ( رومانيا ) ، غوبستا باترسون ( السويد ) ، لوثار بورشيل ( جمهورية المانيا الديمقراطية ) وتودور ( رومانيا ) .

ومثله ، قطع هؤلاء جميعا المسافة بـ ٥ ساعات ودقيقة و ١٩ ثانية .

وكان بيت هوكسترا ( هولندا ) قد فاز بالمرحلة الاولى من السباق على جائزة عنابة الكبرى يوم الاثنين الماضي .

وتتبارى على مراحل السباق الثماني الذي يبلغ ١٢٢٠ كيلو مترا فرق من الجزائر ، النمسا ، بلغاريا ، الدانمرك ، جمهورية المانيا الديمقراطية ، فرنسا ، هولندا ، بولندا ، رومانيا ، السويد وتونس وفريق دولي مشترك من بلدان المغرب .

### اقامة بطولة الكرة الطائرة اعتبارا من ٢٠ نيسان

حدد اتحاد الكرة الطائرة في جلسته الاخيرة يوم ٢٠ نيسان الحالي موعدا لبدء بطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى لعام ١٩٦٩ ودعا مندوبي الاندية للاجتماع باللجنة الفنية بمكتبه يوم الخميس ١٠ الجاري الساعة السادسة والنصف مساء وذلك لوضع برنامج البطولة .

وكان الاتحاد في مستهل اجتماعه قد قرر توقيف اندية المعني صيدا ، القلب الاقدس ، الرياضي — الزلقا ، خريجي المدرسة الزمنية — القلمون مدة ١٥ يوما وتغريم كل منها ٢٥ ليرة وذلك لمخالفتها نص المادة ٩٨ من القانون الداخلي للاتحاد .

هذا وكان الاتحاد قد اقام مساء امس في مقره حفلة تكريمية لاعضاء منتخب المدارس الفائز ببطولة العالم للمدارس الكاثوليكية .

### الحكومة اليابانية تمنع بطولة رياضية

سيعيد اتحاد تنس الطاولة الياباني الذي عهد اليه الاتحاد الدولي لهذه اللعبة اقامة بطولات العالم ١٩٧١ ، امر هذه البطولات للاتحاد لانه بضغط من الحكومة ليس في وضع يستطيع فيه ضمان اشتراك جميع البلدان على قدم المساواة .

ولنفس هذه الاسباب السياسية لم تستطع اليابان ان تعقد البطولة العالمية لرفع الاثقال في عام ١٩٦٧ بينما اشترك في بطولة العالم النسائية للكرة الطائرة في عام ١٩٦٨ اربعة فرق فقط من دون نخبة العالم عموما .

كذلك فقد تعرضت البطولات الجامعية لعام ١٩٦٧ للخطر بسبب التمييز ضد الرياضيين من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

### هل يعيد اتحاد الملاكمة اقامة دورة القيسي ؟

ما كاد خبر الغاء دورة القيسي بالملاكمة بسبب تخلف الاندية عن الاشتراك في مبارياتها يصل الى مسامع الاندية التي تمارس اللعبة حتى بادرت الى نفي « تهمة » التخلف وبالتالي التهرب من الانتساب الى الدورة .

وقد اتصل بنا امس رئيس احد اندية الملاكمة وابلغنا ان دعوة الاشتراك بالمسابقة لم تصل الى الاندية نتيجة خطأ الاتحاد في لصق طابع ثمنه قرش واحد بدلا من قرشين ونصف على الكتب المرسلة الى الجمعيات الامر الذي ادى الى تجميد الرسائل في البريد لهذا السبب !

من جهة ثانية فهم امس ان الاتحاد سيعيد النظر بقرار الغاء الدورة ويقرر اعادة اقامتها خلال هذا الشهر .

### فوز نادي الدفاع ببطولة الجبل للفتيان بالمصارعة الرومانية

**انهى اتحاد المصارعة في قاعة المدينة الرياضية مباريات بطولة منطقة جبل لبنان للفتيان في المصارعة الرومانية بين ٣١ لاعبا ينتمون الى ٦ اندية .**

وقد فاز بالبطولة نادي الدفاع جامعا ١٧ نقطة وتلاه اشبال الساحل ١٦ فالهواة ١٠ والالعاب ٩ والشبيبة كفرنبيان ٦ والشباب حارة صخر ٤ نقاط .

وفيما يلي النتائج الفنية :

● الوزن الاول : الاول باسم بدران — الدفاع الثاني كاظم بدران — الدفاع الثالث عبدالله فرنسيس — الالعاب .

● الوزن الثاني : الاول محمود بهلول — اشبال الساحل الثاني احمد الخنسا — الدفاع الثالث عبده التحومي — الدفاع .

● الوزن الثالث : الاول شاهين زغيب — الشبيبة كفرنبيان الثاني سمير فارس — الالعاب .

● الوزن الرابع : الاول مارون شعيب — الهواة الثاني احمد اللويباني — اشبال الساحل الثالث توفيق سعادة — الشباب حارة صخر .

● الوزن الخامس : الاول كامل سعادة — اشبال الساحل الثاني حسن الخنسا — الدفاع .

● الوزن السادس : الاول سمير الزين — الهواة الثاني موريس غانم — الشباب — حارة صخر الثالث مصطفى فرحات — الدفاع ولم يشترك في الوزن السابع سوى مصارع واحد هو محمد صباغ من الدفاع وفي الوزن الثامن فاز شربل نصار من الالعاب بالمركز الاول وتلاه الياس عيد من اشبال الساحل والغيت مسابقة الوزن العاشر لاشتراك مصارع واحد هو شربل عقيقي من الشبيبة كفرنبيان .

وفي اعقاب البطولة عقد الاتحاد جلسة استثنائية قرر فيها توقيف اللاعب ميشال قزي مدة ٣ اشهر لتدخله في مجرى مباريات بطولة الجبل . كذلك قرر الاتحاد ارجاء موعد بطولة الجبل للاعبي الدرجة الثانية لمناسبة عيد الفصح .

### توزيع الميداليات في مدرسة « أمراء الشويفات »

اسفرت مباراة النخبة على الالعاب الرياضية في مدرسة « الامراء » في الشويفات عن فوز صفوف : العالي ثاني على العالي اول والعالي ثالث على الثاني والرابع على الثالث .

وقد قام مدير المدرسة السيد نبيه السعدي بتوزيع الميداليات على الطلاب المجلين وهم : زاهي القصيفي وسمير سعدي وايلي عبد الكريم وطوني عبد الكريم وعلي كنعان ومروان بشرفية . في احتفال خاص .

### فاز نيتون بالشوط الاول ثم هزم في الشوط الثاني

سجل فريق ابناء نيتون نتيجة مشرفة بكرة السلة عندما فاز على ملعبه على فريق الهونفيد المجري في الشوط الاول بفارق نقطة ٣٥ — ٣٤ الا ان الفريق المجري عاد وفاز بالشوط الثاني وبالتالي بالمباراة بـ ٧١ نقطة مقابل ٦٠ .



## حوادث

## قبلة وعتاب .. ومعركة سلاحها الجفت والسكاكين تسفر عن سقوط قتيل وجريحين في برج البراجنة

**سقط قتيل وجريحان في اشتباك وقع في محلة برج البراجنة القريبة من بيروت ، ليل امس الاول ، بين جماعتين من بلدة الخرايب في قضاء صيدا ، بسبب تقبيل فتاة !**

والقتيل يدعى محمد علي حجازي ( ٢٢ سنة ) اما القاتل فهو حسن حسين الصغير وكلاهما يقيم في منزل مجاور للآخر .

واتضح من التحقيق الذي اجراه المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ جورج معلولي والمحقق الاول الاستاذ محمد علي الصادق ، ان خلافا نشب بين محمد حجازي وذويه من جهة ، وبين محمود حسين الصغير الذي يملك دكانا قريبا ، من جهة ثانية ، بسبب اتهام آل حجازي لمحمود الصغير بتقبيل ابنتهم الصغيرة سلمى البالغة من العمر عشر سنوات اثناء شرائها الاغراض من دكانه والتحرش بها باستمرار !

### نفي التهمة

وقد استنكر محمود وهو رجل متزوج وله اولاد ومريض في ذات الوقت ، هذا القول ، مؤكدا ان جيرانه ساقوا ضده هذه التهمة لانه اتهم الابنة سلمى بسرقة لوح شوكولا من دكانه ، وضربها لهذا السبب .

واستمرت الالتباسات بين الطرفين .. اهل سلمى يريدون تحصيل شرفهم ومحمود واهله يتهمونها بالسرقة وبتشويه سمعته ، الى ان كان يوم امس الاول حيث صادف عودة والدي محمود من زيارة العتبات المقدسة في العراق ، وقد اقام واشقاؤه معالم الزينة لاستقبال العائدين .

وشاء حسن الصغير ، شقيق محمود ان يعبر عن فرحته ، بالطرق الشائعة ، وهي اطلاق العيارات النارية ابتهاجا ، فقصد الى سطح منزله الوالدي وراح يطلق النار من جفت الصيد .

وشاهدت والدة سلمى واشقاؤها حسن وهو يطلق النار ابتهاجا فلم يرق لهم الامر ، بداعي ان « من يعتدي على اعراض الناس لا يحق له الابتهاج بنفسه » .

وعلى الاثر نشب جدال تطور الى شتائم فتعارك بالايدي ، وهنا يقول القاتل حسن ، ان شقيق الفتاة سلمى المغدور محمد علي حجازي شهر سكينا وهجم عليه وعلى شقيقه محمود ووالده ، مما اضطره الى اطلاق النار عليه من جفت الصيد الذي كان يستعمله على سبيل الابتهاج ، فقتله .

هذا وقد اصيب كل من عبد الله حسين الصغير ، شقيق القاتل حسن ، والامرأة خيرية حسين حاتل بجراح مختلفة .

وقد صدرت مذكرة بتوقيف حسن [illegible]

## قبض الدولارات المزيفة في فيينا ولما حاول صرفها ببيروت اكتشف امره

**حضر شخصان الى محل الصراف بدروس ناهابيان في ساحة البرج وطلبا صرف ورقة نقدية من فئة الخمسين دولارا اميركيا ، فلبى طلبهما لكنهما لم يرتاحا لانخفاض القيمة ، فعادا اليه بعد قليل ومعهما اوراق نقدية اخرى من ذات الفئة وطلبا منه ان يصرفها ايضا .**

وهنا اشتبه الصراف بامر الشابين ، وما ان دقق بالاوراق المطلوب صرفها حتى اكتشف انها مزورة ، فخرج من المحل ليبحث عمن يطلب له الشرطة واذا بشرطي يمر من المكان صدفة فاستنجد به ، وسارع الشرطي الى اعتقال الشابين .

واحيل الشابان للتحقيق فاتضح ان الاول يدعى وليم الياس زغيب وهو تاجر فاكهة في الخامسة والعشرين من عمره ، والثاني يدعى الياس طانيوس عقيقي وهو موظف في مغارة جعيتا له من العمر ( ٣٢ سنة ) .

وعلى ضوء التحقيق مع وليم والياس القي القبض على شخصين آخرين هما سميح نقولا الخازن ( ٢٥ سنة ) ويارد نقولا المعلوف ( ٤٨ سنة ) وباستجواب الاخيرين تبين ان مصدر هذه الدولارات هو السائق سعيد رشيد المصري ( ٢٩ سنة ) فالقي القبض على سعيد ايضا وتمت مصادرة ٣٧ قطعة مزيفة من فئة الخمسين دولارا من الجميع ، وهذه القطع تساوي ١٨٥٠ دولارا .

### من النمسا

وقد حصر الجميع القضية بسعيد المصري ، اما سعيد فقد افاد انه احضر هذه الدولارات من فيينا عاصمة النمسا .

وقال سعيد انه قبض هذه الدولارات من شخص لبناني يملك بارا في فيينا واسمه فوزي انطونيوس الحصري ( ٢٨ سنة ) ثمن سيارتين كان قد باعهما له ، واحضر هذا المبلغ معه الى لبنان ، وهو لا يدري ان ما يحمله هو دولارات مزورة .

واتضح ان فوزي من اصحاب السوابق في اعمال التهريب ، وقد احيل الموقوفون الى قاضي تحقيق بيروت الاستاذ عاطف غياض لاستكمال التحقيق معهم في حين تقرر ابلاغ « الانتربول » بامر فوزي الموجود حاليا في النمسا .

## لصان مسلحان وعصابة من النور يتعاطون السرقة والنشل والاحتيال

**حاول لصان ملثمان السطو على منزل السيد جورج كلش الكائن في بناية الشيخ حسيب الفزيري في حارة حريك ، فاستيقظ عليهما صاحب المنزل وكاد ينجح في ادراك احدهما لو لم يكن اللص مسلحا .**

وقد اكتشف جورج كلش ، بعد فرار اللصين انهما سرقا له مبلغ ٢٢٥ ليرة من جيب سرواله ، كما تبين انهما سرقا ٣٠٠ ليرة وكمية من الدخان الاميركي من منزل السيد جوزف حبيش الكائن في ذات البناية .

وقد لاحظ السيد حبيش ، وهو موظف في الريجي ، ان اللصين اكتفيا بسرقة الدخان الاجنبي ولم يقتربا من « الاوكي » !

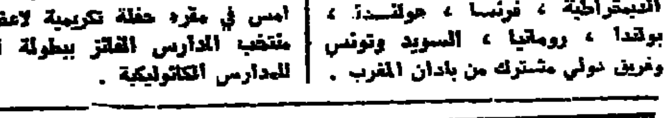
واتضح ايضا ان اللصين استعملا سلما خشبيا من اجل دخول منزل جوزف وجورج .

### لصوص غرباء

ومن جهة ثانية اوقف رجال الشرطة الامرأة ذكية محمد علي ( ٤٠ سنة ) وعلي عبد الهادي صالح ( ٣٠ سنة ) وشقيقاته شمسه ( ١٨ سنة ) وسميرة ( ١٧ سنة ) وعائشة ( ٢٦ سنة ) جميعهم من عنن وسميحة علي دعيبس ( ١٥ سنة ) من النور الرحل الضاربين في بعلبك وذلك لارتكابهم اعمال سرقة ونشل بطرق احتيالية من المتاجر والمنازل ، بعد الدخول اليها كسواح من الخليج العربي .

وقد سلم الجميع الى قاضي تحقيق بيروت الشيخ اسعد جرمانوس ، فانكرت سميحة ، وهي ابنة الراقصة المعروفة باسم « يسرى الجدوية » علاقتها بالآخرين وقالت انها تتعاطى الفن الشعبي فقط .

واتضح ان هؤلاء كانوا يطلبون من اصحاب المحلات « فكة » لقطع نقدية كبيرة ويستغلون فتح الادراج من قبل اصحابها لسرقتها ويهربون .



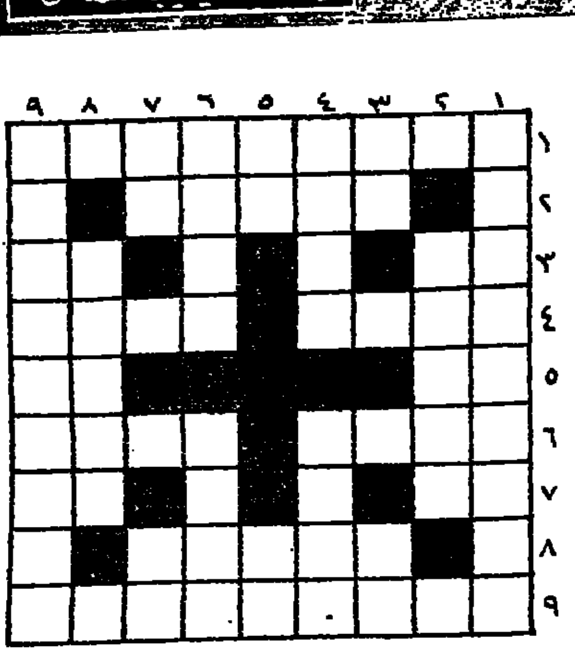



| | | | |
|---|---|---|---|
| الليرة السورية | ٧٦٤٥٠ | فرنك فرنساوي حوالة تجارية | ٦٥٤٨٧ |
| الدينار الاردني | ٨٩٢ | الالف لير ايطالي | ٥١٢ |
| الليرة المصرية | ٤٤٠ | الفرنك السويسري حوالة | ٧٥٠٦٠ |
| الليرة المصرية حوالة تجارية | ٧٢٠ | الفرنك البلجيكي حوالة | ٦٤٤٩ |
| الدينار العراقي | ٨١٧ | كورون سويدي حوالة | ٦٣٤٢٠ |
| الدينار الكويتي | ٩٠٧٥٠ | كورون دانمركي | ٤٣ |
| الريال السعودي | ٧٢٤٢٥ | فلوران هولندي | ٨٩٤٧٥ |
| دينار البحرين | ٦٧٨ | الشلن النمساوي | ١٢٤٢٥ |
| ريال قطر ودبي | ٦٧٤٨٠ | مارك الماني | ٨١ |
| الليرة السودانية | ٦٥٥ | مارك الماني حوالة | ٨١٤٢٥ |
| الجنيه الليبي | ٨١٥ | بيزاته اسبنيولي | ٤٤٥٩ |
| ريال ايراني | ٤٤٢٣ | الالف فرنك افريقي | ١١٨٨ |
| الليرة التركية | ٢٣ | كروزيرو برازيلي جديد | ٦٥ |
| الليرة القبرصية | ٧٧٠ | بيزو ارجنتيني | ٠٨٣ |
| تراخمه | ١٠٤٤٠ | | |
| الروبية الهندية | ٢٠ | **اسعار الذهب** | |
| الدولار الاسترالي | ٣٥٧ | الليرة العثمانية التجارية الذهب | ٣٠٧٥ |
| الليرة الاسترلينية | ٧٨٠ | الليرة العثمانية الرشادية الذهب | ٤٨٠٠ |
| الليرة الاسترلينية تحويل | ٧٨٢٤٦٠ | الليرة الفرنساوية الذهب | ٤١٠٠ |
| سترلنغ ارلندي | ٧٧٨ | الليرة الايرانية الذهب | ٣٢٠٠ |
| الدولار الاميركي | ٣٢٥٤٧٥ | الليرة الانكليزية الذهب (ملك) | ٣٩٧٥ |
| الدولار حوالة | ٣٢٦٤٦٠ | البنتوس الذهب | ٢١٣٠٠ |
| فرنك فرنساوي | ٦١٤١٥ | كيلو الذهب عيار ٩٩٩ | ٤٥٤٥٠٠ |

رست امس في مرفأ بيروت عشر بواخر افرغت ما حمولته ٥٣٧٨ طنا . وابحرت ١٤ باخرة شحنت ما حمولته ٢٥٧٦ طنا . واقلت ٣٨٠ راكبا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

| اسم الباخرة | الجنسية | قادمة من | الحمولة بالطن |
|---|---|---|---|
| برتينا | ايطالية | رودوس | ٥١٥ |
| الامين | لبنانية | تريستا | ٣٠٣ |
| كراكليا | روسية | الاسكندرية | ١٢٠٠ |
| زيوس | لبنانية | كوستانزا | ٥٢١ |
| ونجا | سويدية | بنغازي | ١٢١٠ |
| ناتوس | دانمركية | الميرة | ١٧٤ |
| ايستي | يوغوسلافية | الاسكندرية | ٢٥٠ سائحا |
| شرويد الكرن | دانمركية | الميرة | ٦٥٠ |





**افقيا :**

١ — من القاب السيد المسيح —
٢ — احد تلامذة السيد المسيح —
٣ — نوتة موسيقية ، اسم موصول —
٤ — ادراكي ، الاسم الاول لشاعر سوري —
٥ — متشابهان ، لفظة هجاء —
٦ — حق وحرمة ، صلب من —
٧ — نصف راهب ، ضمير متصل —
٨ — مارد —
٩ — من القاب للسيد المسيح .

**عموديا :**

١ — اهتما بالسيد المسيح —
٢ — باع السيد المسيح —
٣ — نعم بالاجنبية ، قبيلة عربية —
٤ — ارجعي ، احد تلامذة السيد المسيح —
٥ — من اقسام البيضة ، متشابهان —
٦ — عاصمة اوروبية ، ضرب من القطا —
٧ — اسم موصول [illegible]
٨ — [illegible]
٩ — كلمتان : من الطيور ، ساعدك .

**الحل السابق**

**افقيا :**

١ — موريتانيا —
٢ — حبيب مطران —
٣ — ما ، نط —
٤ — الحوت —
٥ — يونان —
٦ — لب ، مرد ، يي —
٧ — قال ، غيك —
٨ — يرمح ، تويو —
٩ — سخني بوقي —
١٠ — يوسف شاهين .

**عموديا :**

١ — محمد القصي —
٢ — وباء ، باردو —
٣ — ري ، اي ، ستبل —
٤ — يب ، لوم ، هيف —
٥ — [illegible] ، بش —
٦ — [illegible] ، توا —
٧ — [illegible]
٨ — [illegible]